يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٢ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 8.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 146/58

٢٤ صفحة

الوحدات الخاصة تعدم مواطنًا من الخليل وسقوط شهيد في خان يونس

(ص ٣)

في اليوم الأسود للدمقراطية الاسرائيلية:

الكنيست تصادق على عدد من القوانين العنصرية

(ص ٢)

هدم ستة بيوت عربية في قطامات في النقب

(ص ٥)



قوات الهدم تغزو قرية قطامات في النقب

السلطات المحلية العربية تتصدى لمخطط لواء الشمال وتنتزع تأجيل موعد تقديم الاعتراضات

(ص ٤)

مظاهرة جبارة في موسكو في الذكرى الـ ٨٤ لثورة اكتوبر

(ص٧)

الاضرابات وتشويشات العمل تتواصل في عدة مرافق

(ص ٦)

كلمة الاتحاد

اليوم الأسود للبرلمان والدمقراطية!

* أقرت الكنيست أمس الاربعاء، في الهيئة العامة، جملة من الاجراءات والقوانين العنصرية المعادية للمواطنين العرب وممثليهم وللدمقراطية المعمول بها في اسرائيل. فاضافة إلى القرار التعسفي برفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة الذي اتخذ بغالبية أصوات أحزاب اليمين والعنصرية الفاشية والأصولية الدينية اليمينية، فقد أقرت الكنيست بأصوات هذه الأحزاب والقوى ثلاثة قوانين عنصرية تعتبر وصمة عار في جبين البرلمان الاسرائيلي والدمقراطية الاسرائيلية وتعكس التدهور والزحف السريع نحو الفاشية.

أقرت قانون النائب الليكودي العنصري، يسرائيل كاتس، الذي يدعو إلى حرمان أي قائمة «تؤيد الكفاح المسلح لأية دولة معادية أو تنظيم ارهابي ضد دولة اسرائيل أو دعم أي عمل ارهابي ضد دولة اسرائيل»!! وقانون آخر يتعلق أيضاً بتعديل على قانون الانتخاب ويطالب بشطب أي قائمة أو عضو عند تسجيل قوائم المرشحين يتضح انها تؤيد او تدعم الارهاب. وقانون ثالث ينتقص من صلاحيات الحصانة البرلمانية لنواب يتماثلون مع الارهاب أو مع قوى ودول معادية لاسرائيل.

ان هذه القوانين الثلاثة لا تستهدف سوى العرب وقوائم الجبهة والأحزاب العربية، وهي سنت لهذا الهدف. وهي قوانين سياسية عنصرية لا تستهدف فقط مصادرة الشرعية السياسية للمواطنين العرب، بل وضع علامة سؤال لحرمان قوائم عربية وقائمة الجبهة من خوض المعركة الانتخابية ومنع وصولها إلى الكنيست. فهذه القوانين تعطي عملياً للقوى العنصرية المعادية للدمقراطية للعرب صلاحية تقديم شهادة حسن سلوك سياسية للمواطنين العرب وممثليهم، تفصيل الحقوق الدمقراطية على مقاس الموقف السياسي لهذه القوى اليمينية العنصرية. تستطيع هذه القوى، وبموجب هذه القوانين المعادية للدمقراطية ولحرية التعبير عن الرأي، خلط الأوراق والادعاء بأن تضامن الجبهة والقوائم العربية مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله الوطني وادانة الاحتلال ومجازره وجرائمه الهمجية، بمثابة تماثل مع الارهاب الفلسطيني يستوجب عدم السماح لأي منهم المشاركة في الانتخابات البرلمانية، أو رفع الحصانة عن نوابها.

أمس كان اليوم الأسود في حياة البرلمان الاسرائيلي والدمقراطية الاسرائيلية. فبهذه القوانين التي جاءت في وقت تصعيد العدوان الدموي وهستيريا العداء من قبل حكومة الكوارث اليمينية وأحزاب اليمين والعنصرية - الفاشية، تشير إلى المخاطر الجدية من التدهور الحاصل نحو الفاشية. فهذه القوانين التي أعدت اليوم لضرب الحقوق الدمقراطية للعرب وللنواب العرب فليس من المستبعد أبداً ان تستغل غداً ضد القوى الدمقراطية اليهودية وجميع القوى التي تعارض قوى اليمين المغامر وتوجهاته الفاشية المعادية للسلام والدمقراطية. ولهذا فان صيانة الدمقراطية تستدعي تصعيد الكفاح العربي - اليهودي لمواجهة هذه القوانين والهجمة الفاشية ضد الدمقراطية.

(«الاتحاد»)

بأكثرية كبيرة

الكنيست تصادق على عدد من القوانين العنصرية ضد العرب والدمقراطية

• بركة تمرير هذه القوانين هو تأسيس رسمي ومعلن للاپرتهايد الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست بالقراءة الأولى، أمس الاربعاء، بأكثرية الأصوات، على اقتراح تعديل قانون الأساس الذي تقدم به النائب الليكودي العنصري، يسرائيل كاتس، والذي بموجبه يمنع أي شخص أو أية قائمة يدعم أو تدعم، ما يطلقون عليه اسم «منظمة ارهابية»، من الوصول إلى الكنيست. وقد صوت إلى جانب القرار ٦٩ نائباً من أحزاب اليمين المتطرف والمتدينين وبعض نواب «المعراخ». وصوت ضد القرار ٢٠ نائباً من الجبهة والقوائم العربية و«ميرتس»، في حين امتنع ٨ نواب عن التصويت.

وصوتت الكنيست على مشروع تعديل مماثل لهذا القانون تقدمت به الحكومة.

كما صوتت الكنيست إلى جانب مشروع تعديل القانون بشأن حصانة اعضاء الكنيست الذي تقدم به نسيم زئيف وجاءت هذه التعديلات بعد ان صوتت الكنيست على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة.

هذا وأثارت نتائج التصويت في الكنيست على هذه القوانين غضب واشمئزاز نواب الجبهة والكتل العربية وبعض نواب «ميرتس»، اذ رأوا فيها اجراءات عنصرية تستهدف الحد من عمل عضو الكنيست واعتداء على الدمقراطية وحرية التعبير.

وبعد انتهاء التصويت أخرج رئيس الكنيست ابراهام بورغ النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، من الجلسة لانه قاطع بصوت مرتفع ووصف كل من صوت إلى جانب هذه التعديلات بالنفايات الفاشية. وقال ان صوتنا سيبقى مسموعاً في داخل الكنيست وخارجها وسيضطرون إلى سماع صوتنا دائماً.

ووصف بركة في حديث لـ «الاتحاد» ان تمرير مشاريع قوانين كهذه وبهذه الأغلبية الهائلة انما هو بمثابة تأسيس رسمي ومعلن للاپرتهايد الاسرائيلي. وقال لو كان معيار تأييد الارهاب وفقاً للمعايير العالمية لاعتبرنا بالضرورة الاحتلال والحصار والتجويع والتصفيات ارهاباً وبذلك يكون أول من يخرج خارج القانون، حسب هذا التعريف، كل أحزاب الائتلاف الحاكم وفي مقدمتهم شارون وحكومته التي تنفذ ارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني. لكن الحقيقة التعيسة والكارثية هي ان المخول بتعريف من هي المنظمة الارهابية وما هو الارهاب هو «جهاز المخابرات العامة» والحكومة التي تضع قوائم الارهاب في اسرائيل.

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول ان جوهر هذه القوانين يستهدف منع اتخاذ موقف مغاير لموقف حكومة اسرائيل من السلام وهذا يشكل مرحلة جديدة على طريق افراغ الكنيست من مضمونها. ويأتي في اطار الهجمة لتعطيل الدمقراطية وتعطيل الشرعية الدولية وتعطيل حقوق الانسان، والاكتفاء بحكومة واسعة تقوم على الاحتلال والقتل. وأكد ان المعركة اليوم على انقاذ الدمقراطية من براثن هذه الحكومة.

رفع الحصانة البرلمانية عن بشارة رسمياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، رسمياً، بأغلبية كبيرة على رفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة (التجمع) في عمليتي تصويت، تتعلق الأولى بتصريحاته المؤيدة لـ «حزب الله» والثانية بسبب تنظيم زيارات إلى سوريا.

وقد صوت ٦١ نائباً إلى جانب رفع الحصانة عن بشارة بسبب تصريحاته، في حين عارض هذا ٣١ نائباً، وامتنع عن التصويت نائبان.

أما بخصوص تنظيم زيارات إلى سوريا فقد أيد رفع الحصانة ٦٥ نائباً وعارضها ٢٤ نائباً، وامتنع عن التصويت نائبان.

كتلة الجبهة تستنكر قرار الكنيست نزع الحصانة عن بشارة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - استنكرت كتلة الجبهة البرلمانية قرار الهيئة العامة للكنيست نزع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست عزمي بشارة وقبول قوانين عنصرية بمضمون «الابرتهايد». وتؤكد ان هذه الاجراءات بمثابة عودة إلى الأيام المظلمة، أيام الحكم العسكري. وأكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ان رفع الحصانة عن عضو الكنيست بشارة هي بمثابة علامة فارقة في العلامات بين دولة اسرائيل وبين الجماهير العربية. وهي تشير إلى توجه خطير يتمثل في محاولات نفي شرعيتنا وحقنا التمثيلي. وأضاف ان الحصانة البرلمانية الجوهرية تهدف إلى توفير منصة للآراء التي تثير الجدل وليس لخلق قفص لترديد تقولات ومقولات «الاجماع القومي».

ومن الجدير ذكره ان النائب محمد بركة كان ناشد رئيس لجنة المتابعة العليا، شوقي خطيب، عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب باسرائيل للتداول في سبل الرد والتصدي للانفلات العنصري عن النواب العرب بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام.

الجبهة والكتل العربية تستنكر قرار الكنيست نزع الحصانة عن النائب بشارة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - استنكرت عدة كتل برلمانية، في بيان للصحافة أصدرته أمس الاربعاء، قرار الكنيست بشأن نزع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة على خلفية اسماع آرائه السياسية.

والكتل التي وقعت البيان هي كتلة «الحزب القومي العربي» و«الجبهة الدمقراطية» و«القائمة العربية الموحدة» و«الحركة العربية للتغيير» و«التجمع الوطني الدمقراطي».

وجاء في البيان: «في اليوم الذي تقر فيه الكنيست مثل هذا القرار وتصادق على عدة اقتراحات قوانين تقضي بالغاء كل حزب أو قائمة أو مرشح للكنيست فقط لانه يساند النضال من أجل وضع حد للاحتلال ومن أجل التحرير القومي يرفرف علم أسود من على الكنيست وهذه ليست دمقراطية مدافعة عنصرية ضد الدمقراطية. لقد صوتت اليوم قوى غير دمقراطية لايمانها ضد مواقف دمقراطية ومن أجل تقييد حرية التعبير وتقييد مشاركة المواطنين الاسرائيليين في العملية السياسية.

وأكدت هذه الكتل انه مع قوانين كهذه أو بدونها، مع حصانة برلمانية وبدونها، سيستمر ممثلو الجماهير العربية والقوى الدمقراطية الأخرى في اعلان مواقفها مع حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف إلى جانب دولة اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيدان فلسطينيان في الخليل وخانيونس

• الوحدات الخاصة تعدم مواطناً من الخليل بعد إصابته واختطافه • عشرات الإصابات في صفوف المواطنين بينها إصابة طفل برصاصة بالرأس • تشييع جثامين أربعة شهداء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» والوكالات - سقط، أمس الأربعاء، خلال عمليات القمع التي نفذتها قوات الإحتلال في الضفة وقطاع غزة شهيدان فلسطينيان وأصيب العديد من المواطنين بينهم طفل.

وروى شهود عيان لـ«وفا» تفاصيل جريمة اغتيال المواطن عيسى خليل الدبابسة (٤٥عاماً) من قرية البركة شرق بطا.

وأوضح الشهود أن وحدة خاصة من جيش الاحتلال كانت تستقل سيارة مدنية وتحمل لوحة تسجيل فلسطينية دخلت، عند الثانية عشرة والنصف من ظهر أمس، القرية، قادمة من إحدى المستوطنات القريبة، وكانت تتبعها سيارة أجرى مدنية من نوع «مرسيدس» تحمل أيضا لوحة تسجيل فلسطينية.

وعند اقتراب الوحدات الخاصة من منزل المواطن دبابسة، أطلقت النار عليه وأصيب في صدره، كما أصيب نجله علي (١٨عاماً) بجراح في فخذه برصاصة من النوع المتفجر.

وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال اختطفت المواطن دبابسة إلى جهة الشارع الالتفافي القريب من المستوطنات الإسرائيلية وقامت بأعدامه وهو على قيد الحياة.

يذكر، أن الشهيد متزوج ويعيل أسرة مكونة من ١٢ فرداً، ويعمل مزارعاً في أرضه المهددة بالاستيطان والقريبة من البؤر الاستيطانية.

كما أن عائلة الشهيد هوجمت عدة مرات من قبل مستوطنين لإجباره على ترك أرضه لضمها إلى المستوطنات.

واستشهد، ظهر أمس الأربعاء، الشاب محمد فتحي كسكين (٢٣ عاماً) من خانيونس نتيجة إصابته برصاصتين من النوع الثقيل أطلقتهما عليه قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز التفاح غرب خانيونس.

وأفادت مصادر طبية، أن الشهيد أصيب بعيارين ناريين من النوع الثقيل في الصدر والبطن في قصف احتلالي عنيف لمنازل المواطنين في الحي النمساوي والمخيم الغربي في خانيونس جاء من الحاجز الاحتلالي ومستوطنة «نفيه دكاليم». كما أصيب في القصف خمسة فلسطينيين من بينهم امرأة حامل وهي أمل أبو عكر التي أصيبت بشظية في البطن والفخذ الأيسر، ومحمد رياض القدرة (١٥عاماً) وأصيب بعيار ناري في القدم في أثناء تواجده في منتزه بلدية خانيونس الذي يبعد عن حاجز التفاح أكثر من كيلو مترين، وهي المرة الأولى التي يصل فيها رصاص قوات الاحتلال إلى ذلك المكان.



* تشييع جثامين شهداء، دير إستيا، أمس *

• اصابة طفل فلسطيني برصاصة في رأسه في غزة •

وافاد مصدر طبي فلسطيني، أمس الاربعاء، ان طفلا اصيب برصاص الإحتلال في منطقة الشجاعية قرب معبر المنطار (كارني) دون وقوع ابة مواجهات او احداث في المنطقة.

واكد المصدر الطبي ان الطفل ياسر الملالحة (١١ عاما) اصيب برصاصة في رأسه.

واوضح المصدر ان «حالة الطفل متوسطة حيث تجرى له العملية الجراحية اللازمة».

وقال شهود ان «الجيش الاسرائيلي اطلق النار بغزارة تجاه الشجاعية دون وقوع ابة احداث او مواجهات في المنطقة مما ادى الى اصابة الطفل الذي كان مع والده يعمل في حراسة مزرعة للدواجن في المنطقة ونقل الى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج».

• تشييع أربعة شهداء •

وشيع، أمس، آلاف الفلسطينيين الشهداء الثلاثة إياد عودة الخطيب وعلي إبراهيم أبو حجلة وجمال أبو ملوح، الذين سقطوا أمس برصاص قوات الاحتلال قرب قرية تل جنوب نابلس إلى مثواهم في مقبرة دير إستيا مسقط رؤوسهم.

واحتشد المشيعون وسط بلدة دير إستيا منذ ساعات الصباح الأولى في أجواء ماطرة بانتظار قدوم الجثامين الثلاثة، وما إن وصلت الجثامين حتى رفعها المشيعون على الأكتاف ليطوفوا بها شوارع البلدة.

ثم سجيت الجثامين في ساحة الدوار وسط البلدة لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليهم من قبل ذويهم وأصدقائهم ورفاقهم، قبل نقلهم إلى مسجد البلدة للصلاة عليهم، ومن ثم مواراتهم الثرى في المقبرة.

وفي مدينة سلفيت أصدرت القوى الوطنية والإسلامية بياناً أعلنت فيه الحداد ثلاثة أيام ابتداء من أمس، مستنكرة الجرائم الاحتلالية ضد أبناء شعبنا الأعزل.

في غضون ذلك، عززت قوات الاحتلال من دورياتها العسكرية على مفترقات الطرق الفرعية والرئيسية وخاصة طريق وادي قانا وطريق عابر السامرة قرب بلدات دير استيا وحارس وكفل حارس.

وحاولت هذه القوات منع المواطنين من المشاركة في تشييع الشهداء الثلاثة، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل.

وشيّعت جماهير غفيرة، أمس، الشهيد يوسف محمد محمود عايش (٣٣عاماً) من قرية أرطاس قضاء بيت لحم إلى مثواه في مقبرة الشهداء في القرية. وكان الشهيد سقط قبل ١٥ يوماً في منطقة تل بيوت في القدس.

وانطلق الموكب من «مستشفى بيت جالا» عبر الشارع الرئيسي بيت لحم-الخليل، وأديت الصلاة على جثمان الشهيد في مسجد مخيم الدهيشة الكبير قبل مواراته الثرى في مقبرة الشهداء.

نبيل أبو ردينة: الأيام والأسابيع القادمة ستكون حاسمة في أن تستمر عملية السلام أو حالة التوتر وعدم الإستقرار

• الحكومة الإسرائيلية غير جادة في السعي نحو السلام • مرجعية عملية السلام واضحة ومعروفة ولا خروج عنها هي مرجعية مدريد •

* رام الله - «وفا» - قال نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أمس، إن الأيام والأسابيع القادمة دقيقة وحساسة، ولا شك أننا سنكون أمام مفترق طرق كبير، فإما الاستقرار في عملية السلام أو الاستمرار في حالة الفراغ والشلل وعدم الاستقرار والتوتر، التي ستدفع المنطقة والعالم بأسره ثمنه نتيجة للتعنت الإسرائيلي.

وأكد أبو ردينة أن الحكومة الإسرائيلية الحالية غير جادة في السعي نحو عملية السلام. وأن إسرائيل مستمرة في اعتداءاتها واغتيالاتها متحدية بذلك المجتمع الدولي والجهود الدولية. وقال إن هناك ائتلافاً دولياً قائماً الآن في محاولة للبحث عن حل للقضية الفلسطينية، وكذلك هناك اللقاءات المتعددة التي جرت في غزة ورام الله وأوربا بين عرفات والقيادات الأوروبية، ومن بينها لقاؤه مع السيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، والقيادات في بلجيكا وأسبانيا، وكلها معنية بالبحث عن مخرج للأزمة الحالية.

وأعرب أبو ردينة، عن أسفه، لأن الحكومة الإسرائيلية الحالية ليس لها أي برنامج سياسي وهي مستمرة في ضرب عملية السلام وتخريب الجهود الدولية لإنقاذ عملية السلام أو الجهود الدولية التي تجري في هذا العالم. وقال: «هناك ائتلاف دولي يسعى ليل نهار وللأسف الشديد لا زال يصطدم بهذا الموقف الإسرائيلي الرافض والمتعنت».

وحول وجود خطة سلام عرضها رئيس الحكومة الإسرائيلي ووزير خارجيته، قال أبو ردينة، أولاً لم يعرض علينا أي شيء رسمي، وثانياً فأن مرجعية عملية السلام واضحة ومعروفة ولا خروج عنها، مؤكداً أن مرجعية عملية السلام هي مرجعية مدريد والأرض مقابل السلام الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشريف.

وشدد على أن أية مرجعية أخرى أو اقتراحات أو مشاريع أخرى لن تؤدي إلى أية نتيجة بل ستؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وحول مشاركة الرئيس عرفات في أعمال الدوة الخامسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد أبو ردينة أنه ومما لا شك فيه أن الرئيس الفلسطيني سيلقي كلمة هامة يوم الاحد القادم أمام أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة وأمام قادة العالم، وهي مناسبة هامة حيث أن الائتلاف الدولي الذي يسعى حثيثاً لإيجاد مخرج سيكون موجوداً هناك وعلى أعلى المستويات، وكذلك ستكون قضية فلسطين والاحتلال الإسرائيلي ووضع حد لهذه الاعتداءات وضرورة تحويل هذه الجهود الأوروبية والأمريكية والدولية إلى أفعال على الأرض، منوهاً الى أن هناك تصريحات إيجابية كثيرة حتى هذه اللحظة لم تترجم إلى أفعال ولا يزال العالم بحاجة إلى أن يرى الجهود تصب في الطريق الصحيح.

واعتبر أبو ردينة أننا نمر في فترة اختبار لمدى جدية هذه التصريحات الدولية وهي امتحان لمدى استعداد المجتمع الدولي لإعطاء مصداقية لتصريحاته، خاصة وأن اسرائيل، وحتى هذه اللحظة، ترفض التعاطي بأيجابية مع هذه المواقف الأوروبية والأمريكية والدولية.

وطالب أبو ردينة، المجتمع الدولي، بأن يتعامل مع إسرائيل وفقاً لهذه المعطيات. فهناك حالة من عدم الاستقرار والتوتر الشديد في المنطقة والعالم، وإسرائيل تؤجج هذه الحالة من التوتر، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته وأن يرتفع إلى مستوى الأحداث الجارية، حيث أن العالم تغير والشيء الذي لم يتغير معه هو عقلية الحكومة الإسرائيلية الحالية.

بن اليعيزر: «حزب الله» اصبح «تهديداً استراتيجياً» لاسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاربعاء، ان «حزب الله» الشيعي اللبناني اصبح «تهديداً استراتيجياً» وهو مجهز بتجهيزات مدفعية بامكانها ان تطال مدناً مثل الخضيرة ونتانيا.

وقال في حديث لراديو الجيش «چالي تساهل»، ان «حزب الله الذي كان منظمة ارهابية اصبح تهديداً استراتيجياً لاسرائيل لانه يملك ثمانية آلاف صاروخ من نوع «كاتيوشا» بالاضافة الى تجهيزات مدفعية بامكانها ان تطال الخضيرة ونتانيا».

وتبعد مدينتا نتانيا والخضيرة الواقعتين في السهل الساحلي، شمال تل ابيب، بين خمسين وستين كلم عن الحدود اللبنانية.

واضاف بن اليعيزر ان «حزب الله المدعوم من سوريا وايران يشكل ايضا تهديداً لأمن الشرق الاوسط برمته».

يشار الى ان «حزب الله» مسؤول عن عمليات تشن ضد اسرائيل خصوصاً في قطاع مزارع شبعا المثير للجدل على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ولا تزال اسرائيل تحتل هذا القطاع بعد ان انسحبت من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠. وتؤكد اسرائيل انها احتلته من سوريا خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

بقيادة المركز العربي للتخطيط البديل:

السلطات المحلية العربية تتصدى لمخطط لواء الشمال وتنتزع تأجيل موعد تقديم الاعتراضات عليه

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قبل أسابيع معدودة، وعلى الرغم من حلول فترة الأعياد العبرية حيث تقفل الدوائر الحكومية أبوابها، تم ايداع مخطط لواء الشمال - والمدعو مخطط تمام (٢ تغيير ٩) في اللجنة اللوائية، لكون مفتوحا أمام الجمهور للاطلاع عليه وتقديم الاعتراضات حتى موعد أقصاه (٢٠٠١/١١/٧). وهو مخطط لوائي ينطوي على توجه عنصري يخنق ويحد من امكانيات تطور البلدات العربية، ويسعى إلى قلب الموازين الدمغرافية في الشمال. كما تجدر الاشارة إلى المكانة القانونية الحاسمة التي ستُمنح لهذا المخطط بعد المصادقة عليه، مما يجعل ادخال أية تعديلات عليه فيما بعد مهمة شاقة جداً وشبه مستحيلة.

وبناء عليه قام المركز العربي للتخطيط البديل بدراسة أولية للمخطط، وفحص بعض النماذج البلدية العربية، فكشف النقاب عن مخاطر وخيمة يحملها هذا المخطط. مثلاً: وضع احياء سكنية قائمة خارج مسطح البلدة، أو حذف مناطق تطوير وتحويلها إلى محميات خضراء أو غيرها. مما يستدعي جميع السلطات المحلية والجماهير العربية التجند الفوري لدراسة أبعاد المخطط واسقاطاته الحاضرة والمستقبلية على كل بلدة وبلدة.

ونظراً لخطورة هذا المخطط على مستقبل بقاء وتطور الأقلية الفلسطينية في شمالي البلاد، أقرّ المركز برنامج عمل طارئ، تمخض عن اقامة طواقم مهنية من مخططين مهندسين واقتصاديين ومحامين، تقوم باجراء دراسة عميقة للمخطط بكامل ابعاده. وتستعد لمعالجة كل السيناريوهات الواردة من أجل التصدي له ودرء المخاطر الناتجة عنه.

وقد جرى العمل على (٣) مسارات متوازية وهي:

* طلب تأجيل موعد تقديم الاعتراضات: وذلك ليتسنى تقييم المخطط ودراسته بعمق أكبر، اضافة لفتح امكانية تجنيد أصحاب الأراضي المتضررين مباشرة منه بشكل شخصي، وفحص مستفيض لموضوع القرى غير المعترف بها، والقرى التي اعترف بها في السنوات الأخيرة.

* تحضير التماس لمحكمة العدل العليا بشأن تأجيل الموعد وذلك لأسباب تقنية وتنظيمية.

* معارضة فعلية ومستعجلة: تحضير اعتراضات على المخطط لأكبر عدد ممكن من البلدات العربية المتضررة، وتقديم كل المساعدات المهنية واللوجستية المطلوبة للسلطات المحلية، والتي تحتاجها من أجل تقديم اعتراضاتها في الوقت المحدد. كذلك على المستوى اللوائي - تقديم اعتراض جماعي وتمثيلي قطري بالتعاون مع الهيئات التمثيلية والأهلية والشعبية.

وضمن هذه الحملة عقد اجتماع مهني في الاسبوع الماضي مع العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومهندسي أقسام الهندسة، بالاضافة إلى مخططي مدن ومهنيين آخرين مع طواقم المهنيين في المركز، عرض فيه د. حنا سويد، رئيس المركز، أهم جوانب المخطط التي تتعلق بالقرى والمدن العربية. وأكد على ان المخطط هو بمثابة مخطط مجحف للغاية بحق الجماهير العربية في الشمال. وذكر ان المبادرة لتحضير هذا المخطط ليست جديدة فهي منذ أواخر الثمانينات ومن قبل «قسم الهجرة» في «الوكالة اليهودية»، وهي بهدف تحضير الأرضية التخطيطية لاستيعاب أمواج الهجرة من القادمين الجدد إلى البلاد وتحقيق ما يسمى بـ «التوازن الدمغرافي». أي، زيادة عدد السكان اليهود في الجليل على حساب المواطنين العرب. ومن هنا فان المخطط يقتطع أجزاء كبيرة من الأراضي ويخرجها خارج مسطحات القرى العربية. كما انه يعلن عن المناطق المحيطة بها على انها «مناطق خضراء» و«حساسة بيئياً» اي انها مناطق غير قابلة لأي تطوير مستقبلي.



جانب من اجتماع مركز التخطيط البديل

وعرض المهندس نادر يوسف نموذجاً لوضع قرية نحف حيث أشار إلى ظاهرة خطيرة ومشتركة لغالبية القرى العربية في المخطط، وهي تحويل مساحات واسعة من الأرض التي كانت معدة للتطوير المستقبلي للقرية خارج حدود المسطح التي يقرها المخطط. كما ان المخطط قام باستثناء حارات وأحياء سكنية كاملة من المسطح.

ومن الجدير بالذكر ان القيمين على هذا المخطط اعتمدوا معطيات ومعلومات قديمة ربما كانت صحيحة عندما بدأوا بتحضيره قبل خمسة عشر عاماً، لكنها غير صحيحة اليوم على الاطلاق.

وأجرى المهندس أحمد جبارين مقارنة بين ما يقره المخطط اللوائي (تمام ٢) وبين ما يوصي به المخطط التوجيهي لمدينة الناصرة، وقدمه كنموذج للاجحاف الذي يلحقه هذا المخطط اللوائي بالمدينة. فانه وبالاضافة إلى اخراج (٣٥٠٠) دونم من أصل (١٤٠٠٠) دونم خارج المسطح، لا يمنع أية امكانية لتطوير منطقة صناعية في المنطقة.

وقيّم مخطط المدن يوسف جبارين الأبعاد التخطيطية للمخطط واسقاطاته على الجماهير العربية في الشمال، وأكد على المخاطر الاقتصادية - الاجتماعية له، حيث انه لا يزود المواطنين العرب بأية أجوبة على الاحتياجات الماسة لهم، بسبب عدم الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التطوير الاقتصادي والخدمات الاجتماعية التي يفتقر لها المجتمع العربي في البلاد على مدى سنوات طويلة من التمييز ضده، مما يزيد الفجوة الحاصلة في البنى والموارد التحتية والتطريرية بين البلدات اليهودية والعربية في البلاد.

أما تعليمات المخطط وكل ما يتعلق بالجوانب القانونية وترتيبات تقديم الاعتراضات فقد شرحتها المحامية سهاد بشارة من «عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل»، والتي أكدت للحضور استعداد المركز لتقديم أية مساعدة قانونية تحتاجها السلطة المحلية بالنسبة للاعتراض، بالاضافة لاستعداد المركز لرفع الالتماس لمحكمة العدل العليا اذا احتاج الأمر.

كذلك ساهم الحضور بالنقاش وطرحوا أفكاراً واقتراحات بناءة لعمل مشترك، والتي يمكن شملها في الاعتراضات المختلفة بهدف تعزيزها.

* قرار المجلس القطري للتخطيط والبناء:

وفي اجتماع المجلس القطري للتخطيط والبناء - وهو الهيئة العليا للتخطيط والبناء في البلاد - والذي عقد أمس الأول الثلاثاء، في وزارة الداخلية، تمت المصادقة على التجاوب مع طلب المركز بشأن تأجيل موعد تقديم الاعتراضات لفترة شهر اضافي. هذا ويعمل المركز العربي للتخطيط البديل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على اعداد المزيد من الاعتراضات، ومحاولة بلورة اقتراحات مهنية بديلة تتلاءم مع احتياجات الأقلية العربية في البلاد، ويضمنها المطالبة بتوفير مخزون أراض للتطوير والصناعة والبناء، وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وفتح مجالات لحل قضايا الاعتراف بالمجمعات السكنية العربية في القرى غير المعترف بها.

قوات الاحتلال وعناصر لحد تتوغل في قرية يعبد وتوقع اصابات بين السكان

• اعتقال عدد من الشبان •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اندلعت، مساء امس الاربعاء، مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة يعبد وذلك بعد ان توغلت قوة من الجيش وعناصر لحد في منطقة السلطة الفلسطينية.

وتصدى أهالي يعبد القسام شيوخًا ونساء وشبابًا لهذه القوات التي قامت باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الغازية والقنابل الضوئية تجاه الجموع. مما اسفر عن اصابة العديد من الشبان بأصابات منها الخطيرة والمتوسطة. كما اصيب العشرات بحالات من الاختناق. وعرف من المصابين الفتى طاهر عاطف زيد الكيلاني (١٥ عامًا) بعيار ناري في الرأس والشاب محمد سليمان عطاطرة (٢٢ عامًا) بعيار ناري بالصدر.

واعتقلت قوات الاحتلال اثنين من المصابين من داخل سيارة الاسعاف. كما اعتقلت قوات الاحتلال ساهر صالح عطاطرة وذلك بعد ان توغلت وفرضت حظر التجول.

٣٠ ألف فلسطيني يشيّعون شهيدي جنين

• إضراب عام في جنين ومخيمها حداداً على الشهيدين ومسيرات طلابية في الشوارع تهتف ضد الإحتلال •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - شيّع أكثر من (٣٠) ألفًا من أبناء محافظة جنين، أمس، جثماني الشهيدين عكرمة استيتي (٣٢ عامًا) ومجدي جرادات (٢٥ عامًا) إلى مثواهما في مقبرة الشهداء في مخيم جنين.

وكان الشهيدان قضيا مساء أمس الأول في تفجير سيارة مفخخة على أيدي القوات الإحتلالية في مخيم جنين.

وانطلق الموكب الجنائزي من «مستشفى جنين الحكومي» وسط هتافات منددة بسياسة الإغتيالات التي تتبعها حكومة شارون.

وجابت المسيرة شوارع المدينة، حيث رفع المشيّعون اليافطات التي تؤكد العزم على استمرار الإنتفاضة والسير على درب الشهداء حتى دحر الإحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشهدت مدينة جنين والمخيم، صباح أمس، مسيرات طلابية حاشدة وإضرابًا تجاريًا حداداً على الشهيدين اللذين اغتالتهما قوات الإحتلال.

وخرج آلاف الطلبة من مدارسهم وهتفوا ضد الإحتلال وإرهابه وقمعه مطالبين بانسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

جريمة جديد تقترفها حكومة شارون في النقب

هدم ستة بيوت عربية في قطامات في النقب بذريعة البناء غير المرخص !!

• قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة وافراد الدوريات الخضراء تغزو القرية، وتغلق منافذها وتعتقل العشرات من سكانها وتنفذ جريمة الهدم • ابو كف ردنا على هذه السياسة هو بالمزيد من التشبث بارضنا وحقنا بالعيش عليها وتحصيل الاعتراف بها • مناشدة هيئات ومؤسسات الجماهير العربية التمثيلية لمؤازرة أهالي النقب في تصديهم للاخطار الداهمة من جانب حكومة شارون •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - في جريمة جديدة تضاف الى سجل حكومة الكوارث الشارونية ضد الجماهير العربية اقدمت جرافات وآليات الهدم والدمار صباح أمس الاربعاء، تحرسها شرطة القمع والوحدات الخاصة و«حرس الحدود» على هدم ستة بيوت عربية في قرية المزرعة - قطامات غير المعترف بها في النقب الغربي وذلك بالحجة اياها البناء غير المرخص في منطقة عسكرية، وتعود هذه البيوت لعائلة ابو دية.

ووصف رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف، في حديث «للاتحاد» كيفية تنفيذ هذه الجريمة بالقول: حوالي الساعة الثامنة صباحًا من يوم امس، دهمت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والوحدات الخاصة والشرطة ترافقها الجرافات والآليات التابعة لمكتب وزارة الداخلية في الجنوب ووحدة مراقبة البناء غير المرخص وافراد من «الدورية الخضراء» القرية واغلقت جميع الطرق والمنافذ المؤدية اليها واعتقلت العشرات من السكان بعد ان اخرجتهم من البيوت وبعدها نفذوا جريمتهم وهدموا هذه البيوت.

وأضاف ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب نرفض هذا التوجه العدواني من قبل حكومة شارون - يشاي، والتي تقوم بهدم البيوت العربية في القرى غير المعترف بها في النقب العربي بحجة ما يسمونه «بناء غير مرخص».

وأضاف من المهم الاشارة الى ان اوامر الهدم كانت موقعة من وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر ورئيس الدولة «موشيه كتساب».

ويذكر أيضًا ان هذه البيوت كان وزير الامن قد جمد اوامر الهدم، ووعد أيضًا ان يهتم بابعاد المنطقة العسكرية التي أعلنوا عنها عن هذه البيوت وذلك قبل اجراء الانتخابات الداخلية للحزب الذي ينتمي اليه هذا الوزير.

وقال ابو كف: لقد قام منفذو عملية الهدم بالكذب على الاهالي، وادعو ان لديهم امر محكمة بهدم البيوت!! واكد ابو كف انه على الرغم من كل هذه الممارسات وتنفيذ الاعتداءات على المواطنين الا ان هذا الامر لن يثنينا عن التشبث بأرضنا وحقنا في العيش والاعتراف بقرانا غير المعترف بها.

وفي تعقيبه على عملية هدم البيوت الستة في قرية المزرعة غير المعترف بها في النقب يقول د. ثابت ابو راس مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، المحاضر في جامعة بن غوريون، ومدير مكتب «شتيل» في النقب، هذا الامر كان متوقعًا وخصوصًا بعد صعود اليمين المتطرف الى السلطة وعملية الهدم تأتي في اطار استمرار سياسة التحريض الارعن والتهديدات بتنفيذ اوامر الهدم للبيوت «غير المرخصة» كما يسمونها.

وأضاف ابو راس: باعتقادي ان حكومة الكوارث المتطرفة بخطوتها هذه تحاول وتقوم بتنفيذ هذه الاوامر لجس نبض جماهير النقب العربي، ولمعرفة مدى رد فعل الجماهير العربية في النقب تجاه سياسة هدم البيوت، واذا استطاعت الحكومة هدم بضع عشرات من البيوت العربية بحجة المناطق العسكرية وعندها ستقوم بهدم أكثر من ٨ آلاف بيت غير معترف بها في قرى النقب العربي.

ودعا د. ابو راس الجماهير العربية ككل الوقوف صفًا واحداً، ضد هذه الجرائم الحكومية التي تنفذها بحق اناس مشكلتهم الوحيدة هي ان الدولة حتى اليوم لا تعترف بهم وتحاول بكل الطرق تصفية اراضيهم.

وقال د. ابو راس، الاتكى من كل ذلك، ان مناطق واسعة من النقب العربي أعلن عنها، «كمناطق عسكرية مغلقة» وذلك لكي يسهل على الحكومة تمرير مخططاتها الاجرامية العدوانية، هدم مئات البيوت العربية، ولايجاد المبرر امام الرأي العام الاسرائيلي، وذلك لم يكن مفاجئًا ان يقوم وزير «الأمن» العمالي بنيامين بن اليعيزر باعطاء اوامر الهدم بدل وزير الداخلية.

اما ابراهيم ابو دية احد الذين هدمت بيوتهم فقال «للاتحاد» عند الساعة الثامنة صباحًا، حضرت قوات من الشرطة معززة بقوات حرس الحدود والوحدات الخاصة، وترافقها طائرة استطلاع، ومعهم جرافات تابعة لوحدة مراقبة البناء غير المرخص، وقاموا باعتقال اصحاب البيوت والكثير من السكان الذين تواجدوا هناك، وبعدها قاموا بتنفيذ عملية هدم بشعة لـ ٦ بيوت تعود ملكيتها لافراد عائلتنا.


يفتشون عما تبقى من أثاث بين أطلال بيتهم

وأضاف ابو دية: لقد قاموا بمنع الناس من الدخول الى القرية، وقاموا أيضًا بنصب الحواجز للشرطة بعدما اغلقوا المنطقة.

وقال د. عامر الهزيل، مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، البيوت التي تم هدمها، تقع في قرية المزرعة - قطامات، والتي كان قد أعلن مؤخراً عنها كمنطقة عسكرية ونحن في المجلس الاقليمي، ورداً على هذا الاعلان، قمنا باعداد خارطة حدود، لاراضي القرى التي أعلن عنها كمناطق عسكرية ومنها المزرعة، حيث تم مصادرة قرابة الـ ٤٧ الف دونم.

وأضاف د. الهزيل: اليوم تحاول الدولة بكل قوة منع أي بناء هناك، وبالضبط كما حدث مع قرية قطامات المجاورة، حيث تم هدم بيتين هناك قبل فترة!

ومن الواضح تمامًا يقول د. الهزيل ان الحكومة قد اتخذت قراراً استراتيجيًا بترحيل أهالي القرى التي أعلن عنها كمناطق عسكرية، وهدم اي بيت يبنى هناك.

ويؤكد د. الهزيل ان الاعلان عن هذه القرى كمناطق عسكرية هي خطوة وذريعة لتنفيذ مخططات ترحيل سكان القرى العربية في تلك المنطقة الى مدينة «مرعيت» المقترحة، ويشير د. الهزيل من الملاحظ ان الدولة مصرة على هذا لقرار، ونحن ندعو جميع هيئاتنا ومؤسساتنا التمثيلية والشعبية ولجنة المتابعة العربية العليا، الى رؤية الخطر الداهم علينا من قبل هذه الحكومة.

ويضيف د. الهزيل حكومة شارون - ليبرمان العنصرية تقوم بحياكة مخطط خطير للغاية.

وهذا اصدر رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة بيانًا للصحافة جاء فيه: مرة أخرى تقدم حكومة الكوارث الشارونية المتطرفة بارتكاب جريمة هدم جديدة بحجة ما تسميه «البناء غير المرخص».

اننا في لجنة التوجيه الاعلامية نؤكد للمرة المليون، اننا هنا باقون، ولن نقبل بمخططات السلطة الرامية لتنفيذ مخطط لترحيلنا من قرانا، وكل مرة بحجة مختلفة.

وقال يوسف العطاونة: البيوت التي تم هدمها تقع في المنطقة العسكرية رقم ٥٠٣ وعملية الهدم نفذت بحجة المنطقة العسكرية حسب ادعائهم. وأضاف نحن في النقب العربي نؤكد مرة أخرى انه مهما قامت الحكومة باعمال وتهديدات وتنفيذ اوامر هدم هذا كله سيزيدنا اصراراً على تمسكنا بارضنا وبقائنا فيها حتى يتم الاعتراف بها جميعًا.

ودعا عطاونة القيادات العربية الى العمل بجدية والوقوف معنا صفًا واحداً لمواجهة هذا الخطر الداهم.

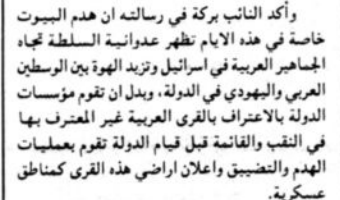
وادعى مدير وحدة مراقبة البناء غير المرخص في مكتب وزارة الداخلية ان عملية الهدم نفذت بناء على قرار وزير الداخلية ايلي يشاي، وذلك في أعقاب زيارته الاخيرة الى النقب والتي أكد يشاي من خلالها ضرورة هدم البيوت والمباني التي اقيمت في المناطق العسكرية ومناطق اطلاق النار.


الأطفال يبكون بعد الجريمة



النائب بركة، يستنكر هدم البيوت الستة في قطامات

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالتي احتجاج الى كل من وزير الداخلية ايلي يشاي ووزير الامن بنيامين بن اليعيزر احتج بهما بشدة على هدم البيوت في قرية قطامات غير المعترف بها بالنقب.



وأكد النائب بركة في رسالته ان هدم البيوت خاصة في هذه الايام تظهر عدوانية السلطة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتزيد الهوة بين الوسطين العربي واليهودي في الدولة، وبدل ان تقوم مؤسسات الدولة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب والقائمة قبل قيام الدولة تقوم بعمليات الهدم والتضييق واعلان اراضي هذه القرى كمناطق عسكرية.

بعد التوصل الى اتفاق اولي مع الحكومة

الغاء الاضراب في السلطات الدرزية والشركسية

• تواصل الاعتصام في القدس رغم ذلك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في الاسبوع الثالث من الاضراب الذي أعلنوه في السلطات المحلية، الى اتفاق في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الثلاثاء، مع الحكومة لتسوية العجز المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية الدرزية والشركسية. وبناء عليه، عادت السلطات المحلية، أمس الاربعاء، الى العمل كالمعتاد، وألغى الرؤساء المظاهرة الجماهيرية التي كانت مقررة ليوم أمس الاربعاء، أمام مبنى الحكومة في القدس.

ورغم التوصل الى اتفاق والغاء الاضراب، واصل الرؤساء الدروز والشركس، اعتصامهم أمام مبنى الحكومة أمس الاربعاء. وسوغ رئيس هيئة الرؤساء د. اياد ظاهر ذلك بالقول، «ان الاعتصام في الخيمة سيستمر امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، أسبوعا آخر، حتى يجري التوقيع النهائي على اتفاق شامل معنا يلزم الحكومة ويشمل كافة المطالب والقضايا».

وجرى اللقاء أمس الاول بين الرؤساء ورئيس الحكومة ووزير المالية، وجرى فيه التوصل الى صيغة اتفاق، يعطي الحلول الجزئية للقضايا الأساسية التي تثقل كواهل الرؤساء. وبموجب الاتفاق الذي وقع أمس الاول، يحصل الرؤساء الدروز والشركس على مبلغ (٥٠) مليون شيكل لتغطية العجز المالي بنسبة (٥٠٪) فقط. ويعمل رئيس الحكومة ويفحص امكانية تحويل (٤٠) مليون شيكل من بند ميزانية الموازنة لتلك السلطات!!

وبموجب الاتفاق تعمل وزارة المالية على تغطية وتدريج عدة قروض في عدد من السلطات المحلية الدرزية والشركسية. وتقام لجنة خاصة تفحص امكانية مساواة هبات وشروط تحصل عليها السلطات الدرزية والشركسية بالتي تحصل عليها السلطات اليهودية. وتقدم اللجنة توصياتها لرئيس الحكومة حتى نهاية العام الجاري.

عادي إلدار في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

ألزمنا وزراء ونواب حزب «العمل» التصويت ضد ميزانية الدولة

• الحكومة لا تحترم الاتفاقيات الموقعة معنا • هناك تسيب في الحكم لا يمكن ان نوافق على استمراريته • اذا لم تلغ التقليصات في الميزانية، سينسحب حزب «العمل» من الحكومة •

حاوره: سهيل قبلان

واصل العشرات من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، أمس الاربعاء، اعتصامهم في «حديقة الورود» في القدس، احتجاجاً على التقليصات المقترحة في الميزانية في ميزانيات السلطات المحلية للعام (٢٠٠٢)، خاصة ميزانيات التعليم والرفاه. وفي حال المصادقة عليها، ستمس بمقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

وهدد رؤساء السلطات المحلية والبلدية، من حزب «العمل»، أنهم في حال لم تستجب طلباتهم ولم تلغ التقليصات المقترحة في الميزانية، سيدعون الى جلسة طارئة لمركز حزب «العمل» لاتخاذ قرار يلزم وزراء حزب «العمل»، بالانسحاب من الحكومة.

وقد توجه (٣٠) رئيس سلطة محلية من حزب «العمل» الى الكنيست أمس الاربعاء، وشاركوا في جلسة خاصة لكتلة حزب «العمل» البرلمانية، وطالبوا أعضاءها بالعمل ضد التقليصات المقترحة في الميزانية الخاصة بالسلطات المحلية.

حول الموضوع التقينا، رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، وهو من حزب «العمل».

*** «الاتحاد»: تتظاهرون لليوم الثاني، تصرخون وتطالبون بحقوقكم، فكيف يردون عليكم؟**

- عادي إلدار: «قبل فترة قصيرة من اللقاء معك، واحتجاجاً على موقف وزارة المالية، اتخذنا قراراً بالاجماع في كتلة حزب «العمل» البرلمانية أنه اذا لم تستجب الحكومة لكل مطالبنا العادلة سيصوت وزراء ونواب حزب «العمل» ضد الميزانية المقترحة بالقراءتين الثانية والثالثة».

*** «الاتحاد»: هل يفهم من ذلك، خروج وزراء حزب «العمل» من الحكومة؟**

- عادي إلدار: «معنى عدم التصويت على الميزانية، هو خروج وزراء حزب «العمل» من الحكومة. وسنعمل نحن رؤساء السلطات المحلية من أجل ذلك، وهكذا تقرر في الكتلة بالاجماع أمس الاربعاء».

*** «الاتحاد»: الحكومة مشهورة بأنها لا تحترم الاتفاقيات ومنها الموقعة معكم. كيف ترى ذلك وهل من أمثلة؟**

- عادي إلدار: «تتميز الحكومة بأنها لا تحترم اتفاقيات موقعة معنا، وقعتها وزارة المالية. ووزير المالية الحالي سيلفان شالوم، يحقر وزير المالية السابق ابراهام شوحط، الذي وقع اتفاقيات معنا. وشالوم يتنكر لها ويرفض تنفيذها. وقد وصلنا الى وضع بسبب ذلك التنكر، ان السلطات المحلية على حافة الانهيار. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قانون المواطنين ذوي الأقدمية، الذي ينص على ان الحكومة تمول ذلك مئة بالمئة بقيمة (١٨٠) مليون شيكل وحتى الآن لم تتلق السلطات المحلية أي شيكل من المبلغ. وقد تعهد وزير المالية السابق ووقع على ذلك بوقف التقليصات كليًا في ميزانيات السلطات المحلية التي تتلقى الهبات في العام الحالي، لكن وزارة المالية لم تحترم ذلك اطلاقا».

*** «الاتحاد»: ولكن وزراء حزب «العمل» منذ (٢/ ٢٠٠١) في الحكومة؟!**

- عادي الدار: «يجري الحديث وللأسف، عن تسيب تام في الحكم، وقد أكدنا نحن الرؤساء في جلسة الكتلة، أمس الاربعاء، للوزراء والنواب من حزبنا، أنه لا يمكن يا نوابنا ان تضعونا في حالات ومواقف محرجة، فقد سنحت لكم الفرصة افشال المصادقة على اقتراح الميزانية بالقراءة الاولى لكن سيلفان شالوم، داسكم ودهنكم، وهناك التزام من الحكومة لمواطنيها. والحديث يجري عن تقديم خدمات بدون علاقة للتبعية السياسية، وعلينا الاقرار ماذا ستكون هويتنا وشخصيتنا في الحكومة، وممنوع منعاً باتاً ان نؤيد اقتراح الميزانية».

*** «الاتحاد»: يقلصون بالذات في الميزانيات للقضايا الاجتماعية، فما هي الخطوة القادمة لكم؟**

- عادي إلدار: «في الأسبوع القادم، سننظم مظاهرة قطرية ضخمة لعاملي السلطات المحلية في البلاد».

*** «الاتحاد»: نسبيا، فان عدد المشاركين في الاعتصام قليل، وخاصة رؤساء البلديات الكبرى، تل أبيب والقدس وحيفا، فهل من خلافات؟**

- عادي إلدار: «هناك من يسعى ويعمل خاصة من «الليكود» لافشال كل هذا النضال الهام لنا وللجمهور».

*** «الاتحاد»: ولماذا يريدون افشاله؟**

- عادي إلدار: «هناك من يريد اللعب سياسيًا معنا وخداعنا، لكن ذلك لن يمر».

*** «الاتحاد»: لكن التسييس هنا يضر بالمواطنين، والافضل لهم ان يناضلوا ضد الاحتلال والعسكرة وما يبتلعه ذلك من ميزانيات على حساب القضايا الاجتماعية وليناضلوا ضد تخصيص ميزانيات للأسلحة والمستوطنات ومن أجل توفير الميزانيات لصالح الناس؟!**

- عادي إلدار: «أوافقك الرأي وللأسف هذا هو الواقع القائم».

*** «الاتحاد»: وحزب «العمل» يساهم فيه باستمراره في الحكومة؟!**

- عادي إلدار: «يبدو انه لا مفر أمامنا الا جمع تواقيع أعضاء مركز حزب «العمل» للانسحاب من الحكومة فقط بسبب اهمال القضايا الاجتماعية».

الاضرابات وتشويشات العمل تتواصل في عدة مرافق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الاربعاء، التشويشات والاضرابات في عدة قطاعات ومرافق عمل ومؤسسات.

• مؤسسة التأمين القومي •

واصل أمس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي، (١٠٥٠) من عاملي وموظفي التأمين القومي، في المكتب الرئيسي العام في القدس، الاضراب، بعد فشل المفاوضات التي جرت بين رئيسة لجنة العمال في المؤسسة راحيل أسير، ومدير عام التأمين القومي بروفيسور يوحنان شطسمان، وتتواصل المفاوضات اليوم، ويتواصل الاضراب.

وبسبب الاضراب، لا يستطيع المستحقين الجدد لكافة أنواع مخصصات التأمين القومي، تقديم طلبات لذلك. وكذلك فان طالبي العمل الذين يتوجهون الى مكاتب التشغيل، لا يستطيعون الحصول على مخصصات البطالة في السادس عشر من الشهر الجاري التي تدفعها مؤسسة التأمين القومي. وهدد المضربون بتصعيد اجراءاتهم النضالية، اذا لم تستجب مطالبهم، ويوقفون ابتداء من يوم غد، تحويل كافة المخصصات التي يدفعها التأمين للمسنين وللعاطلين عن العمل والمعوقين وغيرهم.

• وزارة العمل والرفاه •

وواصل أمس، ويواصل اليوم، عمال وموظفو وزارة العمل، تشويشات العمل، بعد الفشل في التوصل الى اتفاق وعدم حصول أي تقدم في المفاوضات بين ممثلي لجنة العمال وادارة الوزارة، والتي شارك فيها الوزير شلومو بنيزري.

ويمتنع العمال والموظفون في اطار التشويشات، عن تحويل الميزانيات الى العديد من المرافق والمؤسسات المحتاجة، منها على سبيل المثال لا الحصر، مراكز النساء المضروبات ومراكز الاولاد في ضائقة.

وفي محاولة لكسر الاضراب أعلن مدير عام وزارة المالية، اوهد مراني، أمس الاربعاء، ان في نيته الالتفاف على العمال، وتحويل الميزانيات مباشرة الى مستحقيها!!

وانتقد سكرتير عام نقابة موظفي الدولة، عوفر عيني، تهديد مراني، وقال: «ان محاولة المالية كسر اضراب وتشويشات العمال، العادلة والشرعية، هي محاولة خطيرة ومرفوضة».

• عمال الطابو •

قرر عمال مكتب تسجيل الاراضي «الطابو» مواصلة التشويشات في العمل، اليوم الخميس، وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقال ممثلو العمال، أمس الاربعاء، ان الاقتراحات التي قدمها وزير القضاء، مئير شطريت، لحل الخلافات بين العمال والادارة، غير مرضية ولا تلبي مطالبهم.

ويمتنع العمال عن استقبال الجمهور ولا يردون على الاتصالات الهاتفية ولا يعالجون الشؤون البريدية والرسائل.

وبسبب التشويشات لا يمكن الحصول على آخر معطيات وتسجيل الاملاك والاراضي ولا يمكن الاستيضاح فيها اذا فرضت حجوزات او تحذيرات بالحجز وعليه لا يمكن تنفيذ صفقات بيع وشراء أملاك.

ويشوش العمال العمل احتجاجًا على مناقصة نشرتها وزارة القضاء مخصصة لشركات أجنبية لتنفيذ جزء من الأعمال التي يقوم بها عمال «الطابو»، الامر الذي يعني فصل عشرات العمال الحاليين.

• الجمارك والقيمة المضافة •

وواصل أمس الاربعاء عمال الجمارك والقيمة المضافة الاضراب، وتشويشات العمل، مما أدى الى تراكم المواد الخام والبضائع في الموانئ البحرية والجوية، ومنع الصادرات والواردات، ومنع تفريغ او شحن السفن والطائرات، وبسبب تلك التشويشات تتراكم يوميًا وتزداد الازدحامات في المطارات بسبب التباطؤ الشديد في فحص أغراض المسافرين او القادمين من السفر.

ويمتنع موظفو الضريبة المضافة عن استقبال الجمهور ويمتنعون عن ارجاع الأموال لمستحقيها.

• الجامعات •

واصل المحاضرون من ذوي الأقدمية، أمس الاربعاء، الاضراب المفتوح، لليوم الرابع على التوالي، وذلك احتجاجًا على الغاء الجلسة التفاوضية التي كانت مقررة أمس بين ممثلي المالية والمحاضرين.

وهدد اتحاد الطلاب الجامعيين باعلان اضراب مضاد اذا لم تستجب مطالب الطلاب الجامعيين، ومنها، ان المواد التي لا يتعلمها الطلاب بسبب اضراب المحاضرين لا تشملها الامتحانات، وأن الدورات التي تسجل اليها الطلاب للفصل الدراسي الشتوي، تعترف بها ادارة الجامعات أكاديميا بغض النظر عن طول الاضراب الحالي، وكذلك لا يجري وبهدف التعويض اطالة السنة الجامعية في العطلة الصيفية او تقصير العطل الفصلية.

وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، لينور شطرسبرغ، أمس الاربعاء، أنه اذا لم تقبل طلبات الطلاب اعلاه، حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، سينفذ الطلاب الاضراب المضاد، وسيدرس الطلاب امكانية اجراءات قضائية ضد الجامعات وسيعمل لاستصدار أوامر ضدها من المحاكم، وذلك بسبب مطالبة الجامعات الطلاب بدفع أجور التعليم رغم انهم لا يتعلمون.

• ڤينيتسيا •

ورغم تعهد وزيرة التجارة والصناعة، داليه ايتسك، يوم الأحد الماضي، باعادة فتح مصنع «ڤينيتسيا» في اليوم التالي، الاثنين، وعودة العمال لمزاولة أعمالهم، لم يرجع العمال أمس الاربعاء، ولن يرجعوا اليوم الخميس الى مكان العمل، وذلك بسبب الخلاف مع الادارة حول اصرارها على فصل (٤١) عاملا وبشروط يرفضها العمال.

في الذكرى الـ ٨٤ لثورة اكتوبر المجيدة

مظاهرة جبارة في شوارع موسكو

• زيوغانوف: پوتين يواصل سياسة التدمير التي بدأها غورباتشوف وسار عليها يلتسين •



* موسكو – الوكالات – انطلقت، امس الاربعاء، في شوارع موسكو مسيرة جماهيرية جبارة احتفالاً بالذكرى الـ ٨٤ لانتصار الثورة الاشتراكية العظمى في الامبراطورية الروسية وذلك بمبادرة الحزب الشيوعي الروسي.

وسار الألوف من الشيوعيين الروس ومؤيديهم مسافة كيلومترين في الشوارع وسط موسكو رافعين الرايات الحمراء التي تحمل شعار المنجل والمطرقة والشعارات المنددة بسياسة الرئيس الروسي ڤلاديمير پوتين، الى ان وصلت الى تمثال كارل ماركس قبالة مسرح البولشوي حيث عقد هناك اجتماع حاشد.

وألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، كلمة هاجم فيها پوتين واتهمه بمواصلة سياسة مساندة الغرب التي انتهجها سلفاه بوريس يلتسين وميخائيل غورباتشوف. واكد ان غورباتشوف ويلتسين دمرا البلاد وپوتين يسير على خطاهما لسوء الحظ. وقال «لقد اصطف في طابور السياسة الامريكية وهناك خطر محدق في جر روسيا الى الحرب».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عضوة الحزب الشيوعي الروسي، اولا فيكتوروفنا، وهي متقاعدة: «ما كان ينبغي على روسيا ان تسمح للامريكيين باستخدام القواعد في آسيا الوسطى». وأضافت: يجب علينا السهر على مصالحنا الخاصة وان لا يؤول الامر بالروس الى ان يمسوا وقوداً للحرب. واكدت ان الامريكيين يقتلون المدنيين بشكل خاص في افغانستان.

وقدرت شرطة موسكو ان عدد المشاركين في مظاهرة الشيوعيين في موسكو بلغ قرابة خمسة آلاف شخص. وهذا الرقم على ما يبدو هو هزيل جداً، بالنسبة للعدد الحقيقي للمشاركين في المظاهرة العملاقة.

الغارات الأمريكية تقتل ٣٧ مدنياً في أفغانستان

• أكثر من مئة غارة في يوم واحد • القاذفات «بي ٥٢» تقصف مواقع تحت الأرض • رامسفيلد يتحدث عن نشر قوات إضافية من القوات الخاصة في أفغانستان •

* كابول – الوكالات – اشارت «طالبان»، أمس الاربعاء، الى سقوط ٣٧ قتيلا في صفوف المدنيين في القصف الامريكي على افغانستان في الايام الاخيرة.

وبحسب المسؤول عن بختار، وكالة الانباء الناطقة باسم «طالبان»، قتل ٢٠ شخصا في قاضي وسرغيش وخوشاب شمال كابول في اليومين الاخيرين.

وقتل خمسة اشخاص في قرية تقع على طريق شمال كابول حيث دمرت تسعة منازل في القصف بحسب عبد الحنان حماد.

واعلن حماد ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب نحو ١٠ بجروح في قصف على سورخرود الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات من جلال اباد.

وفي اقليم هراة غرب البلاد اسفر القصف الثلاثاء، عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٢ بجروح بعيد عملية القاء مواد غذائية جوا، بحسب المصدر ذاته.

وتؤكد «طالبان» ان اكثر من ١٥٠٠ مدني قتلوا منذ بدء القصف الامريكي في السابع من تشرين الاول.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرات امريكية قصفت مواقع «طالبان» على خط الجبهة شمال كابول طوال الفترة الصباحية، أمس الاربعاء.

وتدخلت الطائرات الامريكية لا سيما في منطقة قبيسا ثم في منطقة قراباغ. وامكن رؤية آثار هذه القذائف عن بعد بسبب سحابات الدخان السوداء المتصاعدة منها.

وقد استخدم الطيران الامريكي في هذه الغارات قاذفة «بي-٥٢» التي حلقت مرتين على الاقل حوالي الظهر فيما لم يتسن تحديد نوع الطائرات الاخرى التي استخدمت في القصف.

والمنطقتان اللتان تعرضتا لهجوم تقعان جنوب شرق وجنوب غرب سهل شمالي على بعد حوالي ٥٠ كلم شمال كابول. وتسيطر حركة «طالبان» في هذه المنطقة على اثنين او ثلاثة من الطرقات المؤدية الى العاصمة انطلاقا من الشمال.

وتركزت الضربات الامريكية أمس الاربعاء على منطقة قبيسا التي كانت هدفا لهجوم مماثل الاسبوع الماضي.

وبعد توقف يوم الاحد شن الطيران الامريكي غارات يومية على مواقع «طالبان» على الجبهة في شمال كابول.



واعلنت وزارة الحربية الامريكية (الپنتاغون)، أمس الأول الثلاثاء، ان الامريكيين قاموا يوم الاثنين بمئة مهمة هجومية في افغانستان كانت تهدف خصوصاً الى مساعدة قوات المعارضة في شمال البلاد مقراً بأن الاحوال الجوية تلعب دوراً لا بأس به في العمليات.

وقال مساعد رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال پيتر پايس خلال مؤتمر صحافي ان «القوات الامريكية قامت الاثنين في افغانستان بمئة مهمة هجومية في البلاد خصوصاً من اجل مساعدة قوات المعارضة حول مزار الشريف وفي شمال كابول».

وقال ان القصف استهدف ايضا «منشآت تحت الارض».

واوضح وزير الدفاع دونالد رامسفيلد من ناحيته ان عناصر اضافية من القوات الخاصة ستنتشر في افغانستان «فور سماح الوقت والظروف على الارض».

ولم يعط اي رقم عن عدد هذه العناصر.

وكان رامسفيلد أعلن أمس الأول الثلاثاء، ان ٣١ من عناصر القوات الخاصة الامريكية اصيبوا بجروح طفيفة جراء حوادث خلال عملية كوماندوس قاموا بها في العشرين من تشرين الاول في جنوب أفغانستان.

وكان الپنتاغون (اعلن ان جنديين فقط جرحا فيما كانا يقفزان بالمظلة بمناسبة هذه العملية التي كانت تستهدف مدرجًا لهبوط الطائرات ومبنى في قندهار يستخدمه القائد الاعلى لحركة «طالبان» الملا محمد عمر.

مهاجمة قاعدة عسكرية أمريكية في قطر

* واشنطن – (و.ص.ف.) – اكدت الناطقة باسم الپنتاغون فيكتوريا كلارك، أمس الاربعاء، المعلومات التي افادت عن قيام حارسين بقتل رجل مسلح كان فتح النار على قاعدة جوية يستخدمها الجيش الامريكي في قطر.

وقال بريان ويتمان من المكتب الاعلامي في الپنتاغون ايضا «ليس لدي معلومات حول اصابة امريكيين».

وتابعت كلارك ان اطلاق النار حصل بين ٩.٠٠ و ٩.٣٠ ت.غ وان «شخصا اقترب من الباب وفتح النار فيما قام الحراس بالرد وقتل الرجل».

ووقع هذا الحادث امام اكبر قاعدة يستخدمها الامريكيون في قطر حيث يخزنون ذخائر ومعدات عسكرية.

بلير يدافع عن استخدام قنابل انشطارية في افغانستان

* لندن – (و.ص.ف.) – دافع رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، أمس الاربعاء، عن القاء قنابل انشطارية في افغانستان حيث استخدمت خمس مرات حتى الآن على حد قوله.

وقال رئيس الحكومة امام مجلس العموم ان «هذه الاسلحة مشروعة وضرورية في بعض الظروف».

واضاف ان هذه القنابل المثيرة للجدل استخدمت مرة ضد مخيم تدريب لتنظيم القاعدة الارهابي واربع مرات ضد مواقع لحركة «طالبان» بعيدة عن المناطق السكنية.

واكد بلير ان ليس هناك «طريقة محببة او سهلة لشن حرب من هذا النوع»، قائلا: «اذا اردنا ان تنتهي هذه الحرب سريعا فعلينا حينئذ ان نشنها بحزم. ليس من السهل تجنب وقوع ضحايا مدنيين بالكامل خلال نزاع ما».


الاتحاد

سكرتارية جبهة شفاعمرو تدعو إلى اقامة أوسع تحالف لاسقاط عرسان ياسين

• استنكار اطلاق النار على الشابين من شفاعمرو في كريات حاييم •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جددت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الأول الثلاثاء، التأكيد على قرارها الذي اتخذ في مؤتمرها الأخير خوض معركة انتخابات رئاسة بلدية شفاعمرو بمرشح جبهوي. وأكدت ان الجبهة هي البديل السياسي والفكري والاجتماعي للمجتمع الشفاعمري، ولنهج العمالة والمحسوبيات والتخلف والرجعية الذي ينتهجه رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين.

ودعت سكرتارية الجبهة كل القوى الوطنية والتقدمية والخيرة في المدينة وكل من تعز عليه كرامة شفاعمرو إلى العمل سوية من أجل اقامة أوسع تحالف لاسقاط عرسان ياسين من رئاسة البلدية.

وحذرت الجبهة من أي استغلال للطائفية في شفاعمرو وأي نهج طائفي. مؤكدة على ضرورة تسييس المعركة الانتخابية لأن معركة رئاسة بلدية شفاعمرو هي سياسية. وما ينتهجه رئيس بلدية شفاعمرو من سياسة معادية لشعبه واختيار طريق العمالة لتمكين السلطة من تنفيذ مخططاتها وأن مواقفه ونهجه وتصريحاته تؤكد ذلك.

واستنكرت سكرتارية الجبهة حادث الاعتداء الخطير الذي تعرض له شابان من شفاعمرو في كريات حاييم واصابتهما نتيجة اطلاق الرصاص عليهما. ورأت الجبهة بهذا الاعتداء الأرعن خطورة على العلاقة ما بين الشعبين. وطالبت الجبهة الشرطة باعتقال مطلق النار ومحاكمته بسرعة. وتمنت الشفاء العاجل للجريحين.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع وأداره سليمان سلامة، وقدم عضو البلدية أحمد حمدي بياناً شاملاً حول الوضع البلدي وعمل الكتلة في البلدية مستعرضاً أوضاع البلدية والمدينة.

المعارضة في الرامة تحتج على رفض رئيس المجلس المحلي عقد جلسة لانتخابات لجان

• التوجه بطلب إلى وزارة الداخلية لإرغام الرئيس على إطلاع المعارضة على المستندات •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - توجّه سبعة من أعضاء المعارضة في المجلس المحلي في الرامة، أمس الأربعاء، برسالة احتجاج إلى وزارة الداخلية بشأن رفض رئيس المجلس المحلي، د. جريس خوري، فتح بناية المجلس المحلي وعقد الجلسة التي كانت محددة ليوم أمس الأول.

وكان رئيس المجلس المحلي رفض أمس الأول عقد جلسة للمجلس المحلي بذريعة إضراب رؤساء السلطات المحلية. وكانت الجلسة تقررت بناء على طلب المعارضة لانتخابات لجان المجلس المحلي ولبحث أمر عدم السماح للمعارضة بالإطلاع على مستندات المجلس المحلي.

ويرى أعضاء المعارضة، وهم نبيل قسيس وفريد ظواهري وسمارة سمارة وزياد فراج ورزق نقولا ومحمد قاسم وعيسى خلف، أن حجة رئيس المجلس المحلي لعدم عقد الجلسة غير مقبولة. خاصة وانها طالبت منذ مطلع أيلول الماضي بعقد مثل هذه الجلسة وحتى الآن لم تعقد.

وعلم أيضاً أن المعارضة توجهت بواسطة المحامي حبيب أبو حلو بطلب إلى وزارة الداخلية لإلزام رئيس المجلس المحلي بالسماح للمعارضة بالإطلاع على مستندات السلطة المحلية. وفي حالة عدم استجابة الوزارة لهذا الطلب سوف تتوجه المعارضة إلى القضاء.

وعقبت المعارضة على تصريحات الرئيس حول أن جميع مستندات المجلس المحلي في متناول يد جميع الأعضاء، ما هي إلا مجرد كلام لا صحة له في الواقع. ويبدو أن الرئيس يحاول التستير على بعض الأمور في داخل المجلس المحلي.



فرض غرامة مالية على السكرتير العام لحركة أبناء البلد محمد كناعنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا على السكرتير العام لحركة أبناء البلد محمد كناعنة بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل، بادعاء انه دخل الى المناطق المحتلة، وخرق بذلك الامر العسكري الذي صدر بحقه ويمنعه من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد استدعت المخابرات كناعنة للتحقيق معه حول دخول الضفة الغربية وذلك بعد ان حررت له مخالفة سير في الشارع المؤدي الى القدس، وقد أكد للمحققين انه ورغم رفضه لقرار المنع بحقه الا انه لم يكن ينوي الدخول الى مدينة رام الله كما زعموا، بل كان متوجهًا الى الجامعة العبرية في القدس.

الشيوعيون في اسرائيل يتضامنون مع كوبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الاربعاء، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، جاء فيها: «بحزن وألم وأسف، سمعنا عن كارثة اعصار «الهوريكان» الذي ضرب كوبا، ونأمل ان تتغلبوا بسرعة على الأضرار التي سببها الاعصار، ونحن نقدر عاليًا استعداداتكم السريعة والواسعة لمواجهة الاعصار، الأمر الذي منع سقوط الضحايا».

وطالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالتها الشيوعيين الكوبيين بنقل مشاعر التضامن للشيوعيين اليهود والعرب الى الشعب الكوبي وقيادته».

وبعث يورام غوجانسكي، رئيس حركة الصداقة الكوبية الاسرائيلية. برسالة مماثلة الى المركز الكوبي للصداقة مع الشعوب.

بالقراءة الاولى أمس

الكنيست صادقت على اقتراح يمنع صاحب العمل فصل عامل اذا كشف عن فساد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست بالقراءة الاولى أمس الاربعاء، على اقتراح القانون الذي قدمه رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس (العمل) وينص على ان صاحب العمل لا يستطيع فصل عامل من مكان العمل، اذا كشف عن أعمال فساد في مكان العمل.

والاقتراح هو بمثابة، تعديل لقانون الدفاع عن العاملين.

وقال كاتس، «لا يعقل ان يقذف بانسان الى الشارع، فقط لأنه قرر وبعد نفاد الصبر، الكشف عن أعمال فساد تجري في مكان العمل، انه أمر قائم آن الاوان لمنعه، فقد تردد العديد من العمال، خاصة من العاملين في القطاع العام والجهاز الاداري، حيث ترددوا في الكشف عن أعمال الفساد خشية فصلهم».

فادي داوود من ثانوية «يني» في كفرياسيف سيمثل البلاد في مؤتمر دولي ضد العنف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إختار قسم الشباب في وزارة التربية والتعليم وجمعية «بذور السلام» طالب الصف الثاني عشر، في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، فادي عفيف داوود ليمثل البلاد في موتمر دولي، سيعقد في نيويورك في الفترة بين ٩و١٦/ ١١/ ٢٠٠١).

وقد تلقى فادي رسالة اختياره للمشاركة في المؤتمر من مدير قسم الشباب في الوزارة، ابراهام كوهين، وسيعقد المؤتمر تحت شعار: «الشباب يقول كفى للعنف والارهاب ومن أجل المستقبل الأفضل والسلام».

وقال فادي تعقيبًا على اختياره، ان الاختيار كان حكيمًا لأنه نشيط في الفعاليات الاجتماعية الهادفة، وأشار الى انه سيشارك مشاركة فعالة في أعمال المؤتمر وسيطالب وأعضاء الوفد اليهود والعرب، زعماء الدول بالعمل على ازالة سوء التفاهم بين الدول. وأكد، سيكون المؤتمر فرصة لنا لاسماع صوت الطلاب والشباب ضد العنف والحروب.

استعدادات مكثفة في الفروع لانجاح المظاهرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعمل رفاق الشبيبة الشيوعية في جميع الفروع بجد ونشاط للتجنيد لانجاح المظاهرة الجماهيرية في الناصرة، فقد قاموا بتوزيع عشرات آلاف النسخ من المنشور الذي اصدرته الشبيبة وتضمن دعوة الجمهور للمشاركة في المظاهرة وقاموا بتعليق الملصقات وتوزيع الدعوات واجراء الاتصالات اللازمة لضمان مشاركة كل القوى في هذه المظاهرة الهامة التي تجري يوم غد الجمعة.

ويعمل أعضاء الشبيبة في فرع الناصرة، الذي يستضيف المظاهرة، على تحضير كل ما يلزم لانجاحها فقد تحول بيت الصداقة الى خلية نحل يعمل فيه الرفاق بنشاط لتحضير الشعارات والدعوة المحلية للمظاهرة وتعليق الملصقات بكثافة في شوارع الناصرة وغير ذلك.

يوم دراسي في الكنيست حول الجماهير العربية واقتراح ميزانية لعام ٢٠٠٢

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقيم اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب المنبثقة عن اللجنة المالية برئاسة النائب محمد بركة يومًا دراسيًا حول الجماهير العربية واقتراح الميزانية لعام ٢٠٠٢ بمشاركة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز «مساواة» وذلك يوم الاثنين الموافق ١٢/ ١١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً في قاعة الاوديتوريوم في الكنيست.

وسيشارك في هذا اليوم رئيس الكنيست ابراهام بورغ ومحمد زيدان ممثلاً عن لجنة المتابعة والوزير صالح طريف ورئيس لجنة المالية في الكنيست يعقوب لتسمان ومندوبو الوزارات المختلفة للرد على مداخلات الاختصاصيين العرب في المجالات المختلفة مثل العمل البلدي والتعليم والخدمات الاجتماعية واوضاع العرب بالنقب، حيث سيشارك في هذا اليوم الدراسي مهنيون مختصون وممثلون عن الجمعيات والهيئات العامة العاملة في الوسط العربي وممثلون عن الوزارات المختلفة.

غوجانسكي تطالب بسحب مرشدي «الون» من مدرستي الاطرش ونفيه ديكليم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رئيسة لجنة مكانة الولد البرلمانية الى شاحر بشيري رئيس جمعية «الون» وطلبت منه اخراج مرشدين تابعين للجمعية من المدرستين الابتدائية «الاطرش» و«نافيه ديكليم».

ويرفض الاهالي ارسال ابنائهم الى المدرستين منذ شهر احتجاجًا على تشغيل المرشدين بدون تنسيق مع الاهالي، وعلى الرغم من معارضتهم.

وأكدت غوجانسكي انه حتى وان كانت للجمعية نوايا طيبة فان تعليم الاولاد أهم من اية نوايا للاولاد.

اجتماع تشاوري للجمعيات الخيرية في أم الفحم من أجل اقامة اطار مشترك

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة فرع جمعية «انوش» للصحة النفسية في أم الفحم، عقد اجتماع تشاوري لممثلي الجمعيات الخيرية الفاعلة في ام الفحم، بهدف تعميق التعاون والنشاط المشترك بينها. وبُحث خلال الاجتماع موضوع اقامة اطار عام يمثل جميع الجمعيات المحلية في المدينة من أجل تحسين مستوى الخدمات المقدمة للأهالي.

وأعرب مدير جمعية «انوش» للصحة النفسية في أم الفحم كامل رزق اغبارية عن ارتياحه التام لتجاوب ممثلي الجمعيات الخيرية في المدينة مع دعوته للمشاركة في الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، ومندوبون عن جمعية السلام للمسنين، وجمعية طه حسين للمكفوفين وجمعية «ايلان» لرعاية المعاقين وجمعية «انوش»، وكانت نتائج الاجتماع طيبة تتعلق بمستقبل العمل المشترك للجمعيات الخيرية في المدينة.

• جهاد عقل •

على هامش المؤتمر الرابع لمنظمة التجارة العالمية

المؤتمر الرابع - العولمة عبر السلاح

* يفتتح يوم غد الجمعة المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (W.T.O) في عاصمة دولة قطر - الدوحة، باشتراك ممثلين عن ١٢٤ دولة أعضاء في المنظمة. ومعروف ان منظمة التجارة العالمية تأسست رسميًا في العام ١٩٩٥ بعد انتهاء طريقة العمل باتفاقيات «الجات» التجارية والمتعلقة بتحديد التعرفة الجمركية في التجارة الدولية، وجاء تأسيس المنظمة بشكلها الحالي ضمن توسيع نشاط مؤسسات العولمة الاقتصادية وخدمتها للرأسمالية العالمية المتمثلة بالدول الغنية او ما يسمى بدول الشمال. واللافت للنظر في هذه الدورة ان اباطرة الرأسمالية المتلفعين بستار الدمقراطية، قد قرروا عقد المؤتمر في الدوحة وذلك من أجل استغلال الدكتاتورية القائمة في هذا البلد، والتي تمنع التظاهر والاحتجاج، حماية للمؤتمرين ومنعًا لمحاولات مناهضي العولمة التظاهر والاحتجاج كما حدث في «سياتل» بالولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني ١٩٩٩ وبعدها في «جنيف» بسويسرا، وقال مناهض العولمة المعروف جوزيه بوفيه الفرنسي بهذا السياق في مطلع هذا الاسبوع: عقد المؤتمر في الدوحة يهدف الى منع مناهضي العولمة والمجتمع المدني الدولي التعبير عن نفسه والتظاهر ويهدف الى اخفاء الحقائق والقرارات، لقد أعلمونا اننا لن نستطيع التظاهر، لكننا سنعمل مع وفود دول الجنوب ضد ما يجري ومن أجل معارضة آلية حل النزاعات وسياسة العقوبات فهذه السياسة تعمل لصالح الدول الغنية والقوية فقط» وأضاف: «انهم يقومون بتنفيذ العولمة عبر السلاح وتأجيج النزاعات...»

المؤتمر يعقد في ظل اجواء الحرب والتوتر العالمي

عندما هب مناهضو العولمة في «سياتل» بالولايات المتحدة ضد هذه القمة التجارية، كان هدفهم رفع صرخة شعوب العالم جميعًا، وبالاساس صرخة شعوب دول العالم الثالث، او دول الجنوب، وأيضًا صرخة المسحوقين في قلب الدول الغنية - قلعة الرأسمالية، ضد الاستغلال الذي تمارسه الرأسمالية ضد شعوب العالم، وخيرات الدول الفقيرة من زراعة ومواد خام وايد عاملة رخيصة، واستغلال انظمة هذه المنظمة لصالحها، والنتائج اليوم واضحة للجميع، الفجوة بين الدول الغنية (الشمال) والدول الفقيرة (الجنوب) تتسع باستمرار حيث يزداد غنى الاغنياء من جهة ويزداد فقر الفقراء من جهة ثانية، ديون دول العالم الثالث ترتفع باطراد، وجشع الرأسمالية يزداد من يوم لأخر. لكن أحداث ايلول الماضي في الولايات المتحدة أصابت المعادلة الرأسمالية باضطراب شديد، والاوضاع الاقتصادية ومرتبكة جداً، الشركات تفصل العاملين، وتغلق الفروع، اوضاع البورصة - السوق المالي - غير ثابتة، البطالة ترتفع، وكل ذلك في عمق قلب الرأسمالية العالمية - الولايات المتحدة الامريكية والدول الغنية، وعلى هذه الخلفية أيضًا يحدث العدوان على الشعب الأفغاني، ولهذا يعقد المؤتمر مي ظل أجواء الحرب والتوتر العسكري - الاقتصادي العالمي، ونجد أن أحد مساعدي وزير الخارجية الامريكية المدعو الين لارسون لم يتورع عن استعمال لغة العصا تجاه الدول الاخرى بقوله «نحن لا نعتزم الاخفاق» في مؤتمر الدوحة، واستطرد بلغة الجزرة هذه المرة قائلاً: «الدول الفقيرة ستكسب من اجتماع الدوحة» ونحن نتساءل أي مكسب هذا سيكون يا ترى؟ هل تبرع بعشرات الاطنان من الدقيق؟! ام ارسالية دواء لمعالجة مرض خبيث، مقابل مواصلة الاستغلال لشعوب «الدول الفقيرة» على حد تعبير المسؤول الامريكي!!

تقسيم دولي بين بعض المجموعات

قبل عقد المؤتمر تعقد دراسات واجتماعات منها داخلية ضمن الطواقم المهنية، ومنها دولية تشمل بعض المجموعات الدولية، مثل مجموعة الـ - ١٥ والتي تشمل دولاً من أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية او المجموعة الأسيوية والتي تشمل الدول في جنوب شرق القارة الأسيوية، حيث تنسق هذه الدول مواقفها، في محاولة بائسة لمواجهة املاءات الدول الغنية، وتحقيق بعض الانجازات، وتستغل هذه الدول مستجدات عالمية حدثت مؤخراً مثل قيام الولايات المتحدة بتهديد شركة الادوية الالمانية «باير» التي تملك الدواء المانع «للجمرة الخبيثة» - الانتركس - بالغاء براءة الاختراع لهذه الشركة في أمريكا اذا رفضت الطلب بتخفيض سعر الدواء، وهذا «الالغاء» يعني منع الشركة من التسويق في الاسواق الامريكية وتكبيدها خسائر فادحة - طبعًا اضطرت الشركة الخضوع لهذا الطلب، وقامت بتخفيض سعر الدواء بنسبة عالية جداً، مثل هذا التصرف لو حدث من قبل جنوب افريقيا مثلاً والتي تعاني من ظاهرة انتشار مرض «الايدز» وتطالب هي والمجموعة الافريقية بتخفيض أسعار الدواء لهذا المرض، لكانت قد صدرت تهديدات باعلان المقاطعة الاقتصادية لهذه الدول الفقيرة.

بعد هذا الحدث مع الشركة الالمانية هناك أصوات تطالب باعادة النظر مجدداً في مجمل انظمة منظمة التجارة العالمية، وفي مقدمتها نظام براءات الاختراع الذي تسيطر الدول الغنية السبع على ٩٧٪ منه، ومن المتوقع ان يكون هذا الجانب من الابحاث ساخنًا جداً جداً، بل هناك توقعات تؤكد انه اذا لم يحدث تفجير للمؤتمر من قبل مناهضي العولمة من خارجه بالرغم من العصا الحديدية المرفوعة في وجههم من قبل السلطات القطرية، قد يحدث الانفجار في المؤتمر من الداخل، وهناك اصوات تدعو لاجراء جرد مجدد للانظمة لمجمل الصناعات، ويبرز هذا المحور ضمن مجموعة الدول الافريقية، ومجموعة الـ - ١٥ ومجموعة دول شرق اوروبا، وهناك مبادرة من قبل الهند والبرازيل تدعوان الى ائتلاف واسع بين الدول الاعضاء، يدعو الى «صياغة مجددة لأصول التجارة العالمية».

التباطؤ التجاري والتباطؤ الاقتصادي العولمي

تظهر الدراسة الجديدة التي اعدتها منظمة التجارة العالمية استعداداً لهذا المؤتمر ان النمو السريع في التجارة العالمية والذي حدث خلال السنوات العشر الماضية قد انتهى وفي أحسن الاحوال قد تصل نسبة هذا النمو الى ٢٪ حتى نهاية العام الحالي، وهذا ينافي التوقعات السابقة والتي نشرت في شهر أيار الماضي (٢٠٠١) حيث كانت٧٪، ومن أجل تبيان هوة الهبوط في العام ٢٠٠٠ وصلت نسبة النمو التجاري العالمي الى ارتفاع بنسبة ١٢٪.

وعلينا الاشارة أيضًا الى أن النسبة المذكورة اعلاه (٢٪) لم تأخذ بالحسبان احداث أيلول الماضي في امريكا، وتؤكد الدراسة الى ان التباطؤ في التجارة العالمية هو نتاج طبيعي ومباشر للتباطؤ الاقتصادي العولمي.

على ضوء ذلك بامكاننا القول ان الوضع يثير التشاؤم عامة، وهذا تأكيد على أن مسار مؤسسات العولمة الثلاث، منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي والصندوق الدولي هو مسار خطير، مسار البحث عن الربح والسيطرة للرأسمالية، مسار السيطرة لعدة دول غنية وشركاتها العولمية وكل ذلك يؤدي الى المزيد من البطالة والفقر لدى دول الجنوب - دول العالم الثالث، واستمرار نهب خيراتها، ويكفي ان نذكر ان نسبة ٧٪من رؤوس الاموال في العالم توجه الى دول العالم الثالث و ٩٣٪ منها تبقى لدى الدول الغنية.

مناهضو العولمة.. لا بد من المقاومة!

وأخيراً نتوجه بالتقدير والاحترام لمناهضي العولمة العرب وغيرهم من دول العالم، الذين بادروا الى عقد «المنتدى العالمي حول العولمة والتجارة الدولية» في العاصمة اللبنانية بيروت، والذي بدأ أعماله يوم الاثنين ٢٠٠١/١١/٤ ويشارك فيه العديد من الناشطين في هذا المجال، وكم كان بودنا ان تتحول هذه المظاهرة العالمية، الى «سياتل» أخرى في قلب العاصمة القطرية الدوحة، في محاولة صادقة الى زعزعة ما تبقى من ضمير هذا العالم، خاصة وان جميع التوقعات تشير الى ان هذه الدورة للمنظمة ستؤدي «الى توسيع الهوة اكثر» وتفاقمها «بين دول الشمال والجنوب» كما قال المفكر المصري المعروف سمير أمين في بيروت يوم أمس.

فهيا يا شباب العالم هبوا في وجه مؤسسات الاستغلال الرأسمالي.

برهوم جرايسي

سلام بيرس ودولة «السترپتيز»

* من المتوقع ان «تنطلق» غداً «المفاوضات المصيرية» حول السلام الابدي في الشرق الاوسط، بين رئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون.. وبين وزير خارجية الحكومة ذاتها شمعون بيرس، وما يقرره الاثنان يجب ان يكون مقبولاً على كل البرايا واولهم كآخرهم الشعب الفلسطيني.

بكل وقاحة معهودة، يعلن شارون امام لجنة الامن والخارجية في الكنيست، ولاعضاء كتلة الليكود البرلمانية ان لديه «خطة سلام» وكذلك الامر لزميله بيرس، وسيبدأ كلاهما بمفاوضة بعضهما للتوصل الى «خطة سلام» تكون هي نقطة الانطلاق وخط النهاية بالنسبة لاسرائيل.

وبيرس، لم ينتظر وهو معروف بانه سيد التسريبات لوسائل الاعلام، فسارع الى تسريب «مبادئ» خطته الى وسائل الاعلام، وكان السبق لـ «هآرتس» ومن ثم وصل الى كافة وسائل الاعلام.

واول ما يريده اقامة دولة فلسطينية ليست عسكرية ولم يحدد حدودها، باستثناء انه حسم قضية القدس، وأكد انه يرفض أي مفاوضات حولها، ويريد الحفاظ على الوضع القائم وهذا الامر ينطبق على حق العودة، الذي ليس فقط يرفضه اطلاقًا، بل حتى يرفض «التعويض»، اذ جاء في المسودة التي لم ينفها انه يريد اقامة طاقم دولي لبحث مسألة تعويض اللاجئين الفلسطينيين ويهود الدول العربية، اي بمعنى انه اذا طُلب من اسرائيل دفع قسطها من التعويض، فستضع مسألة يهود الدول العربية، كقضية مقابل قضية، على الرغم من ان يهود الدول العربية بغالبيتهم الساحقة اختاروا بتشجيع الحركة الصهيونية الهجرة الى فلسطين، ومن ثم اسرائيل، ولم يطردهم أحد.

كذلك فان بيرس يريد ائتمان ثعلب جائع على طير جريح، اذ يريد ان تكون الولايات المتحدة هي «الضامن» لحدود الدولة الفلسطينية.

وتصل الصلافة لدى واحد من أكبر ايديولوجيي الفكر الصهيوني الاستعلائي الى حد اتباع مبادئ أوسلو الاولى، في مسألة اقامة الدولة، اذ يريد اقامة الدولة في «غزة اولاً» متجاهلا التجربة المأساوية لاسلوب الحلول الانتقالية التي فرضتها ودمرتها وخرقتها اسرائيل، وهذا ما اوصلنا الى الوضع الذي نحن فيه.

وليس صدفة ان يتجنب بيرس أي ذكر للمستوطنات في الحل الذي يريد طرحه امام شارون، فموقف بيرس، في هذه القضية هو موقف «أضعف الايمان» اذ أنه يوافق على تفكيك مستوطنات قطاع غزة التي يقطنها (٦) آلاف مستوطن وبعض المستوطنات النائية والصغيرة جداً في الضفة الغربية المحتلة، التي لا تضم اكثر من بضعة آلاف، وهذا يعني ان بيرس، اولاً وقبل كل شيء، يريد ابقاء حوالي ١٨٠ ألف مستوطن في أماكنهم، وثانيًا فانه مستعد للتنازل حتى عن موقفه الهش كي لا يغضب سيده وشريكه شارون.

وفي المقابل فان خطة شارون «السلامية» هي عملية تكملة لمشروع بيرس، اذ ان شارون يدخل في التفاصيل، وأهمها مسألة الحدود، فهو يريد تكريس الاحتلال والاستيطان في كل منطقة غور الاردن والحدود مع الاردن، وكذلك يريد اقامة حزام امني على طول «الحدود» بين مناطق الضفة والقطاع وبين اسرائيل.

كذلك فان شارون يريد «دولة فلسطينية» مقطعة الاوصال، وفي أحسن الاحوال في ثلاثة جيوب يلتف حولها شريط استيطاني ضخم، وتحصينات عسكرية لم نر مثلها حتى اليوم.

ولا يتوقف هذا الأمر عند هذا الحد لدى شارون، فهو يريد دولة فلسطينية على اليابسة فقط، اما الجو فهو ملك خاص لاسرائيل، وكذلك الامر بالنسبة للمعابر البحرية في القطاع، ولا مجال للحديث عن المستوطنات لدى السيد شارون، فأمر ازالة حجر واحد منها غير وارد ومرفوض كليًا.

ولا نعلم اي خطة سلام سيتفق عليها عجوزا اسرائيل، بعد ان يتلاشى الدخان الابيض الذي سينبعث من غرفتهما، ولكن لا شك انها ستكون خطة سيئة بين سيئتين

• ثلاث ملاحظات •

هناك ثلاث ملاحظات من المفيد التوقف عندها في هذه الضجة التي تحدثها اسرائيل حول النية للظهور بخطة سياسية وهي:

** اولا: يظهر شمعون بيرس، مرة أخرى بجلده الحربائي، ويثبت للمرة الـ.. مقدرته على التلون بحسب ما تبتغيه ظروفه، والشروط التي تسمح ببقائه امام الكاميرات، ولكن ليس هذا فحسب، فبيرس ليس ديماغوغيًا اعلاميًا فقط على شاكلة بنيامين نتنياهو بل هو ديماغوغي سياسي خطير، ونقول هذا في الاسبوع الذي عرضت فيه القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي برنامجًا وثائقيًا حول دور بيرس في انشاء المفاعل النووي الحربي في ديمونة وأكثر من ذلك، الدعم الاسرائيلي لفرنسا بمبادرة ووساطة بيرس، خلال حربها ضد الجزائر في العام ١٩٦٠، والتي أسفرت عن جلاء الاحتلال الفرنسي لبلد المليون شهيد.

** ثانيًا: ان اي خطة سيعدها شارون وبيرس ستكون ذر رماد في العيون، وستكون ذريعة لاستمرار العدوان الاجرامي والارهابي على الشعب الفلسطيني، فالقيادة الفلسطينية التي رفضت عروض ايهود براك في كامب ديفيد، والتي يقال انها وصلت الى اسوار القدس، والشعب الذي ثكل المئات من أبنائه وما زال جرحه ينزف لن يقبل بعرضه اقل بذرة مما كان قبل اكثر من عام، فكيف سيكون الحال مع عرض، كل هدفه هو تكريس الاحتلال من خلال سيناريوهات لا أقل اجرامية من اجرامية الاحتلال.

ولا نستغرب ان ينطلق بيرس من جديد في جميع انحاء العالم ليبشره بأنه يسعى لاقامة دولة فلسطينية، الا أنها في الحقيقة لا تتعدى كونها «دولة ستربتيز».

ولدولة ستربتيز حكاية تعود الى نحو ١٣ عامًا، ففي العام ١٩٨٨ وفي عز الانتفاضة الاولى عقد مؤتمر لحركات سلامية اوروبية وشارك فيه وفد من الشخصيات الفلسطينية المحسوبة في حينه على التيار اليميني في حركة فتح، وحينها أعلنت احدى هذه الشخصيات ولا نود ذكرها اليوم، بانها على استعداد للقبول بدولة فلسطينية منزوعة السلاح، حتى ان الشرطة فيها تحمل الهراوات فقط. وقد «اثمرت» هذه الفكرة البائسة ابداعية مميزة من ابداعيات رفيقنا وكاتبنا الكبير الراحل اميل حبيبي الذي كتب في احدى اسبوعياته ان السيد... يريد دولة تقدم فيها الشرطة عروض ستربتيز في الشوارع.

** ثالثًا: على الرغم من سوء ما يصدر عن شارون وبيرس الا ان هذا مؤشر للجدل الحاد الذي بات ينمو يومًا بعد يوم في المؤسسة العسكرية في اسرائيل، اذ بات القادة هناك، يتحدثون عن فشل الخيار العسكري، هذا بعد أيام قليلة من اعادة احتلال المدن الفلسطينية الست، وارتكاب المجازر، اذ أيقنوا انه حتى هذا لا يضمن لهم ولشعبهم الامن.

وهؤلاء القادة هم ذاتهم الذين رفعوا الشعار منذ أيام الانتفاضة الاولى خلال حكومة براك «دعوا الجيش ينتصر».

فاذا استدرك شارون الأن ما استدركه العساكر، فمتى سيستدرك ان الطريق المستقيم هو اقصر الطرق وأكثر سلامة للوصول الى الهدف الذي يضمن الامن الحقيقي والسلام الحقيقي، لشعبه مع علمنا ان شارون لا يقلقه أمن وسلام الشعب الاخر.

السجن الفعلي على أم سمحت لابنها سياقة السيارة بدون رخصة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة السير في الناصرة، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (٣٠) يوماً، والسجن مع وقف التنفيذ، عشرة أشهر لثلاث سنوات، وغرامة مالية ألف شيكل، وسحب رخصة السيارة لسنة ونصف السنة، على امرأة عربية من سكان «نتسيرت عيليت»، بعد ادانتها باعطاء ابنها، سياقة السيارة، وهو لا يملك رخصة سياقة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهمة عندما ضبط الشرطي ابنها يقود السيارة بلا رخصة، كانت رخصتها هي مسحوبة. وأن أفراد وحدة الشرطة السرية في شرطة حركة السير القطرية، ضبطوا الأم وابنها، وتبين انه في أعقاب معلومات سرية وصلت إلى شرطة حركة السير، قام أفراد من حركة الشرطة السرية بعمليات تحر واقتفاء أثر المرأة إلى ان ضبطوها، أمس الأول الثلاثاء، بعد خروجها وابنها من البيت، وما ان قاد الابن السيارة حتى لاحقهما افراد الشرطة السرية. وبوصول الام والابن إلى الشارع الرئيس، حاولت تغيير الابن إلا ان أفراد الشرطة السرية كانوا أسرع وضبطوها. وقدمت إلى محاكمة سريعة.

هذا وسيقدم الابن إلى المحاكمة أيضاً.

في عام (٢٠٠٠)

سيارة «السوبارو» احتلت المرتبة الأولى عند لصوص السيارات!

• خلال عشر سنوات، سرقت في البلاد (٣١٧) ألف سيارة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف الاقتصادي الخاص لشركات التأمين في البلاد، شمونيل ملكيس، النقاب عن أن اسرائيل تتصدر المرتبة الأولى في العالم، بالنسبة لسرقة السيارات فيها، وجاء ذلك في تقرير قدمه أمس الاربعاء، في مؤتمر نظمته مجلة التأمين: «عديف بيطوح».

وتبين من معطيات التقرير الذي قدمه ملكيس، ان (١٦٩) ألف سيارة من نوع «سوبارو» تتحرك على شوارع البلاد، وهي السيارة الأكثر انتشاراً في البلاد. والأكثر سرقة في البلاد، ففي عام (٢٠٠٠) نجح اللصوص في سرقة (٥٣٤٠) سيارة، (٧٦٪) منها اختفت كلياً ولم يُعثر عليها. وشكل ذلك انخفاضاً عن سيارات السوبارو التي سرقت في عام (١٩٩٩)، وبلغ عددها (٦١٠٧) سيارات.

وجاءت في المرتبة الثانية في لائحة السيارات المحبذة عند اللصوص، سيارة «المتسوبيشي»، حيث سرقت (٢٣٥٠) سيارة في العام الفائت، ولم يعثر على (٨٠٪) من السيارات التي سرقت.

وسرقت في عام (٢٠٠٠) (٣٧٠) سيارة من نوع «مرسيدس»، ولم يُعثر على (٧٠٪) منها.

وتبين من التقرير ان (٣١٧) ألف سيارة من كافة الأنواع سرقت في البلاد، خلال السنوات العشر الماضية، عثر فقط على (٣٠٪) منها. ويعتقد ان السيارات التي لم يعثر عليها، أُخذت إلى «مسالخ السيارات»، وجرى تفكيكها وبيع القطع إلى سوق قطع الغيار المستعملة.

وتبين من التقرير انه بينما تسرق في اسرائيل بالمتوسط، بين (١٥ – ٢٩) سيارة من كل ألف سيارة، تُسرق في اوروبا بالمتوسط (٨ – ١٠) سيارات من كل ألف سيارة. وفي الولايات المتحدة الأمريكية بين (١٠ – ١٢) سيارة من كل ألف سيارة. وقدر ملكيس الخسائر الناجمة عن السرقات، للمواطنين ولشركات التأمين، بـ (١٢.٥) مليار شيكل.

البرلمان الكندي يتناسى الحرب ويناقش تسريحات الشعر

* اوتاوا – الوكالات – تناقش البرلمانات في جميع انحاء العالم الحملة العالمية التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان وقضايا اخرى خطيرة.

لكن هذا لا يحدث في كل الاوقات. ففي كندا مثلا قضى المشرعون دقائق قليلة يوم الثلاثاء في تبادل الاهانات حول تسريحات الشعر.

وساعدت اليكسا ماكدونو، زعيمة حزب الديمقراطيين الجدد، الذي يمثل الاقلية، على دفع البرلمان لمناقشة امور بسيطة بعد ان شنت هجوما على وزير التجارة الدولية الكندي، بيير بتيجرو، الذي يطلق عليه «بيير ذو الشعر» لشعره الطويل الرمادي المصفف بعناية.

وقالت ماكدونو في اثناء مناقشة اسلوب معالجة اوتاوا لنزاع تجاري مع الولايات المتحدة بشأن الاخشاب «وزير التجارة يتحدث بصخب ويهذي كثيرا ويهز شعره كثيرا».

وقفز رئيس الوزراء، جان كريتيان، من مقعده لشجب ما اسماه «هذه العبارات الجنسية» والتي ردت عليها ماكدونو بسرعة قائلة «لو كان لدي شعر كثيف مثله لقمت بهزه كثيرا ايضا».

وبدا ان كريتيان حبذ فكرة المشاحنة حول الشعر حيث شن هجوما غير مثير على جو كلارك، زعيم حزب المحافظين المعارض ورئيس الوزراء السابق، حيث قال وهو يبتسم «البعض ليس لديهم شعر طويل لكنهم يهزونه كثيرا كما في حالة زعيم حزب المحافظين».

لكن يبدو ان كلارك لم يعجبه هذا التعليق حيث ابلغ الصحفيين في وقت لاحق «اشعر بالاحباط بسببه. اعتقد ان السيد كريتيان تغير عندما اصبح رئيسا للوزراء، اعتدت على ان اتذكره كرجل اكثر صراحة وتواضعا مما هو عليه الان».

وقالت ماكدونو انه رغم ان ملاحظتها كانت خفيفة الا انها ذهلت من هجوم كريتيان على كلارك.

واضافت قائلة «فوجئت بهجوم رئيس الوزراء على جو كلارك. لا اعتقد انه كان تعليقا على سبيل الدعابة بل كان مقصودا».

سرقات.. سرقات سرقة (٦٠٠) خلية نحل في الشهر الفائت

• في وضح النهار، (٣) سرقات في حيفا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح اللصوص في جميع أنحاء البلاد في الشهر الماضي، في سرقة (٦٠٠) خلية نحل، وتقدر الخسائر الناجمة عن ذلك، بملايين الشيكلات. وفي عمليات تحر وملاحقة وتحقيق، نجح أفراد الشرطة بالتعاون مع أفراد المراقبة على النبات والأحياء، في ايجاد واسترجاع (٢٧٠) خلية نحل وافشال (٦) سرقات لخلايا أخرى.

وقال مدير عام مجلس العسل، شاحر طيني، ان المحاكم لا تتشدد في العقوبات ضد سارقي خلايا النحل وذلك يشجع السرقات!!

• سرقات في حيفا في وضح النهار •

هاجم خمسة شباب، قبل ظهر أمس الاربعاء، في شارع «يد لقنيم» في حيفا، شابا من «كريات بياليك»، (٢٦) عاماً، ضربوه بقسوة على جميع انحاء جسده، وسرقوا منه ما وجدوه معه من أموال وقيمتها (٤٠٠) شيكل. ونقل الشاب إلى مستشفى «رمبام» للعلاج. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي شارع «هنقينيم» في حيفا، أوقف شاب وفتاة، عابر سبيل، أوسعاه ضرباً ولكماً، ولم يتورعا عن طعنه طعنات خفيفة بالسكين وسرقا ما وجداه معه من أموال وهي (٦٠) شيكلا!! وقد نجح طاقم من أفراد الشرطة في اعتقالهما بعد ساعة من الحادث!

واقتحم شاب ظهر أمس أحد البيوت في منطقة «الهدار»، اعتدى على صاحبة البيت وسرق ما وجده من أموال بقيمة ألف شيكل ولاذ بالفرار.

اكتشاف مقبرة طبيب من الاس

* سقارة/ مصر – الوكالات – اعلن زاهي حواس، مدير منطقة آثار الجيزة، امس الاول الثلاثاء، ان علماء آثار كانوا ينقبون في صحراء سقارة بالقرب من القاهرة عثروا على اقدم مقبرة معروفة لطبيب من العصر الفرعوني يرجع تاريخها لاكثر من اربعة الاف سنة.

وقال حواس: «لاول مرة يتم اكتشاف مقبرة طبيب يعود تاريخها الي ٤٢٠٠ سنة». واضاف في موقع الكشف: «لقد عثرنا على ٣٠ من ادوات الجراحة (داخل المقبرة) استخدمها الطبيب المصري القديم».

وقال حواس ان مقبرة سقار، كبير اطباء احد ملوك الاسرة الخامسة،

التنويم المغناطيسي بدلاً من

* سكسونيا-انهالت (المانيا) – الوكالات – يستخدم ٨٠٠ طبيب أسنان الماني حاليا في عياداتهم طريقة التنويم المغناطيسي في علاج المرضى الذين يخافون من الحقنة ولا يطيقون أعمال الحفر والتقويم والقلع دون مخدر.

وذكرت نقابة «التنويم المغناطيسي في طب الأسنان» ان الطريقة يمكن ان تنجح مع ٩٠٪ من الناس وانها تضمن عدم شعور المريض بأي ألم.

وأكد الدكتور فرانك درابهاويت من سكسونيا-انهالت ان طريقة التنويم في طب الأسنان لا علاقة لها بمشاهد التنويم المغناطيسي الشائعة. فهو يرقق صوته في أثناء جلسة التنويم مع الموسيقى الناعمة ويرسل المريض في حالة تركيز واسترجاع للحالات والمشاهد المفرحة في حياته. كما انه ينفذ الجلسة أمام

الذكاء وراثي ولي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهر، حسب آخر الدراسات العلمية، أن درجة الذكاء، تتحدد مسبقا، وقبل الولادة، في دهاليز الأساس الأول للتكوين وهو المورثات، أو الجينات. وتقول الدراسة، التي أجريت على عدد من التوائم، إن قابلية تحقيق درجات عالية في اختبارات الذكاء، ترتبط بكثافة ودرجة ما يعرف بالمادة الرمادية في الدماغ وهو أمر يعتمد إلى حد كبير على المورثات.

وقام العلماء، الذين أجروا دراستهم في الولايات المتحدة، بمقارنة عشرين زوجا من التوائم، نصفهم من التوائم المتطابقة والنصف الآخر من التوائم الاعتيادية غير المتطابقة.

وتم فحص أدمغة هذه التوائم باستخدام جهاز للكشف الطبي له القدرة على التمييز بين المادة الرمادية والمادة البيضاء. وتسمى المادة الأولى بالرمادية بسبب لونها الظاهر للعين المجردة، وهي المناطق في الدماغ المتكونة من رؤوس أو

مكارتني بكى على زوجته ٦ أشه

* لندن – الوكالات – اعترف مغني البيتلز الشهير بول مكارتني انه ظل يبكي كل يوم طوال الاشهر الستة الاولى من علاقته الجديدة مع هيثر ميلز لانه كان لا يزال حزينا على وفاة زوجته ليندا.

وقال مكارتني، البالغ من العمر ٥٩ عاما، الذي يعتزم الزواج من هيثر العام المقبل، انه لم يكن على يقين من انه سيكون قادرا على الحب مرة اخرى بعد موت زوجته ليندا بسرطان الثدي عام ١٩٩٨ .

من الاسرة الخامسة في سقارة



يضم ادوات طبية برونزية مثل المباضع والابر ونوع من الملاعق. واردف قائلا ان الاكتشاف سيساعد العلماء على الاطلاع على اساليب العلاج القديمة.

وقال انه «داخل المقبرة يوجد عدد من المناظر الجميلة (على الجدران) تكشف عن الحياة اليومية (للاسرة الخامسة) ملونة بألوان خلابة خاصة بمنطقة سقارة».

واضاف حواس ان الاثريين عثروا كذلك على مذبح من المرمر و٢٢ تمثالا لالهة مختلفة داخل المقبرة.

بدلاً من المخدر لمرضى الأسنان

عدسة كاميرا الفيديو كي يتيح للمريض لاحقا مشاهدة كامل عملية التنويم وبما يضمن عدم تعرض أي أحد للاساءة او للاستغلال الجنسي (كالنساء).

ويركز الطبيب في عملية التنويم على «إطفاء» جانب الدماغ العقلاني فقط وبما يضمن تخليصه من المخاوف والآلام التي قد يتعرض لها في أثناء الحفر والعمل. وتأتي عملية التنويم فعلها عند معظم الناس خلال فترة قصيرة مع وجود حالات قد تتطلب نصف ساعة كاملة كي ترسل المريض في النوم.

واشار درابهاويت الى ان الهدف الرئيسي من العلاج تحت التنويم المغناطيسي هو تشجيع المرضى على زيارة عيادة طبيب الأسنان وبالتالي تحسين صحتهم عموما.

ثي وليس مكتسباً

نهايات الخلايا العصبية.

أما المادة البيضاء فهو الاسم الذي يطلق على أجزاء الدماغ والنخاع الشوكي المسؤولة عن الاتصالات بين مناطق المادة الرمادية وباقي مناطق الجسد. وتبين للعلماء أن التوائم المتطابقة، التي تتشابه معظم مورثاتها، كان لها نفس حجم وكثافة المادة الرمادية، وهو ما لم يجدوه في التوائم غير المتطابقة، التي عادة ما تحمل نصف المورثات المتشابهة فقط.

وخلص العلماء إلى أن الاختلافات أو التشابهات الجينية هي العامل المحدد للفروق بين الأفراد في أشياء ذات أهمية حاسمة كدرجة الذكاء، والقدرات اللغوية.

ويشير الفريق العلمي إلى توصله لنتيجة مفادها أن التركيب الهيكلي للدماغ يخضع لسيطرة جينية صارمة وواسعة وهذه السيطرة تغطي المناطق المسؤولة عن نمو وتطور المقدرة اللغوية والذكاء الموجودة في مقدمة الدماغ.

ته ٦ أشهر وهو يواعد عشيقته

واضاف قائلا عن علاقته بميلز البالغة من العمر ٣٣ عاما: «في الاشهر الستة الاولى لعلاقتنا كنت ابكي كل يوم. كانت (ميلز) تساندني بشدة».

وابلغ مكارتني صحيفة «صن» الشعبية: «كانت وكأنها تقول انها تدرك الحالة التي أمر بها. وهذا هو ما وطد علاقتنا بشدة والا ما كانت لتستمر».

وقال انهما سيتزوجان العام المقبل وانه تم تحديد موعد الزفاف لكنهما لم يبلغا احدا به.

في مركزية تل أبيب ادانة شاب من بني براك بقتل زوجته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، روني غلفند، (٣٨) عاماً، من بني براك، بقتل زوجته تسهلاه، (٣٦) عاماً، في (١٢/ ٢٠٠٠)، وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم ضده إلى جلسة تعقدها المحكمة في الشهر القادم.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم وزوجته كانا في مرحلة اجراءات الطلاق. وقبل اقترافه جريمة القتل، عاش لثلاث سنوات بعيداً عن زوجته. وفي اليوم الذي اقترف فيه الجريمة، اقتحم في ساعات الظهر البيت الذي تقيم فيه زوجته مع أولادهما الأربعة، وقد كانت الزوجة مع ابنتهما لوحدهما، فأقنع ابنتهما بالذهاب إلى الحانوت، لكي يبعدها عن البيت لتسهيل اقتراف الجريمة، وبعد ان ظلا وزوجته لوحدهما، احتدم النقاش بينهما، ولم يتورع خلال ذلك عن ركلها وضربها بقسوة إلى ان سقطت على الأرض فاقدة الوعي، وبعد سقوطها واصل الاعتداء بوحشية وحاول خنقها وفي تلك الأثناء، رجعت الابنة من الحانوت، جرّ الزوجة إلى غرفة الحمام وهي لا تزال على قيد الحياة، أغلق الباب وتوجه لفتح باب البيت لابنته، وأقنعها بالعودة إلى الحانوت لشراء سجائر له!!

وتوجه إلى غرفة الحمام، غطى رأس الزوجة، فاقدة الوعي بكيس نايلون، وداس على عنقها وشد حوله قماشة إلى ان فارقت الحياة وخرج من البيت!

وقال أحد محققي طاقم الشرطة الذي شارك في التحقيق، انه لم يصطدم في حياته بانسان متحجر كما غلفند، فقد تباهى باقتراف الجريمة، ورفض بأي شكل التعبير عن أسفه وقال انه ليس نادماً اطلاقاً على ما قام به، بالعكس يشعر بالرضا والارتياح لأنه تخلص من زوجته التي «مرمرت حياته» ولذلك فهي تستحق الموت!!

وتبين ان الزوجة كانت قد قدمت عدة شكاوى ضد زوجها بسبب تعامله الفظ معها والاعتداء عليها ولأتفه الأسباب وتهديدها بالقتل. لكن الشرطة لم تعالج كل الشكاوى كما يجب، وفي (٩٤/٥)، أدين غلفند بالاعتداء على زوجته وفرض عليه السجن الفعلي ستة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات. وفي (٩٩/٨) قدمت الزوجة شكوى قالت فيها ان غلفند اعتدى عليها وهددها بالقتل، فأصدرت قاضية المحكمة راحيل غرينبرغ أمراً بابعاده عن البيت حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

خبأ المخدرات في حذائه وفي بطنه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في هرتسليا، تمديد اعتقال شاب (٢٢) عاماً، من هرتسليا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات وتعاطيها.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب بعد خروجه من الطائرة في مطار اللد، اثر عودته من الهند، أثار تصرفه الشبهات. وأوقفه أفراد من الشرطة، وبعد تفتيشه عثروا على (٦٠٠) غرام من المخدرات من نوع «غراس» مخبأة في حذائه، قيمتها عشرات آلاف الشيكلات.

وخلال التحقيق معه اعترف بشكل فاجأ طاقم المحققين بانه ابتلع (٨٦) كيساً تضم مخدرات، وقد لفظ خلال ليلة (٥١) كيساً منها!!

وادعى انه اشترى المخدرات للاستهلاك الشخصي وانه يتعاطى المخدرات منذ الصغر!!

تمديد اعتقال تقني أسنان انتحل شخصية طبيب أسنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال يوسيف هداس شقيلي، (٣) عاماً، من بني براك، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي انتحال شخصية طبيب أسنان.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به هو تقني أسنان، وكان يعمل في عيادة لطب الأسنان في «رمات غان»، وقد درج على استغلال غياب الطبيب عن العيادة، وانتحال شخصية طبيب أسنان رغم انه غير مؤهل، ومعالجة الزبائن الذين كانوا يحضرون إلى العيادة لتلقي العلاج، وقد عالج العشرات وربح من ذلك عشرات آلاف الشيكلات. وتبين انه عالج العشرات من الزبائن، وبعد العلاج لحقت الأضرار بالعديد من الذين عالجهم. وفي احدى المرات دخلت إلى العيادة، امرأة كانت قد تلقت العلاج فيها ولحقت الأضرار بأسنانها بعد العلاج، وكان في العيادة الطبيب الرئيسي ويوسيف، فعرفته المرأة وعندها اكتشف أمره. وقدمت شكوى ضده وفي أعقاب ذلك، تبين ان العشرات أصيبوا بالأضرار لأنه عالجهم! وقدموا شكاوى.

وقد نفى يوسيف التهمة أمس!

اماراتي يتبرع بمحصوله من التمور للفلسطينيين

* الشارقة – و.ص.ف – ذكرت صحيفة اماراتية امس الاربعاء، ان اماراتيا من الشارقة تبرع بخمسة اطنان من التمور للفلسطينيين في اطار حملة تنظمها جمعية خيرية في الامارة لدعم الانتفاضة.

ونقلت صحيفة «البيان» عن سلطان السويدي، العضو في جمعية الشارقة الخيرية التي تنظم الحملة، ان «احد اعيان الشارقة تبرع بمحصول مزارعه من اجود انواع التمور لهذا العام ويبلغ خمسة اطنان لارسالها الى فلسطين».

واضاف ان المتبرع الذي لم تكشف هويته قام «بتغليف الشحنة وتجهيزها وايصالها» الى مقر الجمعية التي تلقت ايضا تبرعات تشمل «سيارات كبيرة وشاحنات» لنقل التبرعات في اطار الحملة التي تنتهي الجمعة.

واوضح السويدي ان «التمور سترسل الى فلسطين بطائرة جهزتها جمعية الشارقة الخيرية» بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الاماراتي التي ارسلت الى الآن سبع طائرات اغاثة للفلسطينيين.

توزيع جائزة نجيب محفوظ / ميغيل دي سرفانتس للترجمة



* القاهرة – و.ص.ف – اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة المصري جابر عصفور ومدير المركز الثقافي الاسباني في القاهرة انطونيو دي سكورا، مساء امس الاول الثلاثاء، فوز المترجم عن الاسبانية الى العربية، المصري ماهر البطوطي، بجائزة نجيب محفوظ وميغيل دي سرفانتس للترجمة.

وافاد رئيس لجنة التحكيم، محمود مكي، ان «فوز استاذ اللغة الاسبانية في جامعة عين شمس ماهر البطوطي بالجائزة عن ترجمته لديوان «ريماس» للشاعر الاسباني غوستاف ادولفو بيكور جاء لامانته وسعة اطلاعه على اللغتين مما اتاح له تقديم ترجمة ممتازة للديوان».

وقال: «حصل البطوطي على الجائزة من بين ١٦ مترجما تنافسوا في الدورة الاولى للجائزة عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ بعد ان استبعدت اللجنة عملين مترجمين من العربية الى الاسبانية حيث تشترط المسابقة فقط الترجمة من الاسبانية الى العربية في شقها المصري».

واختير اسم الجائزة تكريما لمحفوظ الحاصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ واسم ميغيل سرفانتس صاحب احد ابرز كلاسيكيات الكتب الاوروبية «دون كيخوته» (دون كيشوت).

ومن جهته، قال عصفور: «تبلغ قيمة الجائزة عشرة الاف جنيه مصري (٢٤٠٠ دولار) يدفعها الجانب الاسباني في حين يتولى المشروع القومي للترجمة التابع للمجلس الاعلى للثقافة طبع الكتاب». واعرب عن امله في ان «تصل الترجمات العربية عن الاسبانية وغيرها من اللغات الغربية والشرقية الى المستوى الذي بلغته هذه الترجمات عن اللغة الانجليزية».

ومن جهته اكد مدير المركز الثقافي الاسباني ان «هناك تراثا طويلا في العلاقة بين العرب واسبانيا استمر على الاراضي الاسبانية مدة ثمانية قرون ونسعى بشكل جاد الى تبادل التعاون في الحياة الثقافية بين البلدين».

د. أحمد سعد في مقابلة مع صحيفة «لاريناسيتا» الايطالية:

«الاتحاد» تتعامل مع الأحداث انطلاقا من هُويتها كصحيفة ثورية تقدمية مقاتلة

lire 2.500 anno III n°43 2 NOVEMBRE 2001

la Rinascita della sinistra

settimanale di politica e di cultura

* نشرت صحيفة «لاريناسيتا» اليسارية الايطالية في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢ في روما، نص المقابلة المطولة التي أجراها محررها، دي ماوريسيا موسوليني، مع رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد حول موقع ودور «الاتحاد» من الأحداث السياسية الدرامية اسرائيليًا وعالميًا ومنطقيًا.

وننشر فيما يلي المقاطع الأساسية من هذه المقابلة.

*** «الاتحاد»: دورها والقضايا التي تعالجها، موقفها من الأحداث الدراماتيكية الأخيرة.**

- عمر صحيفة «الاتحاد» اكبر من عمر دولة اسرائيل، ظهر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤، وقد احتفلنا هذا العام بمهرجان جماهيري حاشد بمناسبة مرور ٥٧ سنة على صدورها. صدرت في البداية اسبوعية كصحيفة «عصبة التحرر الوطني الفلسطينية» التي ضمت الشيوعيين والوطنيين اليساريين، كمنبر وسلاح نضالي يدافع عن قضايا الطبقة العاملة وعن حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني ومواجهة التآمر الامبريالي - الصهيوني ومخططاته لنسف حقوق الشعب الفلسطيني وحتى مجرد وجوده في وطنه. وعندما اقرت الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ قرار تقسيم فلسطين الى دولتين وانها، عهد الانتداب البريطاني الاستعماري ايدت العصبة «والاتحاد» هذا القرار ودعت الى قبوله، لأن البديل لذلك هو تنفيذ المؤامرة المخططة بين الامبريالية والصهيونية وبتواطؤ من الأنظمة الرجعية العربية التي استهدفت مصادرة حق الشعب الفلسطيني في الوطن والدولة المستقلة، وهذا ما حدث للأسف في العام ١٩٤٨، انفتاح جرح النكبة الفلسطينية، الذي حوّل الشعب الفلسطيني الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري خارج حدود وطنه، وحرم من حقه الشرعي في الدولة المستقلة ولم يندمل هذا الجرح حتى يومنا هذا.

بعد قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ تحولت «الاتحاد» الى الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية، فحزبنا هو التنظيم الوحيد في اسرائيل، الأممي، الذي يضم في صفوفه اليهود والعرب على أساس هوية فكرية واحدة، الماركسية - اللينينية، وبرنامج سياسي واجتماعي واحد. كانت «الاتحاد» تصدر في البداية، وحتى مطلع الستينيات مرة واحدة في الأسبوع، بعدها وحتى مطلع الثمانينيات كانت تصدر مرتين في الاسبوع، ومنذ ١٤ أيار ١٩٨٣ اصبحت «الاتحاد» صحيفة يومية. و «الاتحاد» هي الصحيفة العربية الشيوعية الوحيدة التي تصدر يوميا في اسرائيل، وهي الصحيفة الشيوعية اليومية الوحيدة التي تصدر يوميا في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

والسر في طول عمر «الاتحاد» وتطورها المستمر وزيادة انتشارها بين الجماهير حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية وتحولها الى جريدة شعب بأكمله يعود الى صحة منهجها ونهجها الفكري والسياسي. وصحة برنامجها الذي اثبت التاريخ مصداقية مواقف «الاتحاد» وحزبها من القضايا المصيرية واليومية المطلبية المطروحة على جدول التطور والصراع في بلادنا. التصاق «الاتحاد» بعلاقة جدلية مع قضايا وهموم الناس المتنوعة. وهذا ينعكس في الموقف من القضايا المركزية الثلاث: الموقف من قضية الصراع الاسرائيلي - العربي الذي محوره الاساسي القضية الفلسطينية. فالى ما قبل مؤتمر مدريد للسلام كنا القوة الوحيدة في اسرائيل التي تؤكد في برنامجها وعلى ساحات كفاحها السياسي - الجماهيري داخل اسرائيل ان المخرج الواقعي لتسوية سلمية عادلة تنهي دائرة الصراع في المنطقة يقضي اولاً وقبل كل شيء بايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية على أساس دولتين متجاورتين اسرائيل وفلسطين، بأن تنسحب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ حيث تقام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وانه لن يكون هناك اي أمن أو استقرار او سلام في الشرق الأوسط اذا لم تنجز الثوابت الشرعية للحق الفلسطيني والتي تقرها قرارات الشرعية الدولية.

القضية الثانية الأساسية هي الموقف من قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، من قضايا المواطنين العرب في اسرائيل على ساحة المواجهة ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها بمنهجية حكومات اسرائيل المتعاقبة، سأتحدث عن هذا الموضوع فيما بعد.

والقضية المفصلية الثالثة هي الموقف المتميز لصحيفة «الاتحاد» وحزبها الشيوعي في الدفاع عن قضايا الطبقة العاملة والفئات الاجتماعية المسحوقة ضحية نظام الاستغلال الطبقي الرأسمالي في اسرائيل. فالاتحاد صحيفة الطبقة الكادحة وكل المظلومين طبقيا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا في اسرائيل.

واكبت «الاتحاد» التطورات الدراماتيكية منذ الانفجارات الارهابية في واشنطن ونيويورك في ١١ سبتمبر من وجهة نظرها المبدئية. فنحن ندين مختلف أشكال الارهاب الذي يستهدف قتل الناس الأبريا، من المدنيين، وبغض النظر عن هوية انتمائهم القومي او الاثني ان كانوا من الفلسطينيين او الاسرائيليين أو الأمريكيين او غيرهم، ندين ونرفض قتل المدنيين كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية او استثمار ذلك كوسيلة ضغط لانجاز اهداف سياسية او كوسيلة انتقام على ظلم حاصل.

ولكننا نرفض محاربة هذا الشكل من الارهاب بارهاب مماثل يحصد أرواح المدنيين. وكرئيس تحرير لـ «الاتحاد» وكناطق رسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كنت في مكتب الصحيفة في أثنا، العملية الارهابية في أمريكا. حالاً أصدرت بيانا باسم الحزب يدين بشكل واضح هذه العملية الارهابية التي ذهبت ضحيتها الألوف من الناس الأبريا، الأمريكيين. اما فيما يتعلق بالموقف من الحرب الأمريكية - البريطانية ضد أفغانستان فإننا نعتبرها بمثابة حرب عدوانية ارهابية لا تستهدف ابداً اجتثاث جذور الارهاب وقواعد اسامة بن لادن، بل خدمة المصالح الامبريالية الامريكية في الهيمنة عالميا. وننطلق في تقييمنا هذا من عدة عوامل بارزة، اولها، ان الولايات المتحدة لم تلجأ الا الى الخيار العسكري هذا في وقت تحتاج فيه محاربة الارهاب الكشف عن الخلفية التي على أرضيتها تنمو وتنتعش ظواهر الارهاب المختلفة، الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية، الخلفية السياسية، طابع المجتمع وحدود الدمقراطية المنتهجة، التي تستدعي التسلح بخيارات متعددة للعلاج. وثانيها: ان الولايات المتحدة الأمريكية تجاوزت هيئة الشرعية الدولية، لمجلس الأمن والجمعية العمومية التي من المفروض ان تقود عملية معالجة ومواجهة الارهاب وتفردت واشنطن في مساعيها لإقامة تحالف دولي بزعامتها «لمحاربة الارهاب». وثالثها: ان الولايات المتحدة الأمريكية تخلط الأوراق عمداً فيما يتعلق بمفهوم الارهاب وذلك من منطلق خدمة مصلحتها الاستراتيجية عالميا. تخلط بين حركات وتنظيمات ارهابية وبين حركات تحرر وطني تناضل، وهذا حقها الشرعي ضد من يحتل اراضيها لضمان حريتها واستقلالها الوطني، أو تناهض من يستغلها في حظيرة التقسيم العالمي للعمل. فالادارة الأمريكية وضعت من نفسها حكماً دوليًا حيث وضعت لائحة بالدول والتنظيمات الارهابية شملت فيما شملت عددا من البلدان انظمتها تعادي الامبريالية الأمريكية مثل ايران والعراق وسوريا ومنظمات تحرر وطني ناضلت وتناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي مثل حزب الله في لبنان وحماس والجهاد الاسلامي وغيرهما من التنظيمات الفلسطينية.

أما جنرال المجازر، ارئيل شارون، رئيس حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل، فقد وجد الفرصة مناسبة لاستثمار الكارثة الأمريكية وانشغال العالم بها لتنفيذ مخططه الكولونيالي بالقضا، على الانتفاضة الفلسطينية بقوة البلطجة العسكرية واحتلال مناطق من أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية والاطاحة بالسلطة وبرئيسها ياسر عرفات وفي أسوأ الحالات - حسب الحسابات الشارونية - ان يؤدي التصعيد العسكري الى رضوخ السلطة الفلسطينية لاملاءات شارون بقبول حل منقوص يصادر من الفلسطينيين العديد من ثوابت حقوقهم الشرعية في القدس وفي السيادة على أكثر من نصف الضفة الغربية. وقد شهدنا تصعيدا للعدوان الاسرائيلي وارتكاب جرائم بحق الانسانية والفلسطينيين، من قتل الأطفال والرجال والنسا، وتدمير المنازل وتجريف الأراضي الزراعية وتصفية قيادات وفرض العقوبات الجماعية بواسطة الحصار العسكري المطبق الذي حول المدن والقرى الفلسطينية الى معسكرات اعتقال وفرض حصار التجويع على الشعب الفلسطيني. وحاول شارون وحكومته الكارثية ولتبرير تصعيد للعدوان والجرائم والمجازر، اقناع الرأي العام العالمي بأن السلطة الفلسطينية بمثابة الطالبان وياسر عرفات هو اسامة بن لادن بالنسبة للحكومة الشارونية. ولكن وبالرغم من الحلف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل وانحياز الولايات المتحدة الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي فان مصالحهما تتضارب احيانًا، فحسابات واشنطن الكونية خدمة لمصالحها الاستراتيجية لا تنسجم وتتطابق احيانا والحسابات الاسرائيلية. فمواصلة ممارسة حكومة شارون تصعيد ارهاب الدولة المنظم ضد الفلسطينيين وقصف مدنهم وأعمارهم بالطائرات والصواريخ امريكية الصنع لا يمكن ان يكون عاملا مجندا لأنظمة عربية واسلامية الى داخل الائتلاف العالمي لمحاربة الارهاب الذي تقيمه أمريكا بزعامتها. فحتى تحفظ مياه وجه بعض الأنظمة العربية والاسلامية امام شعوبها تضغط الادارة الأمريكية على حكومة شارون لتخفيض سقف العدوان واعطا، مؤشرات للعودة الى مسار العملية التفاوضية واعلان جورج دبليو بوش عن رؤيته بأفق اقامة دولة فلسطينية (لم يحدد لا طابعها ولا حدودها ولا صلاحياتها).

ان شارون المجازر لم يتغير، فليس لديه اي برنامج سياسي او خيار سياسي للتسوية سوى الخيار العسكري. ولا أمل بانجاز تسوية في عهد حكومته التي تشمل بالأساس اكثر القوى اليمينية المتطرفة والمعادية للتسوية السلمية.

*** هل تعتقد ان مهاجمة كابول من شأنها القضا، على الأصولية الدينية؟ ماذا يجب على المجتمع الدولي ان يفعل كي يدعم المجتمع المدني؟**

- ما يستطيع انجازه العدوان الأمريكي - البريطاني على كابول وافغانستان هو الاطاحة بنظام طالبان وتنصيب نظام دمى جديد يكن الولا، لأمريكا ويخدم مصالحها الاستراتيجية في تلك المنطقة، وما يرتكبه العدوان الأمريكي من جرائم ووقوع ضحايا بين المدنيين سيزيد من حدة العدا، والكراهية في نفوس الشعب الأفغاني ضد الامبريالية الأمريكية وسيعزز مكانة التيار الأصولي الاسلامي. وكما أسلفت فان معالجة ومواجهة العديد من التيارات والظواهر الأصولية، الاسلامية وغير الاسلامية، ومختلف أشكال الارهاب، يستدعي اولا وقبل كل شيء التفتيش عن جذورها، اسباب وعوامل نشوئها وانتعاشها وتصاعد نشاطها. من عزز بنا، الهيكل العظمي للطالبان واسامة بن لادن و «قواعده» وغذاه ماليًا وعسكريًا هي الامبريالية الأمريكية وبعض الأنظمة العربية والاسلامية التي تدور في فلكها بهدف مواجهة السوفييت والنظام التقدمي الذي كان قائمًا في أفغانستان.

ان محاربة الارهاب جذريًا ومختلف أشكال الأصولية والظلامية تستدعي مجهوداً دوليًا تقوده الأمم المتحدة: ويتجه نحو معالجة العديد من القضايا المتعلقة بـ:

* أولاً: معالجة الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية ففي ظل طابع التقسيم العالمي للعمل والعولمة القائمين تتسع حدة التقاطب الاجتماعي بين البلدان النامية أو ما يسمى «دول الجنوب» التي تعاني من التخلف والفقر والمجاعة والبطالة وعلى تربتها تنتعش الحركات الأصولية والارهابية، وبين قلة من الدول الصناعية الغنية التي تهيمن شركاتها عابرة القارات على عملية نهب خيرات واستغلال البلدان الفقيرة. فبدون تغيير جذري، باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد ينصف ويساعد البلدان الفقيرة المتخلفة على النهوض ويغير الطابع الهمجي للعولمة القائمة، فلا أمل في القضا، على قواعد نشو، وازدهار الحركات الارهابية والأصولية.

* ثانيًا: اشاعة الدمقراطية وحماية حرية الفرد، ففي العديد من البلدان النامية ضعيفة التطور تنعدم الدمقراطية في ظل انظمة اشبه بالدكتاتورية وبعضها عشائري - قبلي وطفيلي. ففي هذه البلدان التي سمتها الأساسية هيمنة المجتمع الاستهلاكي المعتمد على الاستيراد الخارجي تنعم فيه فئة قليلة مسيطرة على الحكم وعلى الاقتصاد وبينما غالبية الشعب يعاني من الفقر والفاقة وانعدام الحريات الدمقراطية، فان ذلك يؤلف تربة خصبة لانتعاش الحركات المغامرة والأصولية والارهابية.

*** كيف يشعر الفلسطينيون من مواطني اسرائيل وبالأخص الشيوعيين من العرب واليهود احتلال المدن الفلسطينية التي تديرها السلطة الفلسطينية حسب قرار شارون؟**

- صادف استلام اسئلتكم في وقت نظم فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمشاركة المئات من الرفاق والأصدقا،، اليهود والعرب، امام وزارة الأمن الاسرائيلية في تل ابيب (١٠/٢٤) مظاهرة ضد مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي وادانة اجتياح المدن الفلسطينية والمطالبة بالانسحاب منها فورا. كما عقدت في مدينة الناصرة مظاهرة شبيهة نظمها الحزب الشيوعي والجبهة تطالب بالانسحاب فوراً من المدن الفلسطينية واسقاط حكومة الكوارث.



نحو المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية

• تحرير: شرف حسان •

الشيوعية هي الطريق الصحيح

• بقلم: محمد نبيل عثمان •

الشبيبة الشيوعية هي امتداد للحزب الشيوعي فتعمل بين صفوف الشباب لتنير طريقهم وتزيد من معرفتهم ووعيهم. لقد تأسست المنظمات الماركسية اللينينية نتيجة للظلم الرأسمالي والاستغلال الطبقي في الدول الرأسمالية.

اذا رجعنا الى التاريخ فلا نجد حركة ثورية تسعى الى القضاء على النظام الرأسمالي الاستغلالي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتغيير العالم بصورة جذرية الا الحزب الشيوعي. الشبيبة الشيوعية هي جزء من الحزب فرفاق الشبيبة سينضمون الى صفوف الحزب في المستقبل والشبيبة تسعى الى تثقيفهم وتأهيلهم ليكونوا أهلاً للانتساب للحزب.

الرسالة التي نحملها الى الجيل الشاب هي رسالة واضحة تحمل له أملاً بمستقبل افضل وتعطيه فهمًا وتحليلا لما يجري حولنا من ظواهر مختلفة. ليس صدفة ان يكون علمنا هو العلم الأحمر وان يكون شعارنا هو المنجل والشاكوش. ان نظرتنا الى شعوب الأرض هي أممية فلا نفرق بين انسان وآخر. اننا نحارب الاستغلال الطبقي ونراه سببًا لكل المصائب. هذا الفكر هو الذي يجب ان ننشره وان نقنع شبابنا به.

تنظم الشبيبة الشيوعية العديد من النشاطات وارى حاجة لتطوير هذه النشاطات اكثر واعادة برامج وفعاليات كانت في السابق ولا نراها اليوم.

امثلة على نشاطات هامة

* لقاءات بين الفروع: تتيح الامكانية امام الرفاق للتعرف والاستفادة من الخبرات التي اكتسبتها الفروع المختلفة.
* اجتماعات ثقافية: للتعرف من خلالها على الحزب وفكره.
* يوم طالب قطري وتنشيط عملنا الطلابي في المدارس الثانوية.
* اصدار مجلات.
* دوري كرة قدة أو كرة سلة.
* رحلات ترفيهية.
* اجتماعات ومهرجانات قطرية للشبيبة.

ان كل النشاطات المذكورة أعلاه فعلتها الشبيبة لكن اطلب تطويرها وتكرار قسم منها.

يجب العمل على زيادة النشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية الى جانب كل نشاطاتنا السياسية فهذه هي وسيلة للتقرب من هذا الجيل.

(طمرة)



لنتجند لانجاح المؤتمر

* قبل كل شيء نود ان نشكر باسم الشبيبة الشيوعية، صحيفتنا «الاتحاد» التي تجندت معنا بشكل مكثف في الأسابيع الأخيرة لانجاح المؤتمر السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عبر تخصيص هذه الصفحة الاسبوعية للشبيبة. لقد اتاحت لنا هذه الصفحة نشر مواد هامة حول الشبيبة ونشاطها وأوضاع جمهور الشباب.

علينا العمل بكل نشاط وبذل كل الطاقات الممكنة من أجل انجاح المؤتمر وابحاثه وجعل المظاهرة الافتتاحية صرخة مدوية، بكل معنى الكلمة، ضد الاحتلال والاستغلال والبطالة والغطرسة الأمريكية.، لنحشد كل طاقاتنا لتحويل هذه المظاهرة الى عمل احتجاجي جبار في ظل هذه الظروف التي نعيشها. فهذه دعوة لكل اصدقائنا ورفاقنا في الحزب والجبهة ولكل القوى النيرة والمحبة للسلام للمشاركة غداً في مظاهرة الناصرة ولحضور المهرجان السياسي الفني الذي يليها.

اتمنى لمؤتمرنا السابع عشر النجاح، لتبقى شبيبتنا الشيوعية طليعة ثورية للشباب وحارسًا فتيًا لحزبنا الشيوعي.

(المحرر)

واجبنا تقوية الشبيبة

• بقلم: لينة ابو الهيجاء •

* يعقد مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع عشر في ظل ظروف سياسية واجتماعية صعبة في البلاد والمنطقة والعالم. ان سياسة العولمة الاقتصادية تؤدي في نهاية الأمر الى افقار الفقراء واغناء الأغنياء. اننا نرى العلاقة المتينة بين السياسة الاقتصادية والعسكرية في الحرب على أفغانستان فقد نجحت الولايات المتحدة في تجنيد دول العالم في حلف ضد الشعب الأفغاني مستغلة التفجيرات التي جرت في الولايات المتحدة في ١١ أيلول.

فما يحدث في أفغانستان هو دليل قاطع على غطرسة السياسة الأمريكية فالشعب الأفغاني يعاني من اضطهاد مضاعف كونه يعيش في ظروف مجحفة مريرة من جهة وكونه يعاني من الحملة العسكرية الأمريكية. اننا نرى كيف تحول شعب بأكمله الى كلب تجارب للأسلحة الأمريكية.

ان حجة امريكا بالقضاء على الارهاب ما هي الا ستار سياسي للسيطرة على وسط آسيا اقتصاديا واداريا لمصالح متعلقة بمنابع النفط والموقع الاستراتيجي لافغانستان. فما تقوم به الولايات المتحدة هو بحد ذاته ارهاب دولي بأرقى المستويات، يهدف الى اخضاع العالم بأسره للهيمنة الأمريكية وقد رأينا ذلك في حرب الخليج حيث نجحت الولايات المتحدة في تجنيد الدول العربية الى جانبها ضد العراق.

لقد استغل شارون انشغال العالم بالحرب ضد الشعب الأفغاني فصعد حملته وزاد من جرائمه ومجازره ضد الشعب الفلسطيني فقاتل الأبرياء، وهدم البيوت وحاصر المدن ودخلها الخ. ان التصعيد الاسرائيلي يتصاعد ويتماشى مع العدوان الأمريكي وفي كلتا الحالتين نرى ارهاب الدولة.

امام هذه الظروف والأوضاع القاسية يجب علينا كشباب التصدي لهذه السياسة التي تقتل مستقبلنا مثلما تقتل حاضرنا.

علينا كشبيبة شيوعية دراسة الاوضاع وتطوير آلياتها للوصول الى الجيل الشاب وتوعيته وتسليحه بالأفكار وبحقيقة الوضع وبابعاده عن قناعات غير صحيحة. علينا طرح بديل آخر امام هذه الجيل.

(طمرة)

* كاتبة المقال عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.



برأينا ان اجتياح المدن الفلسطينية من قبل القوات الاسرائيلية يندرج في اطار خطة شارون لعرقلة وافشال أي جهد عالمي في التوصل الى تسوية تعيد العملية السياسية الى مسارها الطبيعي. وارئيل شارون بدعم من المستوطنين ومن غلاة اليمين في حزبه ومركبات ائتلافه يتمنى ان تتاح له الظروف للاطاحة بالسلطة الفلسطينية واحتلال مناطقها من جديد.

*** يعتبر الفلسطينيون في اسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية. ما هو التزامكم في مقاومة هذا الوضع؟**

- نحن ننطلق في كفاحنا السياسي - الجماهيري من قاعدة انه لا يمكن لأي نظام او دولة او مجتمع ان يكون دمقراطيا إذا ما مارس منهجيًا سياسة تمييز قومي وعنصري ضد جزء من مواطنيه يؤلف اقلية قومية أو اثنية. والمواطنون العرب الذين يؤلفون اليوم أكثر من ١٩٪ من مجمل المواطنين في اسرائيل يواجهون منذ قيام دولة اسرائيل وحتى يومنا هذا سياسة قهر قومي وتمييز عنصري تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة. فهي لا تعترف بان العرب الفلسطينيين اقلية قومية، جزء من شعبها العربي الفلسطيني، بقي متجذراً في وطنه. فهي تعاملنا كملل وطوائف، اسلام ومسيحيين ودروز، بهدف مصادرة حقنا بالمواطنة الكاملة في وطننا. فعدم الاعتراف بكوننا أقلية قومية تحرمنا من حق المساواة القومية وبناء على ذلك حولت الملكية على الأرض في الدولة الى ملكية احادية الجانب، لليهود فقط وللمؤسسات اليهودية الصهيونية التي تسيطر على ٩٤٪ من مساحة أرض الدولة. ومن هذا المنطلق العنصري اجازت حكومات اسرائيل لنفسها وبشكل قهري وتعسفي مصادرة غالبية الأراضي العربية بتشريعات عنصرية تحت يافطة التطوير وتركيز الأراضي وتهويد الجليل لتطوير السكان اليهود والمستوطنات اليهودية على حساب نهب الأراضي العربية. كما تمارس التمييز القومي والعنصري في الحقوق المدنية الفردية، وتنهج سياسة «الدمج بدون تطوير» في تعاملها مع المواطنين العرب، اي بقاء العرب قوة هامشية احتياطية في المجتمع الاسرائيلي، ولهذا نواجه التمييز في مجال التعليم والخدمات الصحية والميزانيات لسلطاتنا المحلية وفي مجال التصنيع. فليس ضربة من السماء ان المواطنين العرب يؤلفون ١٩٪ من السكان في اسرائيل ولكنهم يؤلفون ٤٨.٦٪ من مجمل سكان تحت خط الفقر في البلاد، ونسبة البطالة بين العمال العرب أكبر بضعفين مما هي بين العمال اليهود.

ودفاعًا عن حق المواطنين العرب بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة، القومية والمدنية، ولمواجهة مظالم وممارسات سياسة القهر القومي، يناضل الحزب على جبهتين متداخلتين عضويا:

الأولى: رص صفوف الوحدة الكفاحية للمواطنين العرب دفاعا عن قضاياهم. فالحزب الشيوعي كان المبادر لإقامة وبلورة العديد من ادوات الكفاح القطرية للجماهير العربية مثل اقامة اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية لمواجهة غول المصادرة، لجنة الطلاب الجامعيين ولجنة الطلاب الثانويين، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، التي قادت كفاح الجماهير العربية.

والثانية: العمل لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لمعارك الكفاح المشترك العربي اليهودي دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية ولمواجهة ممارسات سياسة القهر والتمييز السلطوية.

ان التوجه السلطوي الرسمي في التعامل مع المواطنين العرب مبني على أساس اعتبار الجماهير العربية «قوة معادية» «طابوراً خامسًا»، «مادة مشبوهة» لا تستحق المواطنة الكاملة. ففي اكتوبر الماضي عندما لجأت الجماهير العربية الى استعمال حقها الدمقراطي، الطبيعي والانساني بالتظاهر عفويا ضد مجازر الاحتلال الاسرائيلي خاطبت السلطة وأذرعها القومية المظاهرات السلمية بلغة الرصاص والموت وقتلت ١٣ مواطنا عربيا وجرحت واعتقلت المئات. وفي دولة تدعي الدمقراطية كاسرائيل، يجري البحث والتخطيط حول موضوع «الموازنة الدمغرافية» والتوجه بشكل عنصري للمبالغة باحتمال تغيير الموازنة نتيجة للزيادة الطبيعية بين العرب اكثر من اليهود مما سيؤثر على الطابع اليهودي «للدولة»!! ويجري على مختلف المستويات الرسمية والأكاديمية بحث قضية «الترانسفير» للتخلص من المواطنين العرب ومن قسم كبير منهم وذلك للمحافظة على «الطهارة العرقية» لدولة اليهود.

اننا نشن، حزبًا وصحافة، نضالاً دؤوبًا، بين الجماهير العربية واليهودية، ضد هذه الأفكار والممارسات العنصرية ونحذر، ومن تجربة التاريخ ان العنصرية والفاشية لا تعرف الحدود القومية، وفي ظل الفاشية الزاحفة في اسرائيل فان الخطر لا يتهدد العرب لوحدهم، بل كذلك القوى الدمقراطية اليهودية.

*** ما هي العلاقة بين الحزب الشيوعي واليسار الاسرائيلي (حزب العمل - والحركة الرافضة للخدمة).**

- للتدقيق اولاً، اذا استثنينا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لا يوجد في اسرائيل يسار حقيقي بالمفهوم العلمي التقليدي المتعارف عليه. فنسبيًا ميرتس تعتبر بالنسبة لحزب العمل واحزاب اليمين على يسارهم، و «العمل» يعتبر على يسار الليكود وغيره من أحزاب اليمين. ولكن حقيقة هي انه حتى لو اعتبرنا ميرتس حزبًا يساريا، فأنه يساري نسبيًا في القضايا السياسية ولكنه يميني في القضايا الاقتصادية الاجتماعية، فهو لا يختلف عن الليكود اليميني في الموقف من العولمة والخصخصة واقتصاد السوق وخدمة الرأسمالية وضرب مصالح الطبقة الكادحة.

وبالرغم من ذلك، فنحن في الحزب الشيوعي والجبهة، نناضل من أجل الكفاح المشترك، اليهودي العربي، ولتجنيد ووحدة وتعاون مختلف قوى السلام واليسار الصهيوني في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية. دخول حزب «العمل» الى أروقة حكومة الوحدة الكارثية برئاسة شارون اضعف المعارضة والقوى المناضلة من أجل السلام. ونشارك حزبا وجبهة سوية مع قوى سلامية اخرى مثل «سلام الآن» ومن خلال تنظيمات مختلفة مثل «نساء في السواد» و «ائتلاف الحركات النسائية» من أجل السلام، و «تعايش»، اليهودية العربية في العديد من النشاطات ضد العدوان على الشعب الفلسطيني وضد الاستيطان..

الحزب الشيوعي كان المبادر الى اقامة لجنة المبادرة العربية الدرزية التي تناضل لالغاء قانون التجنيد الالزامي المفروض على الشباب العرب الدروز. تضامنا وابرزنا وقيمنا الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من الشبان اليهود، ولنا رفاق بينهم ونحن على اتصال دائم مع كفاحهم وتخصص «الاتحاد» لقضاياهم والتضامن معهم حيزاً محترمًا.

معرض الزيت والزيتون في مدرسة الأمل للتعليم الخاص في طرعان

* أقيم معرض الزيت والزيتون في مدرسة الأمل للتعليم الخاص في قرية طرعان والذي يستمر ثلاثة أيام ابتداء من الثلاثاء ١١/٦ والذي يشمل عدة زوايا خاصة بهذا الموضوع من ضمنها اعمال واشغال طلاب المدرسة في موضوع الزيتون وزاوية معروضات فنية من خشب الزيتون وعرض لمجسمات من مواد مختلفة من إنتاج الطلاب اضافة الى ورشات عمل ضمت الطلاب والمعلمات وبعض الأهالي كما خصصت زاوية تضم امثالاً شعبية واقوالاً من الكتب السامرية عن الزيت والزيتون وشرح من قبل المساعدات من المدرسة عن المنافع الطبية والصحية لهاتين المادتين.

كما شمل المعرض زاوية تضييفات منوعة تعتمد المواد المقدمة فيها من إنتاجها على الزيت والزيتون ومعظمها من المأكولات التراثية الشعبية مثل المجدرة محمر الطابون، التبولة، المناقيش، الفول والحمص وايضا بعض الحلويات مثل الملاتيت وأصابع زينب وغيرها وزاوية المخللات بالزيت واللبنة وزاوية الزيتون المكبوس بشتى اشكاله وطرق كبسه.

ومن أكثر الزوايا التي لاقت اعجاب الحضور هي زاوية الاشغال اليدوية التي أنتجها الطلاب من خشب وبذور الزيتون خاصة وانهم طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتقول مديرة المدرسة السيدة ايمان فاهوم عدوي انه تم اختيار هذا الموضوع لأن المواد متوفرة لدى الجميع كما ان تزامن القطاف مع بداية السنة الدراسية أمر في غاية الأهمية.

وتقول ايضا ان ادارة المدرسة تختار موضوعا آخر كل سنة وذلك للتنويع ولدمج الطلاب في شتى المجالات والابداعات.

كما تواجدت في المعرض السيدة عدالة جرادات مفتشة التعليم الخاص في وزارة المعارف والتي أثنت على جهود طاقم المدرسة وعلى نجاح هذا المعرض وتميزه الذي جاء دليلاً على استمرار تميز هذه المدرسة في مجال النشاطات المتنوعة وعلى مثابرة المديرة على التنويع في معارضها السنوية.

اما السيدة كاملة عثامنة مديرة مركز دعم العلاج التربوي المنطقي في كفركنا فقالت ان هذا المعرض فعالية خاصة هدفها اكثر من اظهار التراث الشعبي وهو هدف تربوي تعليمي بالدرجة الأولى من حيث التعاون بين المعلمة والطالب وأهله.

هذا وتجدر الاشارة اخيرا الى ان مدرسة الأمل للتعليم الخاص في طرعان مدرسة منطقية يتعلم فيها ٢٩ طالبا من قرية طرعان وبعض القرى المجاورة مثل المشهد عين ماهل والعزير. وان معلمة ومساعدة والمديرة ايمان بدوي التي ذكرت ان هذا المعرض اقيم بجهود طاقم المدرسة الذاتية دون اية مساعدات خارجية.

فصل الخريف

السماء تتلبد بالغيوم السوداء والشمس تجر خيوطها الذهبية لتتوارى خلف الغيوم وتبدو إنها تهرب من هذا الوجوم والعبوس. الطيور تتدافع في الفضاء أسرابًا أسرابًا كأنها تغوص في بحر من الخيال.. هكذا حل علينا فصل الخريف برياحه وعواصفه بوجه عابس. وقد بدأت أوراق الأشجار تتساقط لتودع الشجرة الأم حزينة قائلة لها: وداعًا كفاك دموعًا لا تحزني سأعود اليك في فصل الربيع بحلة خضراء وأرجو منك أن تستقبلي الخريف بصبر وثبات. وطارت لتلتحق برفيقاتها الأوراق لتفرش الأرض ببساط أصفر. نظرت الى السماء لأمتع نظري بالأشكال التي كانت تشكلها أسراب الطيور المهاجرة التي ودعت موطنها واعشاشها والأشجار التي كانت تأويها. وبقيت محدقة فيها مستمتعة حتى غابت عن الأنظار. انتابني شعور حزين لأنني شعرت ان الطبيعة خالية من الطيور التي كانت رمزاً للحياة تضفي جوا شاعريا بتغريدها سيمفونيات موسيقية فقد أصبحت كأنها طبيعة بلا روح. تساءلت في نفسي لماذا هذا الوجوم والعبوس لماذا هذا السكون المخيف الذي يأتي به الخريف كأنه غاضب على الطبيعة. سرعان ما ادركت ان دورة الحياة في الطبيعة لا تتم الا عن طريق الفصول الأربعة. هذا هو سر الحياة وفيه تتجلى عظمة الخالق سبحانه وتعالى. فدعوت نفسي الى الخشوع والصلاة لله شكرا وحمدا له على عظمته. وهيأت نفسي لاستقبال فصل الخريف وقلت: يكفيه فخراً انه يحمل الينا اجمل مواسم العطاء الا وهو موسم قطف الزيتون بكل فوائده وجماله وقدسيته. وحملت زادي وذهبت الى كرم الزيتون مع جميع افراد العائلة.

• بقلم الطالبة: منى محمد نصار •

(السادس ج مدرسة حسين ياسين - عرابة البطوف)

جذور العروبة

• شعر: وسام قبلان •

من أزهار البنفسج اليانعة ... من بنات الشمس المشرقة الساطعة
من نجوم الليل في حضن السواد ... ابعث مع رياح الهوى مقلتي الدامعة
لتنعش الورى الذي لم ينتعش ... منذ ان شرّدتنا الروح الجائعة
ان دموعي في الصحراء واحة ... وبري القلوب لا زالت بارعة
ولو سألتني فراشة بوردة ... لاجابت حدائقي لست طامعة
فعلى سرير ديمة ابقى ... مطهراً امطارها لتنجلي ساطعة
الدم في ثرى الروابي مرسخ ... وجذور العروبة في جسدي فارعة

ثانوية نحف الشاملة تكرم طلابها لمشاركتهم في مخيم العمل التطوعي في القرية

* عكا - مكتب «الاتحاد» نظمت المدرسة الثانوية الشاملة في نحف، الاسبوع الماضي، احتفالا تكريما للطلاب الذين تطوعوا في «مخيم نحف المتجددة» في صيف ٢٠٠١ وذلك بالتعاون مع قسم المعارف والمجلس المحلي في القرية.

واشترك في الاحتفال ٤٠٠ شخص بين طالب وضيف. وشاركت في الاحتفال لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة ومديرو مدارس القرية وعدد كبير من أهالي الطلبة وممثلون عن وزارة الداخلية.

والقى رئيس المجلس المحلي عمر مطر كلمة حث فيها الطلاب على تقوية الانتماء للقرية والحفاظ على الحق العام وممتلكات المدرسة. ووعد بالعمل على توفير افضل الظروف في المدارس في القرية لانجاح العملية التربوية.

وشكر مدير المدرسة، عبد الحميد اسماعيل، الطلاب على مشاركتهم بالعمل التطوعي والتضحية من أجل تطوير نحف ومدرستها. واشاد باعتزازهم بالانتماء لقريتهم ولمدرستهم. والقى كل من القائمقام ركاد طافش ود. بطرس دلة والأستاذ بهجت شباط كلمات في هذه المناسبة.

وتخلل الحفل عرض كشفي لفرقة الكشافة التابعة للمدرسة بقيادة المرشدة كفاح عباس. وكذلك عرض لفريق الكراتيه بقيادة المدرب جمال سعدي. وانضم الى هذا العرض الطالبان صالح ابو صالح (نحف) الحائز على الميدالية الذهبية في بطولة العالم للكراتيه في الشهر الماضي وممدوح شناوي، الحائز على الميدالية الذهبية في الملاكمة، وهما من مدرسة المستقبل في كفرياسيف. وفي نهاية العرض قدم رئيس المجلس المحلي عمر مطر دعمًا ماديًا لمدرسة المستقبل لرعاية تدريب البطلين وسلم د. بطرس دلة، المركز التربوي في مدرسة المستقبل هدية رمزية.

وفي نهاية الحفل وزعت شهادات تقديرية على الطلاب المتطوعين والمرشدين والعاملين على انجاح المخيم من عمال وموظفي المجلس المحلي والمدرسة.

وتولى عرافة الحفل الأستاذ سليم مصري، الذي شكر المجلس المحلي على دعمه للفعاليات المدرسية اللامنهجية كما شكر الموظفين في المجلس المحلي على عملهم وعطائهم من أجل تطوير المؤسسات التعليمية في القرية. وشكر ايضا مركز التربية الاجتماعية الأستاذ هيثم قادري وطاقم المعلمين الذين لم يبخلوا في تقديم المساعدة لإنجاح هذا الحفل.

ويذكر ان مخيم العمل التطوعي استمر (٤٠) يومًا خلال العطلة الصيفية الماضية وشارك فيه (١٧٠) طالبا من المرحلتين الاعدادية والثانوية ومرشدون متطوعون من الخريجين ومن طلبة الجامعات.

ونفذ خلال المخيم العديد من الأعمال العامة التطويرية من طلي ممرات المشاة بالقرب من المدارس والمفترقات والروضات وطلاء حجارة الشك في شوارع القرية وحملات نظافة عامة في منطقة المدارس ومداخل القرية وترقيم البيوت وأعمال تنظيف وخدمات في الجامع والمؤسسات العامة في القرية.

قدس الأحبة

* غزلت أشعة الشمس عتابًا غير مرغوب، من بين أحضاني تناولت هذه الورود. ولم تخضع لأي شكوى تنادي بصوت متعالٍ اضمحلت الأتربة من بين عصارات الجنة التي توارت الواحدة تلو الأخرى، ولكن! لم تدم طويلاً لأن الأمل ارتسم في شمعة البقاء التي لا تذيبها ايادي الدهر. قناديل احلامي جارفة والمصير الدائم لن يهمس الا بالصدق الصحيح. لم تبقَ حرية البقاء باقية معي لأن الضريح قد هدمه جنود الطريق المتأخذ من هنا وهناك.. لقد داعبتني الطيوب بأريجها لعلي استقي ماء الحب بكؤوس النرجس.

أجراس الكنائس تعالت وفوهة المدافن أغلقت ولم يعد لها وجود في هذا الوجود. فلعل الأنبياء يبشرون في دنيا غابت عنها شمس الحرية، أو ربما لقديسين سيكرزون بالقدسية وينثرون البخور في أرجاء هذه الانسانية، ويظل ملائكة السماء ماثلين فوق سحب الحب يتأرجحون لرؤية الصراحة.. وستعلو ترانيم وتراتيل من بين جدران الخلود.. وتبقى الترانيم عالقة بين شموع القداسة، والقدس سينبض بها الحب من جديد وفي البدء ستغدو شوارعها متاحف الاخلاص وزقاقاتها منبع العذوبة وكنائسها كهف بخور الأمل.. ومساجدها أريج الحياة وأسوارها تعزف العاج منذ القدم ولعلها لم تتوقف!..

فجنود الصعاب يبحثون عن المشقات بين خيمات الدجى لعلهم يرون خيمة من صحراء نابضة بالتفاؤل.. لقد قرأت بين سطورك يا قدس فيما مضى معاني الضمير، أما زالت؟ أم لم تزل؟!.. لو عرفت الإجابة من بين كلمات او حتى حروف من هذه السطور ربما عُرف سر الصمت وأضاءت شعلات العذاب والعذوبة في آن واحد شعرٌ من قراءة المصير!

لن يتوقف القلب عن نبض رسائل حبك يا قدس!!

عناقيد أصحابك منتظرة عند قفل مفتوح بالاخاء المحتسى بفرحات الدروب، عاصفة من الحب تأتي وتذهب مع الياسمين لعلها تلاقي قناطر من أحزان الفرح وربما تختم احاديثك التوراة والانجيل والقرآن ويعرف الأسى معاناة الراهبة الجالسة في كل يوم تعانق الطبيعة في صلواتها..

• تأليف: دعاء مروان خوري •

(أبوسنان)

فصل الشتاء

انتظر مجيء فصل الشتاء بفارغ الصبر
لأن المطر علامة خير للبشر
ونحن بحاجة الى الخير في هذا الزمن
زمن بوش وشارون ومن لف لفهم

سوار تميم منصور

(مدرسة الغزالي - الطيرة - المثلث)

مزيداً من النشاط الثقافي والتربوي يا مدارسنا

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تشهد مدرسة عرعرة الثانوية نشاطًا ثقافيًا وتربويًا هامًا ومباركًا وذلك بهدف تعميق وتوطيد العلاقة بين الطلاب والمعارف الانسانية وترسيخ أهمية الثقافة والوعي القرائي في حياة الطلاب والمدرسة. فقد استضافت المدرسة اخيراً الشاعر الدكتور فاروق مواسي الذي تحدث عن تجربته الشعرية وحياته الأدبية الزاخرة بالعطاء والابداع الوافر في مجالات مختلفة. ويأتي هذا اللقاء مع الدكتور مواسي ضمن سلسلة من اللقاءات الأدبية والنشاطات الثقافية الرامية الى تعريف الطلاب على الكتاب والأدباء الناشطين والفاعلين في الحياة الثقافية الفلسطينية ولتأصيل الوعي المعرفي والثقافي وتنمية عادة القراءة لدى الطلاب خصوصًا في ظل التراجع الحاصل لهذه العادة في هذا العصر.



* شهدت البلاد عام ١٩٣٣ موجة من الهجرة اليهودية لم تشهدها من قبل. ذلك أنه على أثر تولي هتلر الحكم في المانيا في ٣٠ يناير ١٩٣٣ «أخذ سيل من الهاربين اليهود يتدفق من المانيا بعدد يتزايد يوما عن يوم، ووجد كثير من هؤلاء ملجأ مؤقتا لهم في البلاد المجاورة لألمانيا، ولكن الأبواب التي أوصدت بعد الحرب في وجه المهاجرة الواسعة الى ما وراء البحار، لم تكن قد فتحت ثانية. وفي الوقت نفسه أخذت حالة اليهود في بولونيا ورومانيا تزداد سوءاً من يوم لأخر. ولذلك كان طبيعيًا ان تتجه أنظار اليهود الى فلسطين، اي الى البلاد التي يمكنهم ان يدخلوها «كحق وليس كمنة». ويضيف تقرير اللجنة الملكية الى ذلك قوله «وفي تلك السنة، اي سنة ١٩٣٣، ارتفع عدد المهاجرين اليهود دفعة واحدة من ٩٥٥٣ مهاجراً (عام ١٩٣٢) الى ٣٠ ٣٢٧ مهاجراً، وهي زيادة تفوق الثلاثة أضعاف. وقد جاء أغلب هؤلاء (أي ١٢٥ ١٣ منهم) من بولونيا كما كانت الحال في السنين السابقة. ولكن المقام الثاني في القائمة احتله الأن اليهود القادمون من المانيا الذين كان عددهم ٣٥٣ في سنة ١٩٣٢، فبلغ ٥٣٩٢ مهاجراً في سنة ١٩٣٣. وهناك ناحية واحدة كانت فيها هذه الموجة الجديدة من الهجرة منقطعة النظير. فالمهاجرون القادمون من المانيا كانوا يضمون رجالاً من ذوي المواهب الفائقة، منهم من يتمتع بشهرة عالمية في مختلف العلوم والمهن الحرة. وقد جاء مع العلماء والأطباء والمحامين رجال لهم خبرتهم ومقدرتهم في الأمور المالية وفي تنظيم الأعمال التجارية. فتعززت قوة الوطن القومي كثيرا من الوجهة المالية. وبلغ مقدار الأموال التي استثمرت في شراء الأراضي وفي تحسين زراعةُ الأشجار الحمضية والصناعة والنقل ٠٠٠ ٤٢٢ ٢ جنيه في سنة ١٩٣٢ و ٠٠٠ ٠٦٠ ٤ جنيه في سنة ١٩٣٣».

كانت الهجرة اليهودية عام ١٩٣٣ عاملا أساسيًا في تحويل الكثير من العمال العرب الى عاطلين، وكانت الأموال التي وجهها مهاجرو عام ١٩٣٣ نحو شراء الأراضي، عاملاً آخر في طرد الفلاحين العرب وتحويلهم الى اجراء او الى عاطلين، انتقلوا من الريف الى المدن، للبحث عن اعمال موسمية او حرف جديدة.

وحسب تقدير المصادر اليهودية انشأ اليهود ٢٦ مستوطنة في عام ١٩٣٣، وقبل اكتوبر بالذات، بلغت مساحتها ٢٤٠ ٤١ دونما، هذا بالاضافة الى الأراضي التي سجلت وضمت الى مستوطنات قائمة قبل عام ١٩٣٣. ويقول بن غوريون ان الأرض التي اشتراها اليهود في عام ١٩٣٣ بلغت ٩٩١ ٣٦ دونمًا. اما عيسى السفري فيقول انها بلغت ١٥٠ الف دونم. ومهما يكن، فان المهم هو ان عملية شراء اليهود للأراضي قد اسفرت عن طرد آلاف الفلاحين من أراضيهم، وبذلك فقدوا مورد رزقهم الأساسي. يتضح ذلك اذا عرفنا ان ٧١٪ من العرب يعتبرون من سكان الريف حسب احصاء عام ١٩٩٢، بينما كانت نسبة المزارعين عند اليهود ١٨٪ ومع تزايد السكان ظلت هذه النسبة دون تغيير يذكر فيما يتعلق بالسكان العرب، اذ انخفضت الى ٧٠٪ في احصاء عام ١٩٣١، على انها ارتفعت ارتفاعا محسوسا للسكان اليهود اذ بلغت ٢٦٪.

يضاف الى هذا ان اليهود طبقوا نظرية (العمل اليهودي) في مشاريعهم الخاصة، وكانت نسبة العمال اليهود أعلى من العمال العرب في جميع المشاريع والأعمال الحكومية، وكانت اجرتهم اليومية أو الشهرية اعلى من العرب. أما أعمال انشاء ميناء حيفا فقد قامت بها شركات يهودية، ولم تستخدم الا عددا ضئيلاً جداً من العمال العرب. هذا بالاضافة الى أن موسم عام ١٩٣٣ كان ماحلا بالنسبة للفلاح الفلسطيني الذي ظل في أرضه. وهكذا كانت الأوضاع في فلسطين، بين العمال والفلاحين، مواتية ومناسبة لهبة أكتوبر ١٩٣٣.

ويبدو ان القيادة التقليدية شعرت، بل تخوفت، مما يمكن ان يحدث في مظاهرة يافا المقبلة، فتوجه موسى كاظم ووفد من اللجنة التنفيذية لمقابلة المندوب السامي يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٣٣. وفي هذه المقابلة اجاب المندوب السامي «على تساؤلاتهم بشأن الهجرة اليهودية، كما أخبرهم انه لا يسمح بقيام اي مؤتمر سياسي او مظاهرة في يافا، ولكن يمكن لأعضاء اللجنة الذهاب الى دار الحكومة في يافا، وتقديم عريضة مكتوبة الى حاكم اللواء الذي يرفعها بدوره الى المندوب السامي». وأوضح موسى كاظم ووفد اللجنة (المأزق) الذي وجدوا أنفسهم فيه فقالوا «لم يسبق لنا قط أن لجأنا حتى الى المظاهرات السلمية، ولكننا نجد الأن أنفسنا مدفوعين اليها بواسطة الشعب نفسه. ولقد كنا نأمل، ونحن نواجه هذا المأزق، ان تقوم الحكومة بمساعدتنا بدل أن تكرهنا على قيادة الشعب الى اضرابات اشد خطورة». على ان الحكومة لم تستجب لتوسلاتهم، ولم يكن أمامهم من منفذ الا الاشتراك في مظاهرة يافا في ٢٧ اكتوبر ١٩٣٣.

شمل المدينة منذ الصباح الباكر اضراب عام، وزاد من حدته ان اليوم كان يوم جمعة، ويقبل الفلاحون والبدو من المناطق المجاورة للصلاة في جامع يافا الكبير (جامع حسن بك). وبالفعل قدم الفلاحون وهم مسلحون بالعصي والهراوات والحجارة والسكاكين. وبعد الصلاة خرجت الجماهير الى الشوارع، وانضم اليها متظاهرون جدد، وسار أكثر من ٧ آلاف رجل الى مبنى الحكومة، وطالبوا بايقاف الهجرة اليهودية واستيلاء اليهود على الأراضي. وكانت قد أقيمت امام مبنى الحكومة حواجز من الأسلاك الشائكة، ووقفت خلفها، في حالة استعداد تام للقتال، فرق من البوليس، قسم منها يمتطي الخيول، ومعها حاميات من حرس الحدود. ووقفت بجانب هذه القوات حامية من سلاح الطيران الملكي، وفرقة من قناصة (اولستر الايرلندية) في سيارات مصفحة ومسلحة بالرشاشات. وما كاد المتظاهرون يقتربون من الأسلاك الشائكة، حتى فتح البوليس والجيش النار عليهم، ولكن طلقات الرصاص لم تستطع تفريق المتظاهرين، الذين سحب بعضهم نفراً من أفراد الجيش والبوليس من على الأحصنة وطرحوهم ارضًا. واقتحموا مواقع فرق البوليس بالرغم من السيارات المصفحة والرشاشات والأسلاك الشائكة. لكن النار الكثيفة أجبرتهم على التراجع وهم يهتفون بسقوط الاستعمار البريطاني والحكومة الانجليزية. وتحولت شوارع يافا الى ساحة حرب، استمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، واعلنت الحكومة البريطانية حالة الطوارئ في المدينة.

في اليوم التالي، ٢٨ أكتوبر، قامت مظاهرة في حيفا، اشترك فيها اكثر من الفي رجل، معظمهم من العمال العاطلين، وحاولوا احتلال محطة سكة الحديد ومركز البوليس الرئيسي. الا ان البوليس اطلق عليهم النار وأصاب عدداً منهم. وقام أكثر من ثلاثة آلاف رجل في نابلس بمظاهرة في نفس اليوم، وحاول المتظاهرون احتلال محطة سكة الحديد وضرب بنك باركليز.

ووقعت في القدس يومي ٢٨ و ٢٩ أكتوبر، اصطدامات حتمية بين الشعب وبين قوات الحكومة، واقفل المتظاهرون المحلات اليهودية، وحثت النساء من الأسطحة وشرفات المنازل المتظاهرين على الكفاح، لكن قوات الجيش والبوليس تسببت في مجزرة دموية في البلدة القديمة. وفي الليل اطلقت النار على قوات الجيش التي تحمي مبنى الحكومة.

وفي غزة، افشل الزعماء التقليديون مظاهرة توجهت لضرب المطار البريطاني، وارسل البريطانيون فرقة سيارات مصفحة لحماية المطار. ووقعت اضطرابات أخرى في عكا حيث وقع هجوم على السجن، الا ان اسعد الشقيري استخدم نفوذه للحيلولة دون استمرار المظاهرات. وفي جنين اضرمت الجماهير النار في مبنى الحكومة وجردت البوليس من سلاحه. وفي طولكرم نسف المتظاهرون خط السكة الحديدية، ومع ان زعامة المدينة التقليدية حالت دون القيام بمظاهرات، الا ان الشعب استخدم الحجارة في ضرب القوات البريطانية التي احتلت المدينة منذ صباح ٢٨ اكتوبر. وقدم فلاحو وادي الحوارث المطرودون من أراضيهم للتظاهر في المدينة، الا ان طائرات سلاح الطيران الملكي استطاعت تفريقهم. اما في نابلس فلم تقع اصطدامات وذلك بفضل نفوذ رئيس البلدية.

يصف السكاكيني ما حدث في البلاد يومي الجمعة والسبت (٢٧ و ٢٨ اكتوبر) فيقول في يومياته بتاريخ ٢٨ اكتوبر ما يلي «لقد كانت فلسطين أمس واليوم ساحة حرب، مظاهرات في كل مكان، هجوم على مراكز البوليس ومحطات سكك الحديد، قتلى وجرحى بالمئات، المستشفيات غاصة والنفوس تضطرم غضبا». ثم يضيف بأن هذه الحوادث «تعلن افلاس سياسة الحكومة في بناء الوطن القومي، وفي التوفيق بين العرب واليهود في المحافظة على مصالح العرب. وأما اليهود فقد استولى عليهم رعب عظيم يرون شعبا اعزل لا يملك من السلاح شيئًا غير احذيته ومداساته يهاجم المتر اليوزات ويهاجم الفرسان، فيخطف الفرسان عن صهوات خيولهم ويدوسهم بأقدامه».

وأصدرت الحكومة قانونا للطوارئ في ٣٠ اكتوبر، طبقته على جميع أنحاء فلسطين. واستقدمت قوات عسكرية من مصر وشرق الأردن لمواجهة الحالة. ومع كل ذلك ظل الاضراب مستمرا في كل المدن الفلسطينية حتى يوم ٣ نوفمبر ١٩٣٣. وفرضت الرقابة على الصحف العربية فاحتجبت عن الصدور. ومنعت الاحتفال بدفن الشهداء، الذين صرعهم رصاص القوات البريطانية، فأخرجت الجماهير بعض الجثث واحتفلت بدفنها ثانية.

ارهبت انتفاضة اكتوبر القيادة التقليدية في فلسطين وهي التي لم تستطع كبح جماحها، فحاولت السيطرة عليها عن طريق التهدئة. فأصدرت في ٣ نوفمبر ١٩٣٣، بيانا طلبت فيه «ان يكف كل عربي عن المظاهرة والاضراب لإشعار آخر، راجية من الشعب العربي النبيل ان يعمل بقرار لجنته التنفيذية التي تعمل على تحقيق مثله الأعلى»، وأيد حزب الاستقلال اللجنة التنفيذية في موقفها.

اسفرت هبة اكتوبر ١٩٣٣ عن مقتل بوليس واحد، واصابة ٥٦ آخرين. وقتل ٢٦ مواطنا عربيا، وجرح نحو ١٨٧ شخصا. ومما يجدر ذكره انه لم يصب يهودي واحد في خلال الحوادث التي وقعت، ذلك لأن «العرب وجهوا نضالهم ضد الاستعمار البريطاني مباشرة». كما اسفرت عن تعيين لجنة موريسون - ترستد للتحقيق في حوادث اكتوبر، وبدأت عملها في ٦ ديسمبر ١٩٣٣، وانهته في أوائل يناير ١٩٣٤. وكان نتيجة تقريرها تقديم عدد من المقبوض عليهم امام محكمة يافا، التي أصدرت في ١٩ مارس ١٩٣٤، احكاما مختلفة بالسجن والأشغال الشاقة.

وتعرض مجلس العموم البريطاني، خلال شهر نوفمبر ١٩٣٣ لبحث هبة أكتوبر. واضطر وزير المستعمرات كنليف ليستر الى القاء بيان غاضب في ٧ نوفمبر ١٩٣٣، حول أحداث تلك الهبة نفى فيه تدخل قوات الجيش البريطاني في تلك الأحداث. وفي ١٥ نوفمبر ١٩٣٣، طلب النائب الصهيوني ودجوود «اتخاذ اجراءات لمنع قيام العرب بأعمال العنف في فلسطين». وتساءل اذا كان بعض الأشخاص قد استغلوا اموال الوقف في ذلك السبيل. فرد عليه كنليف ليستر قائلا انه «يمكن الاعتماد على المندوب السامي لاتخاذ كافة الاجراءات للحيلولة دون وقوع اضطرابات في فلسطين»، وأنكر علمه بالشق الثاني من السؤال. وأنكر نفس الوزير في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٣ بأن تكون الهجرة اليهودية هي السبب المباشر لحوادث ١٩٣٣، ورفض ان يغير سياسته بشأن قبول المهاجرين اليهود الى فلسطين، مع أن واكهوب، المندوب السامي، كان قد رفع اليه تقريراً مؤرخًا في ٦ نوفمبر، عزا فيه الاسباب المباشرة لهبة أكتوبر الى الرغبة الجامحة في الاحتجاج على الهجرة اليهودية.

ومهما يكن، فقد كشفت الأحداث التي وقعت بين ٢٧ اكتوبر، و ٣ نوفمبر ١٩٣٣، عن تصميم اكيد لدى الشعب العربي في فلسطين على سلوك سبيل العنف حيال تنفيذ صك الانتداب البريطاني على فلسطين. ومما يذكر في هذا الصدد اشتراك (عصابة ابو جلدة) في أحداث هبة اكتوبر ١٩٣٣، وبالذات في مدينة نابلس.

عصابة ابو جلدة

ابو جلدة فلاح فلسطيني، اسمه احمد المحمود، من قرية (طمون) الواقعة على سفح الجبل المسمى باسمها في شمال شرقي نابلس. وقع نزاع بينه وبين بعض أقاربه حول الأرض، فقتل ثلاثة منهم، والقت الحكومة القبض عليه، وأصدرت حكمها عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة، لكنه لم يلبث في سجنه طويلا اذا استطاع الهرب، وأصبح خارجًا على القانون. وقد اشتهر ابو جلدة بخروجه على الحكومة، والتف حوله عدد من الفلاحين المطرودين من أراضيهم. وأشهر من انضم اليه صالح احمد المصطفى الملقب (العرميط)، وهو من قرية (بيتا) الواقعة جنوب نابلس.

تركز نشاط (ابو جلدة) في منطقة جبال نابلس وفي الجليل، وقد بدأ نشاطه الفعلي في صيف ١٩٣٣. نشرت له (الجامعة الاسلامية) نداء حاراً بالدعوة الى مقاومة حكومة الانتداب، ورفع شعار (رمي الانجليز في البحر). وقد ساهم فعلا في بعض الاكتتابات التي فتحت لمقاصد وطنية، خاصة مشروع صندوق الأمة. ووجه نشاطه الى ضرب رجال البوليس الذين تعاونوا مع الحكومة البريطانية، وارسلت الحكومة في ٤ أغسطس ١٩٣٣، الطائرات الى جهات نابلس وطولكرم للبحث عنه. الا ان أحد افراد عصابته وهو (محمود ابو دولة) سلم نفسه الى سلطات البوليس، في ٢٥ سبتمبر ١٩٣٣، التي استخدمته في محاولة للكشف والقبض على باقي افراد العصابة. واشترك أبو جلدة وعصابته في هبة أكتوبر ١٩٣٣، فقاد ورجاله هجوما على مركز البوليس وقتل جنديين.

كتبت عنه المقطم تقريرا فقالت، «ابو جلدة رجل ثائر على الحكومة، محاصر في جبال نابلس وقتل عدة أشخاص من البوليس والناس، وانزل الرعب في القلوب، فاعدت له الحكومة قوات كثيرة، وسيرت لمطاردته الطيارات والدبابات ومئات الجنود، ولكنها لم تقو على اسره أو القاء القبض عليه. ولقد ذهبت اخباره بين الناس مثلا، وكان له صيت طويل عريض. وشاع مؤخراً ان هذا الرجل فتك بأربعة من الجند، وانه قام بنصيبه في هذه الثورة الأخيرة (أكتوبر ١٩٣٣).

وبعد اشتراكه في هبة أكتوبر في نابلس، خرج الى منطقة الحولة «للقضاء على عملية تهريب اليهود برا الى فلسطين». وكانت عملية تهريب اليهود من سوريا الى فلسطين عملية نشطة جدا في أواخر عام ١٩٣٣. واستمر أبو جلدة ورفاقه يزاولون عملهم الوطني في منطقة الحدود السورية الفلسطينية حتى صيف ١٩٣٤، اذ تمكنت السلطات البريطانية من القاء القبض عليه، وحكمت محكمة جنايات نابلس على أبو جلدة ورفيقه بالاعدام. وايدت محكمة الاستئناف في القدس الحكم الصادر عليهما. وتذكر المقطم ان ابا جلدة، وهو خارج من المحكمة «والابتسامة تعلو شفتيه) قال: «خاطركم (مع السلامة) يا شباب، الدنيا فانية». وتضيف انه عثر على (محمود ابو جبرون) وهو الذي أرشد السلطة الى مقر ابي جلدة مذبوحا، «ويظهر ان انصار ابو جلدة هم الذين ذبحوه».

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة - «فلسطين والانتداب البريطاني»).

وائل برازي رياضي من الريحانية


* الناشئ وائل برازي مع مدربه الياس الياس *

* وائل برازي ابن (١٢ عاماً) يتدرب الكراتيه منذ ٣ سنوات لدى المدرب الياس لطيف الياس دان (٥).

واشترك وائل في العديد من المباريات التي تقيمها رابطة اسبارطة للكراتيه والفنون القتالية وحاز على العديد من المراتب في الكاتا والقتال. وأهم الانجازات التي حققها وائل في البطولة التي أقيمت في فرنسا (بطولة باريس الدولية) وقد حصل على المرتبة الثانية في القتال.

يتدرب وائل في قريتي الريحانية والجش وفي بعض الأحيان في ترشيحا والبقيعة وذلك لرفع مستواه. يقول الرياضي وائل برازي عن الكراتيه:

أشعر بأن الكراتيه تعمل على تقوية الجسم كرياضة وعلى تهذيب الروح والأخلاق من الناحية النفسية.

ويضيف وائل بأن لعبة أو رياضة الكراتيه أضافت إلى حياته الكثير من المتع، منها المباريات والمعسكرات والمشاركة في دورات في البلاد وخارجها.

ويؤكد وائل بقوله بأن المدربين في رابطة اسبارطة يسعون لرفع المستوى الرياضي لرياضة الكراتيه. ولجعلها رياضة شعبية وذات مفاهيم واسعة لدى الطالب عن الرياضة نفسها.

أما عن أحلامه فيقول بانني أحلم ان اصبح مدرباً دولياً مثل مدربي الياس لطيف الياس وأحصل على المراتب الدولية الرفيعة لأكون قدوة للرياضيين العرب في البلاد، وذلك من خلال الاشتراك في منتخب الأندية العربي للكراتيه في البطولات التي نشترك من خلالها في خارج البلاد.

وأخيراً ينهي وائل قوله: أشجع جميع الشباب والفتيات على ممارسة تدريب الكراتيه لانها تعمل على أهم العناصر الهامة في حياة الرياضي والانسان على حد سواء، الا وهي الصبر والمثابرة والتركيز والثقة بالنفس والطاعة.

وأقدم شكري إلى أهلي وجميع من يدعمنا في التدريبات.

الشطرنج لعبة شعبية في المركز الثقافي ابن خلدون الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - تعتبر دورة الشطرنج في المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة من أنجح الدورات الموجودة في المركز. فعند الاعلان عن افتتاح الدورة التي يديرها ويعلمها الاستاذ اياد حاج يحيى، توافد طلابنا من جميع مدارس البلدة، عدا عن بعض رجال وشباب الحي الذين أتوا إلى المركز لمشاهدة كيفية سير اللعبة.

وقد رتبت لهم دورة خاصة قريباً.

ويقول المربي محمد صادق جبارة، ان هذه الدورات حققت نجاحاً باهراً في المركز اذ قدمت تسهيلات للطلاب المنتسبين من الحي والمدارس من حيث رسوم الاشتراك. وتجري مباريات خارجية من بلدات أخرى في هذه اللعبة أيضاً. واستطاع طلابنا الفوز بجميع الألعاب.

ولا ننسى ان نشير إلى ان هذه اللعبة تساعد على توسيع آفاق الطالب والتعود على النظام والتريث والصبر أمام المصاعب والملمات!

جوائز الاتحاد الآسيوي: السعودية افضل منتخب في تشرين الاول

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - اختير منتخب السعودية لكرة القدم افضل منتخب لشهر تشرين الاول من قبل الاتحاد الآسيوي، أمس الاربعاء، في حين نال الايراني علي كريمي لقب افضل لاعب والصربي بورا ميلوتينوفيتش مدرب الصين افضل مدرب.

وجاء اختيار السعودية بعد ان حققت الانجاز وباتت اول منتخب عربي يشارك في كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي.

وكانت السعودية سحقت تايلاند ٤-١ في مباراتها الاخيرة، في حين خسرت ايران امام البحرين ١-٣ في الجولة الاخيرة من الدور الثاني، ليضمن «الاخضر» مشاركته في النهائيات، في حين تخطت ايران الامارات في الملحق بعد ذلك، وستخوض مباراتين فاصلتين ايضا مع جمهورية ايرلندا في الايام المقبلة.

واختير ميلوتينوفيتش بعد ان نجح في قيادة الصين الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها بعد فوزها على عمان ١-صفر في شينغيانغ امام ٦٠ الف متفرج.

وكان ميلوتينوفيتش استلم منصبه في كانون الثاني عام ٢٠٠٠ خلفا للانكليزي هاوتون وسط ضغوطات كبيرة على افراد المنتخب لبلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وساهم ميلوتينوفيتش في اعادة الثقة الى لاعبي المنتخب فنجحوا في الفوز في مبارياتهم الخمس الاولى وتعادلوا في واحدة ليضمنوا مشاركتهم في العرس العالمي.

واختار الاتحاد الاسيوي ايضا صانع العاب منتخب ايران علي كريمي افضل لاعب بعد ان برهن علو كعبه خلال التصفيات وخصوصا في المباراتين ضد الامارات.

حُمّى الطوطو

* أسابيع كثيرة، بل منذ عدة أشهر لم يتمكن أحد من التكهن بالنتائج الست عشرة كاملة في استمارة الطوطو، لذلك بلغت الجائزة الأولى هذا الأسبوع مبلغاً خيالياً وصل إلى واحد وثلاثين مليون شيكل، مع احتمال ارتفاعه بمليون آخر، حسب كمية المشاركين.

وتسهيلاً على قراءنا الكرام في تعبئة النماذج وفهم مستويات الفرق، نقدم لكم هذه الاستشارة المجانية، المتمثلة باقتراح لـ «الاتحاد الرياضي» وكذلك لمدير مكابي كفركنا مروان عواودة ومدرب مكابي الاخاء عزمي نصار.

تجدر الاشارة إلى ان المسؤولين في سلطة المراهنات قرروا انه في حالة عدم وجود متكهن للنتائج الست عشرة كاملة، فان الجائزة الثانية لمتكهن ١٥ ستزداد بعشرة ملايين شيكل، بينما سيتم تحويل مبلغ ثلاثة ملايين شيكل لكل من الجوائز الثالثة والرابعة والخامسة.

الفرق المتنافسة	اقتراح «الاتحاد الرياضي»	اقتراح مروان عواودة المدير الاداري لمكابي كفركنا	اقتراح عزمي نصار مدرب مكابي الاخاء
١. هبوعيل تل أبيب - مكابي تل أبيب	×	١	×
٢. هبوعيل بيتح تكفا - عيروني اشدود	٢	١	١
٣. مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع	×	×	٢
٤. بيتار القدس - هبوعيل حيفا	×	١	٢
٥. مكابي كريات جات - مكابي بيتح تكفا	×	٢	٢
٦. هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	×	١	×
٧. مكابي هرتسليا - هبوعيل بيسان	١	١	١
٨. اتحاد ابناء سخنين - بني يهودا	١	×	×
٩. تسفريريم حولون - هبوعيل رعنانا	١	١	١
١٠. هبوعيل كفارسابا - بيتار بئر السبع	×	٢	٢
١١. مكابي كفركنا - هكواح رمات غان	×	١	×
١٢. هبوعيل عكا - بيتار شمشون	١	×	×
١٣. هبوعيل القدس - هبوعيل نتسيرت عيليت	١	١	٢
١٤. هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل الطيبة	×	١	١
١٥. هبوعيل اشكلون - مكابي باقة	١	١	١
١٦. هبوعيل بات يام - مكابي كريات آتا	٢	×	٢

كأس الكؤوس: فوز الاقصى الفلسطيني على القوة الجوية العراقي ١ - صفر

* بغداد - (و.ص.ف.) - فاز الاقصى الفلسطيني على القوة الجوية العراقي ١-صفر أمس الأول الثلاثاء، على ملعب الشعب الدولي في مباراة الذهاب من الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم.

وسجل حمادة شبير هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤ من ركلة جزاء.

ويلعب الفريقان السبت المقبل ايابا على الملعب ذاته.

وكان فريق الاقصى وصل الى بغداد قبل اربعة ايام لخوض المباراتين في العاصمة العراقية لتعذر اقامة المباريات في الوقت الحالي في فلسطين.

وكان مدير العلاقات العامة في الاتحاد الفلسطيني وعضو لجنة الاستئناف في الاتحاد الاسيوي عيسى ظاهر اكد ان الاندية الفلسطينية مصممة على المشاركة في المسابقات الاسيوية برغم الظروف التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الراهن، مضيفا ان فريقي القدس والاقصى سيخوضان تصفيات كأس الابطال وكأس الكؤوس الاسيوية على التوالي ضد اهلي صنعاء اليمني والقوة الجوية العراقي.

واشار الى ان الفريقين سيخوضان لقاءي الذهاب والاياب في صنعاء وبغداد على التوالي لتعذر اقامة المباريات في فلسطين بالاضافة الى انه «ليست لدينا امكانيات لاستضافة الفرق في العاصمة الاردنية عمان وبالتالي فالاندية الفلسطينية مجبرة وحتى في ظل الظروف السائدة على اللعب خارج اراضيها».

تأجيل النظر في قضية الاخاء في لجنة الطاعة

* تأجلت الجلسة التي كانت مقررة بالأمس في لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بشأن قضية مكابي الاخاء الناصرة وعدم التوازن في ميزانية الموسم الماضي، إلى يوم الاربعاء القادم.

وقد تم ذلك بناء على طلب رئيس الادارة محمد عبد القادر الذي لم يتمكن من الحضور إلى تل أبيب، نظراً لارتباطات شخصية مسبقة. وقد وافق المسؤولون في سلطة مراقبة الميزانيات وسكرتارية لجنة الطاعة على الطلب وتم التأجيل إلى يوم الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

الجدير ذكره انه اذا ثبتت ادانة ادارة الفريق بالتلاعب في الضمانات في الموسم الماضي فمن المتوقع فرض عقاب شديد يتمثل بخصم أربع نقاط من الفريق، الأمر الذي تحاول الادارة جاهدة منعه، عن طريق أيجاد الحلول اللازمة.

(عبد ابو ليل)

بطولة العالم المفتوحة بالكراتيه للأولاد والشبيبة في هنغاريا برعاية اتحاد الكراتيه العالمي W.K.F



* شيهان شالوم أفيتان - يعد تلاميذه للبطولة *

* ما بين الثلاثين من تشرين الثاني الجاري والثاني من كانون الأول المقبل، ستقام بطولة العالم المفتوحة بالكراتيه للأولاد والشبيبة، وستجري البطولة في مدينة «ميشكولتس» والتي تبعد ١٨٠ كم عن بودابست عاصمة هنغاريا.

وبدأت هذه البطولة قبل تسع سنوات شارك فيها آلاف الرياضيين ابناء أجيال مختلفة من جميع الجنسيات ومن كل دول العالم.

وتقام البطولة تحت رعاية منظمة الكراتيه العالمية لـ W.K.F، وكذلك بمراقبة رئيس اتحاد لجنة التحكيم الدولية السيد «جوليوس سيطيري، والسيد أنطوتيو اسفينسو رئيس اتحاد الكراتيه العالمي.

رياضيو رابطة الوست كوست شوتوكان كراتيه، شاركوا في السنة الماضية في هذه البطولة، وعادوا بميدالية واحدة وكذلك مرتبة رابعة فئة القتال الخيالي الجماعي للبنات. وخمسة رياضيين آخرين وصلوا إلى الثمانية الأوائل في النهائيات وهذا يعتبر انجازاً عظيماً.

هذه المرة ستشارك الرابطة أيضاً بهذه البطولة تحت اشراف المدرب ورئيس الرابطة العالمية «شيهان شالوم أفيتان» دان (٨) من كريات يام. وستضم البعثة نخبة من الأبطال الذين حازوا على مراتب مشرفة في بطولات اسرائيل وبطولات عالمية ووفود لعدد من الأندية الأخرى التابعة لهذه الرابطة.

وسيقوم «الاتحاد الرياضي» بنشر تفاصيل موسعة عن هذه الوفود والأندية في خبر لاحق.

(سميرة تيتي)

عقبات فنية تحول دون انتقال حلاحلة لشفاعمرو

* ما تزال بعض المشاكل والعقبات الفنية تعيق من انتقال لاعب خط الوسط الناشئ علاء حلاحلة لصفوف فريق مكابي شفاعمرو سيما وان رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب لم يوقع على استمارة تحرير حلاحلة. وقد علمنا بهذا السياق ان ادارة مكابي شفاعمرو ستتوجه للسيد خطيب من أجل انهاء الأمر. وعلى صعيد آخر تدرب في صفوف الفريق المدافعون كارول يوردان من الناصرة العليا وبيني يتسحاكوف من كريات شمونة، ولكنه لم يُبرم مع أحد منهما اتفاق يذكر سيما وان الطلبات المادية العالية تقف حجر عثرة مؤقتاً. وفي حال حدوث بعض التنازلات فان الكفة سترجح ليوردان أكثر مما هو ليتسحاكوف.

كما وعقدت الادارة مساء أمس الاربعاء جلسة موسعة بحضور جميع الأعضاء والطاقم التدريبي حيث تداولوا سوية في مستقبل الفريق على ضوء النتائج الطيبة التي حققوها منذ انطلاقة الدوري، كما وبحثت سبل وامكانيات جديدة لتجنيد موارد مالية من شأنها دفع المسيرة الكروية إلى الأمام كما ودار النقاش حول آخر المستجدات بما يخص تسجيل جمعية مكابي شفاعمرو والحصول على جميع الأوراق والمستندات الرسمية اللازمة، على أمل في حال وصولها ان تقوم البلدية بتحرير سلفة مالية.

(رامي صديق)

ادارة مكابي طمرة تجدد الاتصالات لضم سامي ابو رومي

* جددت ادارة مكابي طمرة في اليومين الأخيرين اتصالاتها مع ادارة هبوعيل طمرة بهدف ضم اللاعب سامي ابو رومي. وقد علمنا ان اجتماعاً بهذا الخصوص قد عقد مساء أمس الأول بين الادارتين ويستدل منه ان بوادر خير قد تخرج إلى حيز التنفيذ في الأيام القريبة، ويتم انتقال ابو رومي نهائياً لصفوف مكابي طمرة.

وتأمل ادارة المكابي اتمام اللمسات الأخيرة وتوقيع ادارة هبوعيل طمرة على استمارة التحرير خاصة وان الفريق بحاجة للاعب في أسرع وقت ممكن.

اما بخصوص المفاوضات مع شاي سبغ، فقد وصلت إلى طريق مسدود حيث ان الفوارق بين الطرفين كبيرة الأمر الذي حال دون التوصل إلى اتفاق. ولهذا فان البحث جار عن مهاجم يجيد تسجيل الأهداف. وعن مباراة يوم السبت القادم أمام هبوعيل كفرسميع فالاستعدادات لها خاصة والطموحات تتجه نحو تحقيق نتيجة طيبة والخروج من مسلسل الخسارات وكسر «النحس».

(رامي صديق)

كابول تتعزز بعدة لاعبين

* مع استلام مدرب بلدي كابول عمر شحادة مهمة التدريب، بدأت الأمور تنقلب رأساً على عقب، اذ يشارك في التدريبات قرابة الـ (٢٠) لاعباً من ابناء كابول والتنافس بينهم قوي جداً لاحتلال مكان في التركيب الأول.

أما بما يخص احضار لاعبي تعزيز فقد علمنا ان المفاوضات جارية مع عدد من اللاعبين. ففي حراسة المرمى على ما يبدو انه سيتم الاتفاق مع الحارس دودو بيرتس. أما المدافع المتأخر فقد يكون اورين فيدكا. كما وان هنالك محادثات مع مهاجم الأمر الذي لم يرغب أحد بالافصاح عنه.

(رامي صديق)

انطلاقة موفقة لفريق الشباب هبوعيل بلدي عرابة كرة السلة

* في لقاء خارجي وضمن مباريات الدوري العام الاسرائيلي - لكرة السلة للشباب منطقة الشمال، التقى الفريق العرابي فريق اليتسور حتصور. وانتهت المباراة بفوز مستحق لعرابة وبالنتيجة ٥٧:٤٩ وبامتياز جميع اللاعبين والمدرب عمار عاصلة. أما توزيع النتيجة من ناحية تصويب السلات. فكان حسب الترتيب التالي: عزام قراقرة (٢) نقاط، ابراهيم عاصلة (٢٧) نقطة، سامر خوري (٤) نقاط، نزار عاصلة (٣) نقاط، شهاب نصار (١٩) نقطة، عروة خطيب (٢) نقاط.

ومن الجدير ذكره ان فريق الشباب يعتبر الخامة الأساسية، لدعم واستمرار فريق الرجال من الدرجة الثانية منطقة الشمال، نحو بناء فريق وبكادر محلي وللصعود إلى الدرجة الأولى، وذلك بعد توفر القاعة الرياضية في عرابة والذي اتخذ قرار بشأنها من قبل ادارة المجلس وذلك ببناء ١٤٥٠ متر وبدعم «مفعال هبايس».

وستقوم ادارة المجلس مشكورة باعلان مناقصة في الوقت القريب وبهذا يتحقق حلم أهالي عرابة بشكل عام والفرق الرياضية العرابية بشكل خاص وذلك لكون فرقنا تجري مبارياتها خارج القرية.

(محمد نصار)

فريق العاب القوى (ابن سينا) يتألق في دوري المدارس

* حاز فريق مدرسة ابن سينا الاعدادية - الناصرة، لألعاب القوى على المرتبة الثانية في سباق الحقل للمدارس وبهذا يتأهل الفريق (سابع ثامن بنون) للمشاركة في بطولة الشمال وذلك بتاريخ ١١/١٣ في بيسان.

كما وحقق فريق ألعاب القوى التابع لنفس المدرسة - مدرسة ابن سينا الاعدادية - الناصرة نتائج مشرفة جداً في دوري المدارس لألعاب القوى والذي جرى في استاد (عيمق هيردين) في طبريا حيث ضم السباق مدارس من الوسطين العربي واليهودي.

العداءة منال بياطرة: حازت على ميداليتين ذهبيتين وذلك في القفز العالي والعدو لمسافة ٨٠م (تاسع بنات).

وحازت العداءة زينب سندياني على مرتبة أولى لمسافة ١٠٠٠م (تاسع بنات).

أما ياسمين ابو نصرة فحازت على المرتبة الأولى لمسافة ٨٠م (سابع ثامن بنات) وكما حازت على المرتبة الثانية في القفز العريض.

وكما تألقت العداءة عريب صفدي بفوزها في سباق ٦٠٠م بفارق كبير عن المرتبة الثانية أما الرياضية مروة ابو احمد حازت على المرتبة الثالثة لمسافة ١٠٠٠م.

أما الرياضي الصاعد محمد سندياني حاز على ميداليتين ذهبيتين وذلك في العدو لمسافة ٨٠م وكذلك في القفز العريض حيث حقق رقماً قياسياً ويشرف على تدريب الفريق المدربة المعروفة دعاء سليمان والتي قادته إلى تحقيق انجازات كبيرة في الفترة الأخيرة. تجدر الاشارة إلى ان الرياضيين شاركوا في السباق بملابس موحدة تبرع بها معرض سنان للأطفال في الناصرة لصاحبه يوسف ابو راس.



* دعاء سليمان (واقفة) - وراء الانجازات دائماً *

(نجود عثاملة - الرينة)

وقفة رياضية

الرياضة تخفف الشعور بالاحباط

* ينصح الباحثون بممارسة الرياضة في العديد من الأمراض كاعتلالات القلب والسكري وعند الاصابة ببعض الاضطرابات النفسية أيضاً.

فقد اكتشف الباحثون في المركز الطبي بجامعة ديوك الأمريكية، بعد متابعة ١٥٦ شخصاً من البالغين المصابين بما يعرف باضطراب الكآبة الرئيس، بحيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، مارست الأولى الرياضة الهوائية أو الايروبيكس، وتناولت الثانية عقار «سيرترالين» أما الثالثة فقد تلقت ذلك الدواء مع الرياضة، تبين ان الرياضة ساعدت في تحسين حالة المصابين بذلك المرض.

ووجد الباحثون بعد أربعة أشهر من العلاج، ان المرضى في المجموعات الثلاث شهدوا تحسنات ملحوظة في حالاتهم المرضية، ولكن نسبة الانتكاس بين المرضى في مجموعة الرياضة الذين تمرنوا ثلاث مرات اسبوعياً لمدة نصف ساعة في كل مرة، كانت أقل بشكل كبير.

وخلص الباحثون إلى ان الرياضة تمثل علاجاً عملياً ومعقولاً للمرضى الذين يعانون من الكآبة والمشكلات النفسية الأخرى، وهي فعالة كالعلاج الدوائي تماماً.

(اعداد: نجود عثاملة - الرينة)

الدوري الامريكي للمحترفين: الخسارة الرابعة على التوالي لفيلادلفيا سفنتي سيكسرز

* واشنطن - (و.ص.ف.) - منى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وصيف البطولة الموسم الماضي بخسارته الرابعة على التوالي عندما سقط اما. انديانا بيسرز ٧٧-٨٧ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وتأتي نتائج فيلادلفيا السيئة في غياب هداف الدوري الموسم الماضي الن ايفرسون، وذلك على الرغم من تسجيل كولمان وكلاكستون ٢٥ و٢٣ نقطة على التوالي.

اما افضل مسجل في صفوف انديانا فكان غلين روز (٢٦) نقطة، واونيل (٢٢) وريجي ميلر (١٥).

وحقق مينيسوتا تمبروولفز فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على نيويورك نيكس ١٠٤-٩٤. وسجل للفائز ستة لاعبين اكثر من ١٠ نقاط لكن احدا منهم لم يتخط العشرين نقطة وهم هيوستن (١٧) وسبريويل (١٤) وتوماس (١٣) وهارينغتون (١٢) ووارد (١٢) واندرسون (١٠).

وسجل ساكرامنتو كينغز فوزه الرابع ايضا بتغلبه على كليفلاند كافالييرز ١١٥-٩٩. سجل للفائز ستوياكوفيتش (٣٣)، واضاف بيبي (١٨) وجاكسون (١٧).

وفي المباريات الاخرى، خسر سياتل سوبر سونيكس امام ميامي هيت ٨٥-٨٧ بعد التمديد، واورلاندو ماجيك امام سان انطونيو سبيرز ٩٨-١٠٤، ودنفر ناغتس امام هيوستن روكتس ٩٣-٩٩، وتشارلوت هورنتس امام دالاس مافريكس ٩٢-١١٠، وممفيس غريزليز امام فينيكس صنز ١٠١-١١٣، ويوتا جاز امام بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٣-١٠١.

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- نيوجيرزي نتس	٣	١
٢- واشنطن ويزاردز	٢	٢
٣- بوسطن سلتيكس	٢	٢
٤- ميامي هيت	١	٢
٥- اورلاندو ماجيك	٢	٣
٦- نيويورك نيكس	١	٣
٧- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	-	٤

- المجموعة الوسطى:	فاز	خسر
١- ميلووكي باكس	٣	-
٢- ديترويت بيستونز	٣	١
٣- انديانا بيسرز	٣	٢
٤- تشارلوت هورنتس	٢	٢
٥- تورونتو رابتورز	٢	٢
٦- شيكاغو بولز	١	٢
٧- اتلانتا هوكس	١	٣
٨- كليفلاند كافالييرز	١	٤

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:	فاز	خسر
١- مينيسوتا تمبروولفز	٤	-
٢- هيوستن روكتس	٤	١
٣- دالاس مافريكس	٤	١
٤- سان انطونيو سبيرز	٣	٢
٥- دنفر ناغتس	١	٣
٦- يوتا جاز	١	٤
٧- ممفيس	-	٤

- مجموعة الهادىء:	فاز	خسر
١- لوس انجليس ليكرز	٤	-
٢- ساكرامنتو كينغز	٤	-
٣- غولدن ستايت ووريرز	٢	٢
٤- سياتل سوبر سونيكس	٢	٣
٥- بورتلاند ترايل بلايزرز	٢	٣
٦- فينيكس صنز	٢	٣
٧- لوس انجليس كليبرز	١	٣

بطولة سوريا: الاتحاد مع الوحدة في واجهة المرحلة الثامنة

* دمشق - (و.ص.ف.) - سيكون لقاء الاتحاد الحلبي مع ضيفه الوحدة الدمشقي في واجهة المرحلة الثامنة من بطولة سوريا لكرة القدم لا لكونه يجمع بين اكثر فريقين شعبية جماهيرية فحسب بل لكون نتيجته ستساهم في رسم ملامح الفرق المنافسة على اللقب.

وتنطلق المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء مبكر يجمع المجد العاشر (٤ نقاط) مع الوثبة الثاني عشر الاخير (نقطتان) في مباراة يبحث فيها الطرفان عن اول فوز لهما في البطولة وان كانت الافضلية نسبيا تصب في مصلحة اصحاب الارض. في اخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٩-٢٠٠٠ فاز المجد ذهابا ١-صفر وخسر ايابا صفر-٢.

ومن المنتظر ان تمتلىء مدرجات ملعب الحمدانية في حلب عن اخرها بلقاء الاتحاد الثاني (١٦ نقطة) وضيفه الوحدة الرابع (١١ نقطة) في موقعة يبحث فيها اصحاب الارض عن تعويض سقوطهم على ارضهم في فخ التعادل امام حطين في المرحلة الماضية وبالتالي متابعتهم المنافسة على اللقب، في الوقت الذي يأمل فيه الضيف استمرارية نتائجه التصاعدية والتي قد تعزز اماله بالمنافسة، بيد ان الافضلية تبقى منطقيا في مصلحة المضيف. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١-١ وايابا صفر-صفر.

وترتفع حظوظ الجيش حامل اللقب والمتصدر (١٧ نقطة) لمتابعة تمسكه بالقمة على حساب ضيفه الجهاد التاسع (٧ نقاط) والذي يعاني من غياب عدد من اساسييه بداعي الاصابة والحرمان وان كان سيحاول الخروج بنتيجة ايجابية بقيادة مدربه الجديد انور عبد القادر. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابا ١-صفر وخسر ايابا ١-٣.

ويدخل الكرامة الثالث (١١ نقطة) مباراته وضيفه تشرين السابع (٩ نقاط) وعينه على تعويض خسارته في ارضه المرحلة الماضية امام الجيش صفر-١، وهو ذات طموح ضيفه الذي خسر هو الاخر امام الحرية ٢-٣. بيد ان اكتمال عناصر المضيف ونقص صفوف الضيف يصب في مصلحة الاول لتحقيق طموحه. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١-١ وفاز الكرامة ايابا ا-صفر.

ويتطلع حطين الحادي عشر (٤ نقاط) الى تسجيل اول فوز له في البطولة على حساب ضيفه امية الثامن (٨ نقاط) في موقعة متكافئة الى حد كبير مع افضلية نسبية للمضيف الذي يمتلك عناصر هجومية موهوبة. في اخر مواجهة بين الطرفين موسم ٩١-٩٢ فاز حطين ذهابا ١-صفر وايابا ٣-٢.

ويحتاج جبلة السادس (١٠ نقاط) الى جهود مضاعفة ان اراد تجاوز ضيفه الحرية الخامس (١٠ نقاط) نظرا للنقص في صفوف الاول واكتمال عناصر الثاني الذي اكدت عروضه قدرته على دخول اجواء المنافسة. في الموسم الماضي فاز الحرية ذهابا ٣-٢ وخسر ايابا صفر-١.

بطولة الماسترز للرجال: القرعة

* سيدني (استراليا) - (و.ص.ف.) - سحبت أمس الاربعاء، في سيدني قرعة بطولة الماسترز للرجال في كرة المضرب المقررة من ١٢ الى ١٨ الحالي وجاءت كالتالي:

* مجموعة كن روزويل: البرازيلي غوستافو كويرتن (مصنف اول) الاسباني خوان كارلوس فيريرو (٤) والروسي يفغيني كافلنيكوف (٥) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٨).

* مجموعة جون نيوكومب: الاسترالي ليتون هويت (٢) والاميركي اندريه اغاسي (٣) والاسترالي باتريك رافتر (٦) والفرنسي سيباستيان غروجان (٧).

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

وهنا برنامج الجولة الاولى:

١٢-١١: هويت - غروجان

اغاسي - رافتر

١٣-١١: فيريرو - كافلنيكوف

كويرتن - ايفانيسيفيتش

بطولة الاندية العربية: الفوز الرابع على التوالي للنجم الساحلي ومولودية الجزائر والخسارة الثانية لحامل اللقب

* الرباط - (و.ص.ف.) - تابع النجم الساحلي التونسي والمولودية الجزائري انتصاراتهما في بطولة الاندية العربية الثالثة والعشرين لكرة اليد التي يستضيفها المغرب حتى ١٢ تشرين الثاني الحالي وحققا فوزهما الرابع على التوالي أمس الأول الثلاثاء، الاول على الرابطة البيضاوية المغربي ٣٨-١٩ (المجموعة الاولى)، والثاني على النادي الافريقي التونسي (المجموعة الثانية).

وعزز النجم الساحلي موقعه في الصدارة برصيد ٨ نقاط بفارق ٣ نقاط اما. الاهلي القطري الذي تعادل مع الاهلي السعودي ٢٦-٢٦.

وضمن المجموعة ذاتها، فاز بسكرة الجزائري على النصر الاماراتي ٢٤-٢٢.

من جهته، رفع مولودية الجزائر رصيده الى ٨ نقاط بفارق نقطتين اما. الترجي التونسي الذي الحق الخسارة الثانية على التوالي بالريان القطري حامل اللقب عندما تغلب عليه ٣٥-٢٨.

وكان الريان منى خسر اما. سقط في فخ التعادل في مباراته الاولى مع السالمية الكويتي ٢١-٢١، ثم تغلب على الوحدة السعودي ٢٧-٢٤، قبل ان يخسر اما. النادي الافريقي التونسي ٢٣-٢٨.

وتجمد رصيد الريان عند ٣ نقاط وتراجع الى المركز الرابع.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب السالمية الكويتي الخامس (نقطة واحدة) مع الوحدة السعودي الاخير (دون رصيد) في وقت متأخر.

- ترتيب المجموعة الاولى:

١- النجم الساحلي	٨ نقاط من ٤
٢- الاهلي القطري	٥ من ٤
٣- النصر	٤ من ٤
٤- بسكرة	٤ من ٤
٥- الاهلي السعودي	٣ من ٤
٦- الرابطة	- من ٤

- ترتيب المجموعة الثانية:

١- المولودية	٨ نقاط من ٤ مباريات
٢- الترجي	٦ من ٤
٣- النادي الافريقي	٤ من ٤
٤- الريان	٣ من ٤
٥- السالمية	١ من ٣
٦- الوحدة	- من ٣

خسارة منتخب الكويت امام فريق كايزرسلوترن ١-٤

* كايزرسلوترن (المانيا) - (و.ص.ف.) - خسر المنتخب الكويتي لكرة القدم امام فريق كايزرسلورتن الالماني ١-٤ أمس الأول الثلاثاء في كايزرسلوترن امام ٢٠٠٠ متفرج في ثاني مبارياته الاعدادية في معسكره التدريبي المقرر في المانيا حتى ١٤ تشرين الثاني الحالي.

وسجل بشار عبدالله (٨٧) هدف الكويت، واولاف مارشال (١٢) وميفسود (٧٥ و٨٧) والبولندي توماس كلوس (٨٨) اهداف كايزرسلورتن.

وأشرك مدرب الكويت الالماني بيرتي فوغتس مجموعة من اللاعبين بهدف الوقوف على مستواهم الفني.

وهي الخسارة الثانية على التوالي للكويت في معسكره الاعدادي بعد الاولى امام ستراسبورغ حامل كأس فرنسا (درجة ثانية) ١-٢ اول من امس الاحد.

وسيلعب «الازرق» فرايبورغ بعد غد الجمعة، ونورمبرغ في ١١ من الشهر الحالي.

ويأتي المعسكر في اطار الاستعدادات لدورة كأس الخليج الخامسة عشرة التي تستضيفها السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني المقبل.

تعادل اليابان وايطاليا 1-1

* سايتاما (اليابان) - (و.ص.ف.) - تعادل منتخبا اليابان وايطاليا لكرة القدم ١-١ في مباراة دولية ودية اقيمت أمس الاربعاء، في سايتاما ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل اتسوشي ياناغيساوا (٩) هدف اليابان)، وكريستيان دومي (٤٧) هدف ايطاليا.

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧- ٢٢٣٦٦١-٠٥٤

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع عين السهلة

- لتسقط سياسة الاحتلال.. سياسة القتل والدمار.
- نعم للسلام العادل القائم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- الحرب على افغانستان هي الارهاب بعينه.

نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية المفتوحة مع النائب

عصام مخول

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١١/١١ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الرفيق شهير كبها.

ملاحظة: سيتم في هذا الاجتماع بحث قضية الأراضي والشارع في عين السهلة.

(الدعوة عامة)

تعزية

أحر التعازي الى عبد القادر ابو فنه واخوانه وجميع آل ابو فنه لوفاة الوالد الحاج

علي ابو فنه (ابو العبد)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٧٥٠١ في الحوض ٨٨٣٠ قسيمة ١٣ باسم شريف جاسر من قرية جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.

ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات لاضافة طابق وقوف بارتفاع ٢.١٠.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٢٦٨٠/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٢٦٨٠/ج التي تتعلق بالخرائط التالية

تغيير لـ ٢٦٨٠، تغيير لـ ٢٩٣٢، تغيير لـ ٤٧٥٨، تغيير لـ ٤٣٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس. المدخل الغربي للمدينة. المساحة المعروفة بمساحة «المادين الوطني». بين الشوارع ابن نور في الشمال، شدروت فايتسمان في الغرب وعتصماه في الجنوب. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٣٦ اجزاء القسائم ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢.

حوض ٣٠١٣٧ قسائم بكاملها ١١، ٣٥، ٦٣.

اهم تعليمات الخارطة: ١)تغيير مخصصات الارض على النحو التالي:

١. تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى مساحة مبنى عام - المادين الوطني. ٢. تغيير تخصيص مساحة من طريق الى مساحة لمبنى عام - المادين الوطني. ب) الغاء انشاءات البناء المصادق عليها في الخارطة ٢٦٨٠ لتوسيع مكاتب المادين الوطني القائمة على المساحة وتحديد انشاءات بناء جديدة بدلا منها وفقا لملاحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء قصوى للبناء على المساحة بما في ذلك خطوط بناء تحت الارض صفر. د) تحديد عدد الطوابق الاقصى بـ ١٠ طوابق، بالاضافة الى طابق فني جزئي على السطح فوق طوابق الوقوف الاربعة تحت الارض.

هـ) زيادة مساحات البناء القصوى المصادق عليها من خلال تحديدها بـ ٨٦،٠٠٠ متر مربع منها ٤٦،٠٠٠ متر مربع مساحات للاستعمالات الرئيسية. و)تحديد تعليمات بناء وتطوير وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات لاقامة موقف تحت الارض من ٤ مناسيب. ح) الغاء مقطع من طريق قائمة - مصادق عليها. ط) تحديد تعليمات بشأن مبنى للهدم. ي) توحيد قسائم

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 124C/١٠ بكافة منشآتها في عرعرة

حوض ١٢١٥٧ قسيمة ٤٠، حوض ١٢١٥٨ قسائم ٢، ١١، ١٢.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعره، قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلوواط بكافة منشآتها في دير حنا.

حوض ١٩٤١٦ قسيمة ٢٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في ام القحم

حوض ٢٠٤٠٦ قسائم ٧١، ٧٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في بيت جن.

حوض ١٩٥١٧ قسائم ١٧، ١٨، ٤٦، ٤٨ قطعة ٤٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٣٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون

حوض ١٩٤٠٤ قسائم ٦، ٩، ١٠، ١٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في كفر كنا

حوض ١٧٣٩٧ قسائم ٢٣، ٤٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زلفه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زلفه. حوض ٢٠٣٩٧ قسائم ٥، ٣٣، ٣٤ قطع: ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٥/١ حوض ٢٠٣٩٩ قسيمة ٣٨ قطعة ٣٨٠١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٥٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا

حوض ١٧٣٩٠ قسائم ٣٩، ٥١، ٨١، ٥٢، ٨٣، ٥٣، ٤٦، ٤٤، ٤٥، ٤٧ قطع ٤٤/٥، ٤٥/٧، ٤٥/٦، ٤٥/٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا

حوض ١٧٥٦٢ قسائم ١٤، ٢١، ٢٩، ٦٠

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل فاضل في المغار لوفاة المرحوم

حافظ محمد فاضل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية إلى عائلة آل ذياب في مجد الكروم لوفاة الحاج

أحمد ذياب (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - مجد الكروم

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٨٢

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
كابول	٢٠٠١/٥	٣٠٠٠	بناء اضافي في المدرسة الثانوية جولة القارلين يوم ٢٠٠١/١١/٨ الساعة ١٥:٣٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا.	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦ قسم الهندسة	علي ريان
أبوسنان	٢٠٠١/٤	-	تأجيل - الشارع الذي يربط ابوسنان وجثه	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب
ابوسنان	٢٠٠١/٥	-	تأجيل - وضع شبكة مواسير مياه بأبوسنان.	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب
ابوسنان	٢٠٠١/٦	-	تأجيل - بناء مدرسة ابتدائية «أ» المرحلة الأولى.	٢٠٠١/١١/٢٢	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל

وزارة البناء والاسكان

مركز المساحة

قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٧٨٧ مشروع رقم ٨٢٦٩

يعلن مركز المساحة (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال مسح توازن دقيق

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال مسح (توازن دقيق لاغراض متابعة الاهتزازات الارضية وتحديد الموجات) في هضبة الجولان وخدمات اخرى (فيما يلي: الخدمات و/أو العمل) كل ذلك وفقا لمتطلبات المناقصة وكما هي مفصلة في كراسة المناقصة (فيما يلي: المناقصة).

تقدم العروض وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية ومستندات المناقصة.

تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. مساح حاصل على رخصة سارية المفعول وفقا لتعريفه في القانون ولديه الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.
٢. يطلب من مقدم العرض بغية تنفيذ اعمال التوازن الدقيق أن يجتاز بنجاح امتحان اثبات المقدرة في نطاق هذه المناقصة أو في نطاق مناقصات سابقة للمركز لتنفيذ اعمال مسح باسلوب التوازن دقيق.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا(غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠ إعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠١/١١/١٢.

للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم. تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٧٥. يمكن توجيه الاسئلة والاستفسارات اليه أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.

لن يعقد اجتماع للموردين.

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٧٨٧» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٩ حتى الساعة ٠٨:٣٠.

العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان لن يبحث فيه.

ترفق بالعرض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

كما هو مفصل في مستندات المناقصة يمكن تقديم عرض جزئي يتطرق فقط لجزء من الاعمال موضوع المناقصة وذلك وفقا لتعليمات تقديم العروض.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان و/أو اجزاء منها ويحتفظ لنفسه بحق الحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل وقوع الاختيار على الفائز/ الفائزين كل ذلك وفقا لأحكام قانون الزامية المناقصات.

يحتفظ المركز لنفسه بحق تقسيم العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض أو الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص هذا الاعلان- النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/٨

القناة الأولى:

٣٠. ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦. - «بوكر طوف بسرائيل».
٣٠. ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - رجل العنكبوت.
.. ١٦ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
٣٠. ١٦ - تويتيز.
٥٥ ١٦ - زاب في الرأس.
٥٩ ١٦ - «مسا، جديد».
٣٤ ١٧ - زاب في الدماغ.
٣٧ ١٧ - «مهملون».
١٠. ١٨ - زاوية لغوية.
١٥ ١٨ - الأخبار باللغة الانجليزية.
٣٠. ١٨ - لقاء.
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - «تيلسينما».
٥٨ ٢٠ - ملامح لشخصية.
.. ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠. ٢١ - «يورولوغ» - الدوري الأوروبي في كرة السلة ترفيزو ايطاليا ضد مكابي تل ابيب - مباشر.
٣٠. ٢٣ - من اليوم للغد.
.. ٢٤ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية

٥٥ ٥. - قرية الجوز.
٠٧ ٦. - قرية الجوز.
١٩ ٦. - وحدة تشيب وديل للانقاذ.
٤٣ ٦. - كفيه طلعاد.
.. ٩. - في. آي. بي.
.. ١٠ - الزمن الثالث.
.. ١١ - أب بوظيفة كاملة.
٢٥ ١١ - عائلتي.
٥١ ١١ - رسوم متحركة.
.. ١٢ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
.. ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠. ١٣ - أنا، أنت والأولاد.
.. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - عالخط.
.. ١٥ - لعبة متوحشة.
.. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩ ١٦ - كل أبنائي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
٣٠. ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٥ ١٨ - «جينا».
٤٠. ١٨ - شباب للأبد.
٣٠. ١٩ - «سيدر عولمي» - مجل عالمية من تقديم عراد نير.
.. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - اكستريم.
٠٥ ٢١ - عند برناس في الطبيرناه.
٣٥ ٢٢ - البدء مجدداً - دراما.
٣٠. ٢٣ - تقرير حميمي - ثقافة - الحلقة الثانية.
.. ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥ ٢٤ - تقرير حميمي - تتمة.
٢٥ ٢٤ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١٥ ١٠. - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٣٥ ٠٢ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٢٥ ٠٣ - مهرجان بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
١٥ ٠٤ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبرپول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل، وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٦٤٠٤٥) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٤٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨١) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٥٥٠٣٣) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٧٩٨٢١٧٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبرپول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - باسكال صقر - اي ٢ - روك هدسون - علق ٣ - وفا - رافانيلي ٤ - كركوك - يتابعه ٥ - تم - فا - أأ ٦ - يس - باء - اياب - مالح ٧ - تضنوا - جد - النحو ٨ - ديو - نهب - حمص - مل ٩ - زيزي البدراوي ١٠ - ال - لواء - ومدنا ١١ - تساليا - رومانيا ١٢ - هدم - عل - لا بد ١٣ - مايز البياع ١٤ - جي - مارن - او ١٥ - ألو - اح - خبز ١٦ - مارسيل خليفة.

عموديًا: ١ - بروكسيلدز ٢ - اوفر - ييأس ٣ - سكاكة - توزلا ٤ - كه - وميض ٥ - ادرك - انجالي - منام ٦ - لسا - فاو - لواها - لا ٧ - صوفيا - انبأ - ديجور ٨ - قناة - هدى رمزي ٩ - ناجي جبر - في ١٠ - بيع - اد - المعلم ١١ - اللعاب - حو - البانخ ١٢ - يقيها - اميون - يرحل ١٣ - ملص - ميلان ١٤ - ان - ودائع - خف ١٥ - لحم - ابت ١٦ - جولي اندروز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
واصل العمل فمن خسر معركة لم يخسر حربا. انتبه لما يحاك حولك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تلتفت للاقاويل التي يرددها المحيطون بك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الحياة حلوة وتستحق ان تعيشها. افتح قلبك للشريك ولا تغرق في وحدتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تمنح ثقتك لمن خذلك في الماضي.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
النيات ليست صافية تجاهك. والضربة قد تكون من اعز الاشخاص.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
توقف عن المجازفة كي لا تخسر كل شيء. لا تتلاعب بمشاعر الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انت قادر على التأقلم مع الواقع الجديد. انظر بموضوعية الى رغبات الشريك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حافظ على ثقتك بنفسك خصوصاً انك على وشك الخضوع لامتحان صعب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تقلق كثيراً على المستقبل. عش يومك بفرح وتمتع به جيداً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تتأخر في بت الامور العالقة فالتأجيل غير مفيد وضرره اكثر من نفعه.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ثباتك على مواقفك يثير الاعجاب من حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مهما حاول الاخرون مساعدتك فلن ينجحوا. اعتمد على نفسك دائماً.

تنويه واعتذار

* سقط سهواً في آخر مقال الكاتبة سهير أبو عقصة حول قانون الأحوال الشخصية، اسم النائبة حسنية جبارة من «ميرتس»، من بين النواب الذين أيدوا القانون.

ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يومي والجمعة والسبت

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٤°* حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٩°* جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٢٤°* النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا والسباحة فيه خطرة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

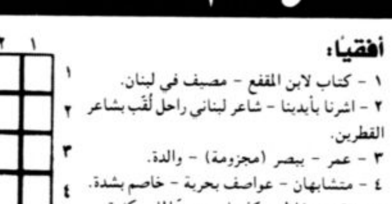
وفي بحيرة طبريا تكون هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٤٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:

١ - كتاب لابن المقفع - مصيف في لبنان.
٢ - اشرنا بأيدينا - شاعر لبناني راحل لُقّب بشاعر القطرين.
٣ - عمر - يبصر (مجزومة) - والدة.
٤ - متشابهان - عواصف بحرية - خاصم بشدة.
٥ - نقيض غلط - كذبتا - صبّ الماء بكثرة.
٦ - نصف أوار - جرذ بالأجنبية - وسخ الظفر - ارتفع النبات.
٧ - مرحتما ولهوتما - يختلسون النظر - صبي.
٨ - اغنية لفيروز - ممثل لبناني (احدى الصور) - متشابهان.
٩ - العلامات - للندبة - حاد عن.
١٠ - للتذمر - يختبرهما - ضعفًا.
١١ - يحسن معاملة فلان - من الأسماء الخمسة - أعدّ - من الطيور.
١٢ - طليق - هدمت - خاصتي.
١٣ - متشابهان - غضب - كثر الشيء.
١٤ - نصف وسيم - الثواب.
١٥ - عبرتا - قصد المكان.
١٦ - كتاب لمارون عبود - يقطعا.
١٧ - ممثل لبناني (إحدى الصور) - عاصمة أوروبية.

عموديًا:

١ - دولة في أوقيانيا عاصمتها كانبرا - يناقشوا.
٢ - رواية لأرنست همنغواي - ثلثا جحا.
٣ - متشابهان - مرفأ في بلغاريا - كلمة بالأجنبية (معكوسة).
٤ - صات الذباب - فقد الحياة (معكوسة) - نصف هدير.
٥ - حرف أبجدي مخفف - حيوان يشبه الغزال - للندبة.
٦ - اقطع الشيء - فك.
٧ - صديق (معكوسة) - اعترف - عاهدهما - ضيّق الشيء.
٨ - ممثل أمريكي - يرجو (معكوسة).
٩ - عاصمة عربية - للنهي - تخفين الشيء في التراب.
١٠ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - وثقتما بفلان - شقتا الشيء.
١١ - أصلحتا البناء - بحث عن - ممثل مصري (إحدى الصور).
١٢ - حرف أبجدي.
١٣ - طليق - نعالج - نصف بليغ.
١٤ - اسم موصول - صدق.
١٥ - أداة نصب - خريطة بالأجنبية - حرف أبجدي مخفف.
١٦ - كتاب للجاحظ - المناهل.
١٧ - ممثل مصري (احدى الصور) - للنفي.

فاز بالمرتبة الأولى في مهرجانات عدة وآخرها في دبي، العراقي اسماعيل فاضل يغني للجواهري ويصر على «السلطنة» والاصالة

* لم يجد الفنان العراقي اسماعيل فاضل امامه، وهو الفائز بالمرتبة الاولى في مهرجان دبي للتسوق عام ١٩٩٩، غير منزل شعبي في احدى ضواحي العاصمة الاردنية عمان ليقدم فيه مجموعة من اغنياته الجديدة لحفنة من الصحفيين والنقاد.

صاحب المنزل، او مستأجره بالاحرى، عراقي آخر وجد في اغنيات اسماعيل متنفسا لألامه ووحشته في غربته، فاستضاف المطرب وفرقته المكونة من ثلاثة عازفين.

قدم فاضل في امسيته المنزلية اغنيات من التراث المقامي العراقي الثر، كما غنى قصيدة الجواهري الذائعة « يا دجلة الخير » بالقالب المقامي وقصيدة للشاعر حسن النواب حملت عنوان «العائلة» وكانت من الحان وتوزيع الفنان طارق ابو زيد.

يقول اسماعيل فاضل ان بداياته كانت مبكرة ضمن الانشطة الطلابية المدرسية حتى تمت الانطلاقة الفعلية عام ١٩٩٢ وبرنامج «ستوديو المواهب» حين حصل على المرتبة الاولى بين المتقدمين وتم تعيينه مطربا في دائرة الاذاعة والتلفزيون العراقية وتحت اشراف الموسيقار طالب القره غولي . وبعد نيله شهادة التخرج من اكاديمية الفنون الجميلة ـ بغداد ـ قسم الموسيقى دخل فاضل مرحلة الاحتراف والتي توجها بعدد من الجوائز منها المرتبة الاولى في مهرجان الاغنية العراقية لعام ١٩٩٧ والمرتبة الاولى في مهرجان يوم الفن لعام ٩٧ ـ ١٩٩٨ والمرتبة الاولى في مهرجان دبي للتسوق لعام ١٩٩٩ .. وحصيلة كبيرة من المشاركات العراقية والعربية.

هل كانت فكرة تقديم امسية غنائية في منزل شعبي لمجرد المغايرة وكسر المألوف، اوم ان في الامر أسبابا اخرى؟

يقول فاضل: كنت اريد اختبار قصيدة الجواهري الشهيرة امام متلقين من نوع خاص، وايضا فأنا للمرة الاولى اغني قصيدة نثر هي قصيدة (العائلة) لشاعر حسن النواب .. وبين هذا وذاك تبقى الامكانات المادية هي التي تحكم وتحدد حفلات المطرب ناهيك عن العلاقات، خاصة وانا ـ كما استمعت ـ اقدم لونا غنائيا يعتمد على «السلطنة» فأنا ـ والحديث للمطرب اسماعيل فاضل ـ سليل عائلة الغناء الطربي لعبد الوهاب والسنباطي وزكريا احمد ووديع الصافي وصباح فخري وكارم محمود وناظم الغزالي والقبانجي وداخل حسن ووحيدة خليل .. ومع الاسف فقد اصبح جمهور هذا اللون نادرا نسبيا فكانت هذه الامسية المتواضعة في مساحتها والغنية في حضورها ومادتها.

تيس ديلي في «حفلة في حوض السباحة» نهاية العام

* تعتقد الممثلة الشابة تيس ديلي ان احداً لم يسمع عنها حتى الآن، ومع ان ذلك قد يكون موضع خلاف كليا، الا انه سيكون غير صحيح نهائياً العام الحالي.

فبعد ١٠ سنوات من العمل عارضة ازياء، تحولت البريطانية ديلي البالغة من العمر ٣٠ عاماً الى التلفزيون لتقدم اعمالاً تلفزيونية كسبت شعبية واسعة مثل «الافطار الكبير» ثم «المستفردة» و«ابيزا» واخيراً انتقلت الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة لتصور احدث مسلسلاتها وهو «حفلة في حوض السباحة» الذي ينتظر ان يبدأ عرضه نهاية العام الحالي.

وعن سر عدم شهرتها في عالم العروض تقول تيس انها لم تنجح في الظهور على اغلفة كبرى مجلات النجوم، لكنها في المقابل كسبت حياتها. وتذكر، على سبيل المثال، نعومي كامبل التي حققت نجاحاً باهراً في عروض الازياء، وحققت ثروة طائلة وحياة مترفة، لكن السؤال هو: هل هي سعيدة؟

الفنان العراقي جعفر السعدي..

مازلت أعمل على تطوير نفسي لأكون فناناً حقيقياً

• كامل عبد الله - بغداد •

*يتمتع الفنان والرائد المسرحي جعفر السعدي، بحضور متميز في ذاكرة الفن والابداع العراقي الاصيل فهو خلاصة تجربة عميقة تمتد جذورها الى الثلاثينات من القرن الماضي حين كان فيها المسرح العراقي عبارة عن محاولات فردية متفرقة ليس لها مكان معين ولا تحظى برعاية كافية.

وتعد مسيرته الفنية بحق مسيرة كفاح يندر مثيلها لفنان عراقي تعلم التمثيل والاخراج بالفطرة وأصبح من المتميزين الكبار في هذا المجال.

*كيف حدث وأصبحت مصاباً بداء الفن اذا جاز التعبير خاصة أنك ولدت في النصف الاول من القرن العشرين حيث لم يكن هناك فن ولا فنانون؟

-أنا من مواليد العام ١٩٢١ وقد نشأت في مدينة الكاظمية في بغداد وهي مدينة تنطوي على تقاليد شعبية محافظة ولها طقوس دينية موروثة ومنذ أن كنت صغيراً كان لي ميل في إنشاء المسرحيات وكنت أؤدي فيها أدواراً مختلفة مع أقراني في المحلة التي أسكن فيها ، وبمرور الوقت تعرفت الى عبد الله الصراف سكرتير نقابة هواة التمثيل عام ١٩٣٦ وكان عمري حينها ١٥ عاماً وصرت ألاحقه في كل مكان لوجود صلة قرابة بيننا فاشتركت بعمل مسرحي عن الثورة الليبية ضد الاستعمار وعرضت هذه المسرحية لحساب مدرسة المفيد الأهلية ولاقت نجاحاً كبيراً وكان دوري في المسرحية النطق بجملة واحدة هي «سيدي.. بالباب رجل».

*** حدثنا عن لقائك بالرائد المسرحي حقي الشبلي؟**

-كنت شديد الولع بمسرحيات حقي الشبلي وأول عمل شاهدته له مسرحية «شهامة العرب» التي اخرجها وعرضها لحساب مدرسة المفيد الأهلية ولم أره في حينها لأنه كان مسافراً الى فرنسا وفي عام ١٩٤١ عندما أسس معهد الفنون الجميلة قدمت للدراسة في المعهد فأخترت فيه من بين ٣٠٠ طالب متقدم قبل منهم ٦٤ طالباً وكان الفنان حقي الشبلي هو الذي اختارهم وقد تخرج منا وهي الدورة الاولى في المعهد عام ١٩٤٥ (١٣) طالباً وكان معي في الدورة الفنان المرحوم ابراهيم جلال وعبد الله العزاوي وعبد الستار البصام وغيرهم.. وكان الفنان حقي الشبلي يقدم في المعهد حفلة عامة كل سنة نقدم فيها مسرحيات وأعمال متعددة فصقل موهبتي في التمثيل والأخراج أيضاً.. وقد اختارني لتقديم تمثيلية إذاعية عام ١٩٤٢ لحساب محطة الشرق الأدنى وكانت أول تمثيلية عراقية إذاعية سجلت على إسطوانة.

*** ومتى بدأت علاقتك بالتلفاز؟**

-عندما دخل التلفاز الى العراق عام ١٩٥٦ افتتح بمسرحية من إخراجي اختارها مستر هلك مدير التلفاز أنذاك وهي مسرحية «يريد يعيش» من تأليف ابراهيم الهنداوي وكانت تبث على الهواء مباشرة وتدور أحداثها عن امرأة فقيرة وزوجها «دفان» فهي تريد أن ينتشر الوباء وبالتالي يكثر عدد الموتى وتبقى هي..!! وكانت هذه المسرحية التي حولت الى تمثيلية تبث يومياً للمشاهدين والطلبات عليها مستمرة.

*** وماذا عن السينما؟**

-قدمت الى السينما ستة أشرطة كانت أدواري تتفاوت فيها بين الرئيسي والثانوي وكان أول شريط قدمته عام ١٩٤٧ هو شريط «عليا وعصام» وهو أول شريط سينمائي عراقي من إخراج المخرج الفرنسي أندريه شوتان وكان دوري فيه «الشيخ نايف» بعدها مثلت في شريط «ليلى بنت العراق» عام ١٩٤٩ من إخراج أحمد مرسي من مصر وكان أهم الأشرطة التي قدمتها هو شريط «سعيد أفندي» عام ١٩٥٧ الذي بث في حينها في التلفاز وكنت أقوم بدور الأسكافي في الشريط وهو من إخراج كاميران حسني وفي عام ١٩٦٨ أديت دور الأعمى في شريط «الجابي» ثم شريط المسألة الكبرى في شخصية «المحرر الصحفي» وآخر أشرطتي كان شريط الملك غازي ودوري كان شخصية السفير الألماني.

*** هل يمكن لنا أن نقول إن المواهب العراقية الشابة لا تستطيع اليوم أن تثبت جدارتها لأنها تبحث عن الطرق السهلة للظهور والانتشار أم ماذا؟**

-لا توجد شحة في المواهب العراقية لكن هناك قصوراً بسبب الظروف الراهنة القاسية والمعوقات التي لا مبرر لها خاصة الصعوبات المادية التي تواجهها الفرق المسرحية عموماً ولقد لمست هذا الأمر بنفسي وأنا مؤسس فرقة المسرح الشعبي.

حالياً ليس من السهولة إنتاج عمل مسرحي لائق فربما لا يستطيع أن يسد تكاليفه وأذا كان هذا العمل جاداً وحقيقياً ربما لا تتوفر أجرة التنقلات للممثلين.. أن العراق مملوء بالمواهب والموهبين إلا أن الظروف الصعبة والقاهرة منعت ظهور الكثير من المواهب وبالرغم من اننا نعمل بالممكن فأن مستوى الفن العراقي متميز والدليل حصوله على جوائز عند مشاركته في أي مهرجان عربي.

*** ما هو رأيك بالمسرح في الوقت الحاضر؟**

-لقد كنت مديراً لمسرح المنصور مدة ٥ سنوات لم أشاهد أية مسرحية عرضت فيه بالمعنى الحقيقي للمسرح إلا مسرحيتين، ومديراً للمسرح الوطني، سنة كاملة، لم أشاهد أيضاً أية مسرحية عرضت فيه ولم أشاهد أية مسرحية تعرض برغم الدعوات الكثيرة التي أتلقاها من أبنائي الفنانين الذين يعملون فيها لأنها مسرحيات غير لائقة تعتمد على التهريج والألفاظ البذيئة ولا وجود للفن فيها فأهم شيء هو المردود المادي لهذا المسرحيات لهذا اقاطع المسرح الى أن يعود الى مجده وصورته السابقة.

*** أنت عضو في لجنة المسرح العراقي ما هو دورك في هذه اللجنة؟**

-صدقني لا أعلم شيئاً عنها وقد وضعوا اسمي بدون علمي وقد فوجئت به.

*** أنت فنان تقتبس الشخصية التي تؤديها مثل شخصية عبد الله السلمان في النسر وعيون المدينة التي بقيت عالقة في أذهان الناس كيف تستطيع أن تسيطر على الشخصية؟**

-أحس بمسئولية كبيرة عندما أمثل أية شخصية . فشخصية عبد الله السلمان على الرغم من إنها شخصية فضولية لكن الجمهور أحبها كثيراً وكذلك شخصيتي في برنامج «أحلى الكلام» و«مدينة القواعد» فدوري في هذين البرنامجين كان له صدى كبيراً في الوطن العربي عموماً إضافة الى المسئولية التي أشعر بها حتى الآن.. ولا بد أن أطور نفسي لكي أكون فناناً حقيقياً!!

*** حصلت على جوائز عديدة وشهادات تقديرية ماذا تمثل لك وما هو آخر شيء حصلت عليه؟**

-يكبر أحساسي بالمسئولية عندما أحصل على أية جائزة أو شهادة تقديرية وأعتز بها كثيراً ومنها ما حصلت عليه هذا العام حيث تم اختياري رائداً للمسرح العربي في القاهرة في مهرجان الرواد العرب الذي أقيم في مصر مؤخراً برعاية جامعة الدول العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

د. أحمد سعد في مقابلة مع صحيفة «لاريناسيتا» الايطالية:

«الاتحاد» تتعامل مع الأحداث انطلاقا من هُويتها كصحيفة ثورية تقدمية مقاتلة

(ص ١٤)

٦٤ قتيلا و١١٠ مفقودين ضحايا العاصفة التي تهب على الفيليبين



* مانيلا - و.ص.ف - لقي ما لا يقل عن ٦٤ شخصا حتفهم وفقد ١١٠ آخرون، امس الاربعاء، نتيجة هبوب عاصفة استوائية على وسط الفيليبين وجنوبها، كما اعلنت السلطات.

واوضح المتحدث باسم الجيش لجنوب الفيليبين، الكولونيل دانيلو سيرفاندو، ان جزيرة كاميغين الجنوبية كانت من اكثر المناطق تعرضا للعاصفة حيث ادت الاعاصير التي اجتاحت قراها الخمس الساحلية الى مصرع ٥٤ شخصا وفقد ١١٠ اخرين وعزلها تقريبا عن باقي الارخبيل.

وفي بلدة كاغايان دي اورو، على جزيرة مينداناو الكبيرة، ادت السيول السريعة الى مقتل ثمانية اشخاص، استنادا الى السلطات.

كما غمرت المياه كليًا الجزء الاكبر من سيبو، ثاني مدن الفيليبين الواقعة على الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه، وذلك بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت عليها بلا توقف لاكثر من ١٢ ساعة.

وقضى طفلان في الخامسة والثالثة من العمر غرقا في سيبو حيث اعلن حاكم الاقليم الجزيرة كلها التي يعيش عليها مليون و٥٠٠ الف شخص منطقة منكوبة.

ولم تستطع طائرة ركاب اقلعت من مانيلا الهبوط في سيبو بسبب سوء الاحوال الجوية واضطرت الى العودة من حيث اتت، كما افادت سلطات الطيران المدني.

وجرى اجلاء مئات العائلات ونقلها الى مباني البلدية او المرتفعات المجاورة.

وتوقعت هيئة الارصاد الجوية ان تعبر العاصفة الاستوائية مدينة روكساس في وسط الفيليبين مساء امس. كما توقعت الهيئة ان تضرب العاصفة كل منطقة فيساياس في وسط الفيليبين.

تفكيك مقبرة «بانحسي» لانقاذها من المياه الجوفية

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للاثار المصرية في القاهرة امس الاربعاء «انجاز انقاذ مقبرة بانحسي وتفكيكها في سبيل رفعها لانقاذها من المياه الجوفية التي وصل ارتفاعها داخلها الى متر».

وتعود المقبرة الى العصر الفرعوني من الاسرة السادسة والعشرين (٦٠٠ قبل الميلاد) وهي الوحيدة الكاملة الشكل في منطقة عين شمس (شرق القاهرة) وتعتبر دليلا مؤكدا لوجود جبانة مدينة اون الفرعونية.

وكان صاحب المقبرة كبير كهنة المدينة الفرعونية التي اطلق الرومان عليها اسم «هليوبوليس» وتعرف حاليا بمنطقة عين شمس. واشتهرت المدينة بوجود اول جامعة في تاريخ البشرية فيها.

وقال مدير عام آثار القاهرة الفرعونية محمد عبد الجليل: «لقد حافظنا على الرسومات المنقوشة والملونة لصاحب المقبرة والالهة الفرعونية الجنائزية التي يتم نقشها عادة على حجارة جدران المقابر في اثناء التفكيك بشكل ناجح جدا بمشاركة خبراء ومرممين مصريين».

واضاف: «قمنا بترميم كل حجارتها وبدأنا العمل في بناء قاعدة اسمنتية بارتفاع ستة امتار عن موقعها الاصلي حيث سيتم اعادة بنائها على شاكلة الصورة الاصلية التي كانت عليها».

١,٧ مليون دولار تعويضا لرجل امضى اربع سنوات في السجن نتيجة خطأ قضائي

* مونتريال - و.ص.ف - بعد ان كان ضحية خطأ قضائي جعله يمضي اربع سنوات في السجن خلال الثمانينات، سيحصل مواطن كندي على تعويض قدره تقرير رسمي اوردته شبكة «سي.بي.سي.» التلفزيونية بقيمة ٢,٦ مليون دولار كندي (١,٧ مليون دولار امريكي).

وكان توماس سوفوناو دخل السجن بتهمة قتل باربرا ستوبل، وهي نادلة في السادسة عشرة من العمر عثر عليها مخنوقة في دورات مياه احد المتاجر عام ١٩٨١. وتأكدت براءة سوفوناو عام ١٩٨٥.

واشار القاضي السابق في محكمة كندا العليا، بيتر كوري، في تقريره الى انه «سيعاني دائما من الشعور بالاضطهاد والاحباط وهوس تبييض صفحته»، معتبرا ان ظروف الخطأ القضائي تبرر التعويض المالي الذي تم اقتراحه.

ويتضمن هذا التعويض جزءا تسدده الحكومة المحلية لولاية مانيتوبا وجزءا اخر يتوجب على الحكومة الكندية ومدينة وينيبيغ.

واعلن وزير العدل في مانيتوبا، غورد ماكينتوش، الاثنين، استعداد حكومته المحلية لدفع مليون دولار كندي (٦٣٠ الف دولار امريكي) لسوفوناو في حين كان محاموه يطالبون بثمانية الى عشرة ملايين دولار كندي (٥ الى ٦,٣ ملايين دولار).

وارتكزت ادانة سوفوناو بصورة رئيسية على شهادة مخبر اكد ان المتهم كان في مكان الجريمة. واقر المخبر فيما بعد بأنه كذب.

واستبعدت شرطة وينيبيغ تماما في حزيران ٢٠٠٠ جميع الشبهات عن سوفوناو. وتحوم الشبهات حاليا على شخص آخر في هذه القضية.

وسوفوناو هو آخر ضحايا سلسلة من الاخطاء القضائية تلقوا تعويضات مالية في كندا. ومن هؤلاء الضحايا ديفيد ميلغارد، الذي امضى ٢٣ عاما في السجن بتهمة القتل قبل ان تعلن براءته. وحصل على تعويضات بقيمة عشرة ملايين دولار كندي (٦,٣ مليون دولار).